

بسم الله الرحمن الرحيم



**جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا**  
**الدراسات العليا**  
**كلية التربية – قسم علم النفس**



**بحث مقدم لنيل الماجستير بالبحث (صحة نفسية) بعنوان:**

**التوافق النفسي الاجتماعي لذوي الإعاقة البصرية وعلاقته**

**بسمات الشخصية وبعض المتغيرات الديموغرافية**

(دراسة ميدانية باتحاد المكفوفين بمحلية عطبرة)

**Social Psychological Harmony of Visually- Disabled Persons and Its Relation to  
Personal Characteristics and Some Demographic Variables**

إشراف :

د. نجدة محمد عبد الرحيم

إعداد لطالبة :

أمنه سليمان محمد احمد

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م



## الآية

قال تعالى:

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بِكُمْ عَمِّي  
فَهُمْ لَا يَعْتَلُونَ ﴾ .

(البقرة: ١٧١)

## الإهداء

إلي ... أُمي قليل مما تتمني

إلي ... أبي الذي علمني إن العلم هو الحياة

إلي ... إخوتي عنقود التواصل المخضر دوما



## شكر وتقدير

الحمد لله كثيرا واثنى عليه عظيمًا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه إن من علي بهذا التوفيق الكبير والصبر الجميل ووهبني العزم والطاقة لإنجاز هذا العمل ثم اشكر كل من ساهم في اكمال هذا البحث ابتداء من أساتذتي الدكتورة نجده محمد التي كانت نعم الناصح والمرشد والشكر للأساتذة الإجلاء اللذين قاموا بتحكيم المقياس

وكثير الشكر والأمنيات لاتحاد المكفوفين بمحلية عطبرة وجميع أفراد العينة بما أبدوه من تعاون

وفي الختام لا يسعني إلا إبداء الشكر الجزيل الذي يعجز قلبي عن التعبير عنه لجميع أفراد أسرتي اللذين كانوا حاضرين دوما عند الحرجة إليهم فلهم مني كل حب وتقدير

والحمد لله فان اخط من عندي وان أصبت فمن عند الله

## المستخلص

يهدف هذا البحث لمعرفة التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بسمات الشخصية لدى المعاقين بصريا باتحاد المكفوفين بمدينة عطبرة كذلك هدف البحث لمعرفة العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي وسمات الشخصية وبعض المتغيرات مثل : العمر , والمستوي التعليمي , النوع واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وبلغ حجم العينة ( ١٠٠ ) تم اختيارها بالطريقة العمدية . وتم استخدام مقياس التوافق النفسي وسمات الشخصية وقد تم تحليل البيانات بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وقد استخدمت الباحثة الاختبارات الآتية :- معامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط ألفا ماكرون باخ واختبار (ت) واختبار تحليل البيانات . وتوصل البحث إلي أهم النتائج: يتسم التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين بصريا بالانخفاض دلالة إحصائية . وتتسم سمات الشخصية لدى المعاقين بصريا بالارتفاع دلالة إحصائية بينما توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والاجتماعي وسمات الشخصية لدى المعاقين بصريا داله إحصائية وتوجد فروق في التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين بصريا تعزي لمتغير العمر دالة إحصائية . وتوجد فروق في التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين بصريا تعزي لمتغير النوع ولا توجد فروق في السمات الشخصية لدى المعاقين بصريا تعزي لمتغير النوع علاقة غير داله إحصائية ,بينما لا توجد فروق في السمات الشخصية لدى المعاقين بصريا تعزي لمتغير العمر غير دالة إحصائية . وتوصلت الباحثة لأهم التوصيات : وضع برامج إرشادية نفسية لتحسين توافقهم النفسي والاجتماعي لدى المعاقين بصريا . والتركيز علي تقوية السمات الشخصية . وتقترح الباحثة العناوين التالية للدراسات المستقبلية القيام بدراسة مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا ودراسة شخصية المعاقين بصريا .

## Abstract

This research aimed at identifying the psychological and social harmony and its relation to the personal characteristics of visually-disabled persons at the Union of Blinds in Atbara city. The research also aimed at identifying the relationship between the psychological and social harmony, the personal characteristics, and some of variables such as: age, educational level, and gender. The researcher adopted the correlating descriptive method, the sample size amounted (100) and it was selected deliberately. The measurement of psychological harmony and personal characteristics was used, and the data were analyzed by using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). The researcher used the following tests: Pearson correlation coefficient, Alpha Cranach Correlation Coefficient, (T) Test and Data Analysis Test. the research concluded the following important findings: the psychological and social harmony of visually-disabled persons is characterized by statistically significant lowness, the personal characteristics of visually-disabled persons is characterized by statistically significant highness, there is statistically significant differences in psychological and social harmony of visually-disabled persons due to age variable, there is statistically significant differences in psychological and social harmony of visually-disabled persons due gender variable, there is no statistically significant differences in personal characteristics of visually-disabled persons due to gender variable, while there is no statistically significant differences in personal characteristics of visually-disabled persons due to age variable. The researcher recommended the following: psychologically guiding programmes should be set in order to improve the psychological and social harmony of the visually-disabled persons focusing on strengthening the personal characteristics. The researcher suggests the following as topics for further future studies: self-conception of visually-disabled persons, personality of visually-disabled persons

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الآية الكريمة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	ملخص الدراسة (باللغة العربية )
و	ملخص الدراسة (باللغة الانجليزية)
ز	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الأشكال
ي	فهرس الملاحق
<b>الفصل الأول : الإطار العام للدراسة</b>	
١	مقدمه
٢	مشكله الدراسة
٣	أسئلة الدراسة
٣	أهميه الدراسة
٣	أهداف الدراسة
٤	فروض الدراسة
٥	حدود الدراسة
٥	مصطلحات الدراسة
٧	اتحاد المكوفين بمحلية عطبرة
<b>الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة</b>	
-	تمهيد
٢٨-٨	المبحث الأول : الاعاقه البصرية
٤٠-٢٩	المبحث الثاني : سمات الشخصية
٥٦-٤١	المبحث الثالث : التوافق النفسي والاجتماعي
٧٤-٥٧	الدراسات السابقة
<b>الفصل الثالث : منهج وإجراءات الدراسة</b>	
٧٩-٧٥	المبحث الأول : منهج وإجراءات الدراسة
٨٨-٨٠	المبحث الثاني : عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية
٨٩	الفصل الثالث : منهج وإجراءات الدراسة
<b>الفصل الرابع</b>	
١٠٤-٩٠	مناقشه الفروض وتحليلها
<b>الفصل الخامس : النتائج- التوصيات – المقترحات</b>	
١٠٥	النتائج
١٠٦	التوصيات
١٠٧	المقترحات
١١٢-١٠٨	المصادر والمراجع
<b>الملاحق</b>	
-	خطاب المحكمين
-	قائمة المحكمين
-	الاستبانة

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٧٦	يوضح مجتمع الدراسة	(١-٣)
٧٧	يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للنوع (ذكر / أنثي )	(٢-٣)
٧٨	يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للعمر	(٣-٣)
٧٩	يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للمستوي التعليمي	(٤-٣)
٨١	يوضح عبارات مقياس سمات الشخصية التي أوصي المحكمون بتعديلها	(٥-٣)
٨١	يوضح مقياس التوافق النفسي والاجتماعي	(٦-٣)
٨٢	يوضح مقياس سمات الشخصية	(٧-٣)
٨٥	يوضح معامل بيرسون	(٨-٣)
٨٦	يوضح بنود مقياس التوافق النفسي والاجتماعي	(٩-٣)
٨٨	يوضح معامل إلفا ماكرون باخ	(١٠-٣)
٨٨	يوضح ملخص الاختبارات السيكمترية علي عينة الصدق والثبات	(١١-٣)
٩٠	يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد للتوافق النفسي والاجتماعي	(١٢-٣)
٩٢	يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد لسمات الشخصية	(١٣-٣)
٩٥	يوضح اختبار بيرسون	(١٤-٣)
٩٦	يوضح اختبار أنوفا	(١٥-٣)
٩٩	يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين	(١٦-٣)
١٠١	يوضح اختبار (أنوفا) لمتغير العمر	(١٧-٣)
١٠٣	يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير النوع	(١٨-٣)

## فهرس الإشكال

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الشكل
٧٧	يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للنوع (ذكر/أنثي)	(١-٣)
٧٨	يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للعمر	(٢-٣)
٧٩	يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للمستوي التعليمي	(٣-٣)

## فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١١٣	خطاب المحكمين	١
١١٤	قائمة المحكمين	٢
١١٥	الإستبانة	٣
١١٦	مقياس التوافق النفسي والاجتماعي الصورة الأولي قبل التعديل	٤
١٢٢	مقياس سمات الشخصية الصورة الأولي قبل التعديل	٥
١٢٥	مقياس التوافق النفسي والاجتماعي الصورة الأولي بعد التعديل	٦
١٢٧	مقياس سمات الشخصية الصورة الأولي بعد التعديل	٧
١٢٩	بنود مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وقيمة الارتباط	٨
١٣٠	بنود مقياس سمات الشخصية وقيمة الارتباط	٩

# الفصل الأول

الإطار العام للدراسة



## المقدمة:

إن موضوع التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بسمات الشخصية لذوي الإعاقة البصرية مهم بما له من تأثير في حياة الأفراد عامه ودفعت هذه الأهمية الباحثين الأجانب والعرب للقيام بدراسات متعددة حول موضوع التوافق ولم يحظى الاهتمام بالمعاقين بقدر درجة الاهتمام الموهبين والمتفوقين الأمر الذي دفعني لتقديم هذا البحث , في مجتمعنا الذي ينظر للشخص المعاق بنظرة سالبة علي أساس طبقة عاجزة نسبيا فضلا عن مقالات بعض الأفراد في ردود فعلهم تجاه المعاق بإظهار عطف شديد وما إلي ذلك , الأمر الذي يكون ذا تأثير سلبي في النمو النفسي للمعاق بصريا وعندما يقال شخص معاق علينا إن ننذكر انه غير مسئول عن إعاقته.

جاءت الإعاقة ملازمه للإنسان منذ القدم وتؤدي الأمراض الوراثية والمزمنة وإمراض الطفولة والحوادث وإصابات الحروب إلي زيادة نسبة الإعاقة في السودان . وقد جاء الاهتمام بقضايا المعاقين في البلاد استجابة لتعليم الأديان السماوية وإعمالا لقيم التكافل الاجتماعي والتراحم تجاه الفئات الخاصة.

وفي هذا الصدد اهتمت وزاره الرعاية والتنمية الاجتماعية في التصدي لهذه المهمة عبر إتقان السياسات للوقاية من الإعاقة والحد منها فضلا عن رعاية المعوقين وتأهيلهم من الناحية النفسية والاجتماعية والصحية والأكاديمية.

وفي السودان اجري إحصاء المعوقين ضمن الإحصاء السكاني وكان معدل الإعاقة في الريف اكبر منها في الحضر كما إن الإعاقة اكبر وسط الذكور منها في الإناث . مما دفع الدارسين إلي الاهتمام بالإعاقة وإجراء دراسات عنها ومنهم جلال فتحي (٢٠١٢) الذي تحدث عن الإعاقة البصرية موضحا النظرة التاريخية

لرعاية المعوقين بصريا , كما تناول حيدر إبراهيم دراسة للمعاقين بصريا في عام ٢٠٠٤موضحا الضغوط النفسية لدى المعاقين بصريا من المدمجين وغير المدمجين.

### مشكلة البحث:

تتمثل مشكله البحث في محور التوافق النفسي والاجتماعي وماله من علاقة بسمات الشخصية لدى المعاقين بصريا فالإعاقة تؤدي إلي الشعور بالنقص والاعتمادية وعدم الثقة مما يؤثر سلبا علي حياة المعاق . فسوء التوافق يؤدي إلي لوم الذات والآخرين والإحساس بالذنب وتأنيب الضمير مما دعا الباحثة لبحث هذه المشكلة بعمق وينبثق من هذه المقدمة السؤال الرئيسي التالي :

ما علاقة التوافق النفسي والاجتماعي بسمات الشخصية لدى المعاقين بصريا بولاية نهر النيل محلية عطبرة ومن هذا السؤال تتفرع عده أسئلة :

- ١- ما هي السمه العامة للتوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين بصريا.
- ٢- ما هي ال سمه العامة لسمات الشخصية لدى المعاقين بصريا.
- ٣- هل توجد علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي والاجتماعي وسمات الشخصية لدى المعاقين بصريا.
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين بصريا تعزي لمتغير الفئة العمرية.
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين بصريا تعزي لمتغير النوع.
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية لدى المعاقين بصريا تعزي لمتغير الفئة العمرية.

٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى المعاقين بصريا تعزي لمتغير النوع.

### أهمية البحث:

يعد التوافق النفسي والاجتماعي ذات صلة وثيقة بسمات الشخصية حسب علم الباحثة وعليه نتبلور في الاتي :

### الأهمية النظرية :

١- قله الدراسات التي ربطت التوافق النفسي والاجتماعي بسمات الشخصية حسب علم الباحثة.

٢- لفت نظر المسئولين في التربية والتعليم العام لمثل هذه الفئة.

٣- تعد الدراسة الأولى حسب علم الباحثة التي بحثت عن التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بسمات الشخصية لدى المعاقين بصريا في الولايات.

٤- تأمل الباحثة بعد تطبيق فرضيات البحث إن تخرج بنتائج علميه وعملية يمكن الاستفادة منها.

### الأهمية التطبيقية:

٥- رفع مستوي التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين بصريا.

٦- دعم السمات الايجابية في شخصية المعاقين بصريا.

٧- تعيين مرشدين نفسيين لمعالجه سوء التوافق ودعم سمات الشخصية.

### أهداف البحث:

١- التعرف علي السمه العامة المميزه للتوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين بصريا.

- ٢- التعرف علي السمه العامه المميزه لسمات الشخصية لدى المعاقين بصريا.
- ٣- التعرف علي العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين بصريا وسمات الشخصية للمعاقين.
- ٤- التعرف علي الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين بصريا وسمات الشخصية التي تعزي لمتغير النوع.
- ٥- التعرف علي الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين بصريا وسمات الشخصية التي تعزي لمتغير الفئة العمرية.
- ٦- التعرف علي الفروق في السمات الشخصية لدى المعاقين بصريا تعزي لمتغير النوع.

### فروض البحث:

- ١- يتسم التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين بصريا بدرجة مرتفعة جدا.
- ٢- تتسم سمات الشخصية لدى المعاقين بصريا بدرجة منخفضة.
- ٣- توجد علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين بصريا وبين سمات الشخصية.
- ٤- توجد فروق في التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين بصريا تعزي لمتغير الفئة العمرية.
- ٥- توجد فروق في التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين بصريا تعزي لمتغير النوع.
- ٦- توجد فروق في السمات الشخصية لدى المعاقين بصريا تعزي لمتغير الفئة العمرية.
- ٧- توجد فروق في السمات الشخصية لدى المعاقين بصريا تعزي لدى متغير النوع.

## حدود البحث:

الحدود المكانية: ولاية نهر النيل - اتحاد المكفوفين بمحليه عطبرة.

الحدود الزمنية : في الفترة من ٢٠١٥ - ٢٠١٧.

الحدود البشرية : يختصر علي المعاقين بصريا باتحاد المكفوفين.

## مصطلحات البحث:

### مفهوم التوافق النفسي:

تستمد فكرة التوافق أصلا من علم الإحياء ويعبر عن هذا العلم بلفظ التأقلم وقد استند علماء النفس فكرة التأقلم.

### التوافق النفسي:

يعرف يونج التوافق بأنه المرونة التي تشكل بها الكائن الحي واتجاهاته وسلوكه لمواجهة مواقف جديدة حتى يكون هنالك تكامل بين نشاط الكائن وتوقعته ومطالبات مجتمعه.

### التوافق إجرائيا:

بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي المقياس المستخدم في الدراسة.

### الإعاقة البصرية:

هي حالة من الضعف في حاسة البصر بحيث يحد من قدرة الفرد علي استخدام حاسة البصر بفعالية وكفاية واقتدار الأمر الذي يؤثر سلبا في نموه وأدائه تشمل هذه الإعاقة ضعفا وعجزا في الوظائف البصرية . (فؤاد عيد , ٢٠١٢, ٢٩).

## التعريف الطبي للإعاقة البصرية:

- في الولايات المتحدة الأمريكية هو حدة إبصار مركزية قدرها (٢٠/٢٠٠) أو اقل في احدي العينين مع استخدام النظارات المصححة أو وحدة إبصار مركزية تزيد عن ٢٠/٢٠٠) مع وجود قصور في المجال البصري بحيث يكون المجال المحيطي قد انكمش إلي حد يكون معه أوسع قطر للمجال البصري متساويا لمسافة زاوية لا تزيد علي ٢٠ درجة (حسن ألبالي, ٢٠٠٥, ١٤).

## الإعاقة إجرائيا:

حاله من العجز في أداء الوظائف البصرية التي تحول الفرد عن القيام بواجباته الأساسية مما يؤثر علي سمات الشخصية.

## تعريف سمات الشخصية:

السمة مجموعه الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات إن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال والسمة عنده كذلك ((جانب ثابت نسبيا من خصائص الشخصية وهي بعد عاملي يستخرج بواسطة التحليل العامل للاختبارات أي الفروق بين الأفراد وهي عكس الحالة )) (عبد المنعم الميلادي , ٢٠٠٦, ٣٥).

## التعريف الاصطلاحي لسمات الشخصية :

تعرف علي أنها الصفة الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص وهي استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك (صابر خليفة , ٢٠٠٣, ٢٤٣).

## سمات الشخصية إجرائيا:

هي أسلوب التوافق العادي الذي يتخذه الفرد من بين دوافعه المتدينية ومطالب البيئة.

### مدينة عطبرة:

مدينة تقع في ولاية نهر النيل بالسودان علي ارتفاع ٣٥٠ متر فوق سطح البحر وتبعد عن العاصمة الخرطوم بحوالي ٣١٠ كيلو متر وعن مدينة الدامر حاضرة الولاية بحوالي ١٠ كيلو متر , وعن ميناء بور تسودان في الغرب ٦١١ كيلو متر وجنوبا عن وادي حلفا بحوالي ٤٧٤ كيلو متر.

وتعتبر مدينة عطبرة مركزا صناعيا مهما ونقطة اتصال بارزه تربط شمال السودان بشرقه وهي واحدة من مدنه الكبيرة وتعرف بمدينة الحديد والنار حيث توجد بها رئاسة سكك حديد السودان واهم واكبر منشاتها الصناعية والإدارية كما ترتبط نجله تاريخيه نضالية ضد الاستعمار وكانت مهذا للحركة النقابية في السودان.

وعبره مدينة مقرن تماما كالخرطوم , حيث يلتقي عندها نهر النيل أو العطبراوي بنهر النيل , قبل إن يتجه بعدها النيل إلي مصر ليصب في البحر الأبيض المتوسط.

# الفصل الثاني

## الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول : الإعاقة البصرية

المبحث الثاني : سمات الشخصية

المبحث الثالث : التوافق النفسي والاجتماعي



## المبحث الأول

### الإعاقة البصرية

#### تمهيد :

لاشك إن حاسة البصر من أهم حواس الإنسان علي الإطلاق حيث إن الحرمان من حاسة البصر يفقد الطفل معظم خبراته اليومية المتعلقة بالصورة وألوان والشكل ويحرمه من تكوين الصور الذهنية عن معظم الأشياء في البيئة.

وكما هو معلوم فإن تكوين الصور الذهنية من الأشياء و تخزينها واستدعائها عند الحاجة تعتبر من أهم مقومات عملية التعلم ولهذا نجد كتبنا ومناهج رياض الأطفال والصفوف الابتدائية الأولى تركز علي الصورة بشكل أساسي إن ٨٥% مما يتعلمه الإنسان من معرفه يأتي عن طريق حاسة البصر.

والفرد الذي يعاني من مشاكل بصرية تصبح فرصته متاحة للتواصل مع البيئة والتعلم اقل بكثير من اقرأنه المبصرين ومع إن الفرد في هذه الحالة يعوض عن فقدان البصر بحاستي السمع واللمس لكن التعويض لا يكفي ولا يكون بديلا تماما عن حاسة البصر وان الحرمان من حاسة البصر في النهاية يحرم الفرد من معظم خبراته الحياتية المتعلقة باللون , والشكل, ومن تكوين الصور الذهنية عن الأشياء وبالتالي توجد لدية مشكلات في التعلم , وبالإضافة إلي ذلك فان الحرمان من حاسة البصر أو ضعفها تحد من قدرة الفرد المصاب علي الاستفادة من المادة المكتوبة من جهة وتقلص قدراته علي الانتقال والمشاركة والتفاعل في النشاطات المدرسية المختلفة من جهة أخرى (فؤاد عيد , ٢٠١٢, ٢٥).

## تعريف الإعاقة البصرية :

وردت العديد من التعريفات للإعاقة البصرية :

أولاً:- التعريف اللغوي :

توجد في اللغة العربية ألفاظ تعرف الشخص الذي فقد بصره مثل الألفاظ التي وردت في معجم لسان العرب وهي :

**الأعمى:** وهي ماخوره من الأعماء أي الضلالة والعمى ,ويقال في فقد البصر أو ذهابه وفي فقد البصيرة مجازاً.

**الأكمة:** مأخوذة من الكلمة قبل الميلاد أي الذي يولد تالف العين.

**الأعمى:** ماخوره من العمه والعمه هو التحير والتردد ويقال العمه في افتقاد البصر والبصيرة وقيل إن العمه في البصيرة كالعمى في البصر.

**الضرير:** الضرار هي العمى والرجل الضرير هو الرجل الأعمى.

**العاجز:** مأخوذ من العجز أي التأخر عن نقل الشطي وهي شائعة الاستخدام بين العامة من الناس ويطلقونها علي الكفيف لعجزه عن فعل الأشياء التي يفعلونها .

**الكفيف:** أو المكفوف ماخوره من الكف ومعناها المنع , والكفيف هو من كف بصره أي عمي وجمعها مكفوفين. (عبد الرحمن إبراهيم , ٢٠٠٣, ٣٣).

## التعريف القانوني:

لقد ظهر التعريف القانوني للإعاقة البصرية قبل ظهور التعريف التربوي ويشير التعريف القانوني للإعاقة البصرية علي إن الشخص الكفيف ,من وجهه نظر الأطباء هو ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة إصابته عن ٢٠/٢٠ قدم في أحسن

العينين أو حتى في استعمال النظارة الطبية وتفسير ذلك إن الجسم الذي يراه الشخص العادي في إبصاره علي مسافة مائتي قدم، ويجب إن يقرب إلي مسافة ٢٠ قدم حتى يراه الشخص الذي يعتبر كفيفا حسب هذا التعريف (فؤاد عيد، ٢٠١٢، ٢٩).

### التعريف التربوي :

تعريف تروسي للعمى هو العجز عن عد الأصابع علي مسافة متر واحد من كل الظروف وقد اقر هذا التعريف المؤتمر الطبي الاسترالي المنعقد عام ١٩٣٤. إما ألعلي الجزئي كما اقره المؤتمر فهو امتلاك قدره بصريه تساوي ٦ علي ٦٠ أو ٢٠ علي ٢٠٠ (صالح حسن ٢٠١٥، ١٨٥).

### التعريف الطبي للإعاقة البصرية :

في الولايات المتحدة الأمريكية هو حدة إبصار مركزية قدرها (٢٠/٢٠٠) أو أقل في احدي العينين مع استخدام النظارات المصححة أو وحدة إبصار مركزية تزيد عن ٢٠/٢٠٠ مع وجود قصور في المجال البصري بحيث يكون المجال المحيط يقدر انكماش إلي حد يكون معه أوسع قطر للمجال البصري متساويا لمسافة زاوية لا تزيد علي ٢٠ درجة.

إما تعريف جمهورية مصر العربية وهو تعريف يتطابق مع التعريفات العلمية التي تأخذ بها معظم الدول لاعتمادها علي القياس الطبي ، فالكفيف هو ما تنطبق عليه احد الشروط التالية :

- فقد البصر التام

حده إبصار اقل من ٦/٦٠% في العينين معا أو العين الأقوى (حسن الجبالي, ٢٠٠٥, ١٤).

### تشخيص الإعاقة البصرية :

أن الكشف المبكر عن الإعاقة يتطلب من الإباء والمعلمين اهتمام خاصا ويذكر العديد من الباحثين عددا من المظاهر السلوكية والخارجية والتي تعد مؤشرات علي وجود صعوبة بصرية لدى الباحثين عددا من المظاهر .احمرار مستمر في العينين أو أحدهما / كثره إفرازات العينين للدموع أو الإفرازات البيضاء / فرك العينين من قبل الطفل بصورة مستمرة / الالتهابات المتكررة وجود حول في احد العينين أو كليهما / احمرار الجفون وانتفاخها / الحركة السريعة لمقلة العين / وصعوبة تركيز النظر / إغلاق احدي العينين وفتح الأخرى بصورة متكررة / الذبذبة السريعة لأهداب العين / وضع الرأس بصورة غير طبيعيه أثناء القراءة أو أكتابه / كثره الشكوى المتكررة من الصراع / صعوبة رؤية الأشياء أو رؤية صور الأشياء مزدوجة تعطيب الحاجبين أو تقريب الماد أو إبعادها عند القراءة.

الأخطاء المتكررة أثناء القراءة والكتابة وصعوبة تميز الألوان / انحدار الشديد عند ممارسة بعض النشاطات الحركية والضرورية أليوميه (احمد محمد ١٧١, ٢٠١٢).

### أسباب الإعاقة البصرية :

#### ١- الجلوكوما :

وتعرف أيضا باسم المياه السوداء هي زيادة حادة في ضغط العين مما يحد من كميته الدم التي تصل إلي الشبكية ويؤدي إلي تلف الخلايا

وبالتالي أعمي إذا لم تكشف الحالة وتعالج مبكرا هذا وتصنف المياه السوداء إلي نوعين رئيسيين هما:

#### - المياه السوداء الولادة :

وتكون موجودة منذ لحظة الولادة أو بعد الولادة بقليل.

#### - المياه السوداء لدى الراشدين:

يعاني الأفراد المصابون بهذه الحالة من صراع في الجزء الأمامي من الرأس خاصة في الصباح .وقد يكون كلا النوعين (الجلوكوما الولادة و جلوكما الراشدين )أوليا (أي ليس ناتجا من مرض ما في العيون ) أو قد يكون ثانويا (ناتجا عن مرض ما في العين )، (عبد الرحمن إبراهيم ، ١٩، ٢٠٠٣).

#### ٢- الماء الأبيض:

هو إعتام عدسة العين وفقدان للشفافية يؤدي إلي عدم القدرة علي الرؤية إذ لم تعالج الحالة وهذا المرض يحدث عادة لدى الكبار ولكنه يعد يحدث مبكرا أيضا سبب عوامل مثل الوراثة والحصبة الألمانية.

وإصابات العين . وتسمى الحالة لدى الأطفال بالماء الأبيض الولادي حيث تكون القدرة علي رؤية الأشياء ورؤية الألوان محدود.

#### ٣- انفصال الشبكية:

ينتج انفصال الشبكية عن جدار مقلة العين عن ثقوب في الشبكية مما يسمح للسائل بالتجمع إلا مركزي ينتهي بانفصال الشبكية عن الأجزاء التي تتصل بها . ويسعي العلاج إلي إغلاق الثقوب وأعادة توصيل الشبكية بالجدار .وهذا وتعود حاله انفصال الشبكية لعدة أسباب منها إصابات الرأس وقصر النظر التنكيس والسكري.

#### ٤- اعتلال الشبكية الناتج عن السكري:

هو مرض يؤثر علي الأوعية الدموية في الشبكية وقد يؤدي النزيف في تلك الأوعية إلي العمي إذا اكتشف السكري وعولجت فمن الممكن تأخير حدوث اعتلال أو منعه (مني صبحي, ٢٠٠٢, ٤٦).

#### ٥- القصور في الأنسجة:

مرض تنكسي وراثي يظهر فيه بروز أو تشقق في الحدقات وتشوهات في أجزاء مختلفة من العين . مثل عدم نمو بعض الأجزاء المركزية أو المحيطية في الشبكية . ويحدث في هذه الحالة ضعف في حده البصر و رآرة وحول وحساسية للضوء ومياه بيضاء.

#### ٦- القرنية المخروطية:

حاله وراثية تصبح فيها القرنية علي شكل مخروطي وتظهر الحالة في العقد الثاني من العمر وتؤدي إلي تشوش كبير في مجال الرؤية.

#### ٧- رآراه العين:

حالة تحدث فيها حركات لا أراديه سريعة في العيون ينجم عنها غثيان ودوخه.

#### ٨- التهاب الشبكية الصباغي:

حاله وراثية تصيب الذكور أكثر من الإناث تتلف فيه العصب في الشبكية تدريجيا . ويحدث عمي ليلي (العشي ) في البداية ويصبح مجال الرؤية محددًا فأكثر ويحدث ضعف في حده البصر إلي إن يصبح البصر ضعيفا (عبد الرحمن إبراهيم, ٢٠٠٣, ٢٣).

## ٩- عوامل وراثية :

العوامل الوراثية من جهة إلام أو الأب أو الاثنين معا . والتي تتراوح درجاتها بين الفقدان البصري الكلي أو الجزئي إلي الضمور الشبكي والأخطاء الانكسارات.

## ١٠- العين الكسولة :

حاله تحدث في مرحلة الطفولة المبكرة وهي غير مفهومه جيدا طبيا ويحدث الكسل في عين واحدة عادة ولكنه قد يشمل كلتا العينين ويجب معالجه الكسل قبل بلوغ الطفل الثامنة من العمر . (ماجدة السيد , ٢٠١١, ٤٤).

## ١١- الرمد :

هو التهاب في الملتحمة في عين واحدة أو في العينين ويرجع لأسباب مختلفة فمن الرمد ما هو بكتيري أو فيروسي أو تحسسي ومن أعراض الرمد احمرار العين , والحكة , والإفرازات وتنتقل هذه الميكروبات عن طريق الذباب ومصافحة المصابين بالمرض واستعمال مناشف الآخرين.

## ١٢- الرمد الحبيبي :

فهو ينتج عن الفيروسات وتبدأ أعراضه بالدماغ والإحساس بوجود حبات رمل في العين والحكة والحرقة في العين.

## ١٣- الجحوظ :

هو بروز العين إلي الإمام وقد يكون البروز في عين واحدة أو ثنائي الجانب . وينتج الجحوظ أحادي الجانب عن الأورام في الحجاج أو التكيس أو فرط إفراز الغدة الدرقية.

إما الجحوظ الثنائي الجانب فقد ينتج عن صغر حجم الحجاج أو فرط إفرازات الغدة الدرقية (مني صبحي, ٢٠٠٢, ٥٥).

#### ١٤ - الحول:

تتحكم عضلات العين الخارجية بحركة العيون بالاتجاهات المختلفة ومن المهم إن تحرك العينان معا لدمج الخيالات البصرية لإعطاء انطباع دماغي واحد لهما وهذا ما يسمى بالبصر الثنائي (فإذا كان هناك خلل في احدي العضلات فلن تتحرك العينان معا بشكل منظم و إذا ترك هذا الوضع دون تدخل علاجي فقد يستخدم الطفل عينا واحدة وإما العين الأخرى فتصاب بالكسل وإذا استمر الوضع هكذا تضعف العين بشكل دائم . ويعتبر الحول إلي الداخل أكثر أنواع الحول شيوعا بين الأطفال . يحتاج معظم الأطفال المصابين بالحول إلي جراحة حيث إن حالات قليلة فقط يمكن معالجتها بالنظارات (احمد حسين, ٢٠٠٣, ٢٤).

#### ١٥ - البهق:

يحدث نتيجة قله أو انعدام الصبغة, مما يؤدي إلي امتصاص الضوء الذي يأتي إلي الشبكية , وسبب البهق هو خلل في البناء بحيث يكون الجلد والشعر ابيضاً وعيناه زرقا وتين والقزحية تكون شاحبة ولا تمنع الضوء الزائد من الداخل إلي العين تكون لدى الشخص حساسية مفرطة للضوء.

#### ١٦ - تنكس الحفيرة:

خلل في الشبكية يحدث فيه تلف في الأوعية الدموية في منطقه الحفيرة ,ما يسبب صعوبة في رؤية الأشياء البعيدة والأشياء الغريبة وفقدان البصر المركزي.



## ١٧- توسع الحدقة :

ويحدث بسبب تشوه ولأدي تتسع فيه الحدقة نتيجة لعدم تطور القرنية يشعر الفرد بسببها بحساسية مفرطة للضوء وضعف بصر . (فؤاد عيد ٢٠١٢، ٣٥).

### السمات الشخصية للمعاقين بصريا:

يشير لوني فيلد في كتابة الشهير (الطفل المعاق بصريا في المدرسة)إلي إن ردود الفعل الانفعالية والاجتماعية للأطفال المعوقين بصريا تشبه ردود فعل الأطفال الآخرين علي الرغم من إن عوامل مختلفة قد تكون مسئولة عن حاله الأطفال المبصرين . ولا تتوفر أدلة علميه كافيه علي إن هناك فروقا جوهرية بين المكفوفين والمبصرين من الناحية السيكولوجية.

الباحث الأمريكي كست فورت يقول إن كف البصر يغير ويعيد تنظيم الحالة العقلية للفرد بأكملها وكلما حدث هذا الوضع المولد للإحباط مبكرا أكثر كانت الحاجة إلي إعادة التنظيم أكثر . وقد أجرت الكثير من الدراسات استخدم في الدراسة مقياس اتجاهات لفظي ومتاهات لمسي وقد وجد إن الأشخاص المبصرين كانوا أكثر حبا للاستطلاع من الأشخاص المكفوفين والمبصرين من حيث مفهوم الذات . باستثناء كون المكفوفين يحصلون علي درجات متطرفة عند إجراء اختبارات مفهوم الذات أكثر من المبصرين.

إما الدراسات التي أجرت حول مستوي القلق إن المكفوفين لديهم مستويات اعلي مقارنة بالمبصرين وبخاصة الإناث في مرحله المراهقة.

إما بالنسبة للتوافق الانفعالي تبين الدراسات سوء التوافق الانفعالي أكثر من المبصرين وإنهم أكثر عرضه للمشكلات الانفعالية من المبصرين وتشير الدراسات

إلي إن المعوقين بصريا الملتحقين بمؤسسات خاصة يواجهون مشكلات انفعاليه أكثر من تلك التي يواجهها الملتحق بالمدارس العادية.

وأخيرا فلما كانت الاعاقة البصرية تنطوي علي صعوبات متنوعة بالنسبة للفرد وبخاصة علي صعيد التعرف والتنقل . فان ثمة حاجة ماسه لان تبذل الجهود المنظمة والهادفة لمساعدته الإنسان المكفوف علي قبول الاعاقة والتعايش معها بطريقه تكيفيه ,وفي الحقيقة فأمل تلك المهمة هي المهمة الأكثر أهمية في عمليه تأهيل الأشخاص المكفوفين (محمد النوبي ,٢٠١٠, ٢٧٨).

### العوامل المؤثرة في شخصيه المعوق بصريا:

هناك عوامل خاصة ذات صلة بإعاقته البصرية تتأثر بها شخصيته إلي حد كبير وهي :

#### - أسباب الإعاقة البصرية:

تبدو أهميه هذا العامل عندما تكون الإصابة ليست للعين فقط ,بل امتدت إلي أجزاء الجسد الأخرى أو تكون الإصابة نتيجة عوامل نفسيه أو حادثه أو مرض وبالتالي تتأثر شخصيه الفرد خاصة حينما يبتعد عن القيام بأنشطة كان يقوم بها وبالتالي تسبب الإعاقة في إلحاق ضرر أو أعباء المواجهة لمشكلات لم يعاها الفرد من قبل (عبد الرحيم إبراهيم ,٢٠٠٣, ٤٠).

#### - درجة الاعاقة البصرية:

تتفاوت استعدادات المعوقين بصريا ومقدراتهم وخصائصهم تبعا لتباين درجات الفقدان البصري كلية أو جزئيه حيث لا يستوي الأعمى الذي لا يري كلية ومن

لديه بيه من إِبصار يمكنه الاعتماد معها علي نفسه المواقف والنشاطات الاجتماعية والتعليمية والمهنية .

وتؤثر درجه الإعاقة البصرية في كثير من نشاطات الفرد, مثل القدرة علي التوجه والحركة والتنقل والقيام بواجبات الحياة اليومية داخل المنزل وخارجة والاستفادة من أساليب التعليم ووسائله.

وكما قلنا من قبل تؤثر الدرجات المختلفة الاعاقة البصرية علي النشاطات الحسية وخبرات التذكر كما يلي :

- فقد بصر تام ولأدي
- فقد بصر تام مكتسب بعد سن الخامسة
- فقد بصر جزئي ولأدي
- فقد بصر جزئي مكتسب
- ضعف بصر ولأدي
- فقد بصر جزئي مكتسب
- ضعف بصر مكتسب (مجدي عزيز ,محمد السيد,٢٠٠٦,٤١)

### توقيت حدوث الإعاقة:

السن الحرجة للإعاقة البصرية تتراوح بين الخامسة والسابعة من العمر وان الطفل الذي يصاب بها في هذا العمر يكاد يتساوى مع من ولد فاقد البصر نظرا لنزوع الصور والمعلومات البصرية التي اكتشفها إلي التلاشي تدريجيا من ذاكرته بمرور الأيام ومن ثم يعتمد علي خبراته التي يكتسبها من حواسه الأخرى في فهم العالم المحيط به كحاسة اللمس والسمع والشم ولكن أحيانا تلك الصور والمعلومات البصرية تبقي نشطه وفعاله بحيث يمكن استرجاعها والإفادة منها في بناء تركيبات

جديدة خاصة للذين فقدوا إبصارهم تدريجيا بعد سن الخامسة أو السابعة . ذلك يؤثر علي شخصية الفرد حيث إن الفرد الكفيف منذ الميلاد يكون أكثر توافق وشعور بالرضا من الفرد الذي فقد بصره في سن متقدمة حيث إن الأول قد استطاع إن يدرّب حواسه الأخرى منذ البداية علي التعلم ,إما الثاني فقد يشعر بالصدمة والآسى والألم النفسي ويستغرق وقتا أطول حتى يصل لدرجة مناسبة من التكيف (عبد الرحمن إبراهيم, ٢٠٠٣, ٣٩).

### حالة العين ومنظرها العام:

يؤخذ في الاعتبار هذا العامل بسبب أهميته من النواحي العاطفية والاجتماعية والاقتصادية فأحساس الفرد المعوق بصريا يتغير بتغير حالة العين قد يسبب له حالة من القلق والاضطراب خاصة إذا كانت الإصابة قد تنتج عنها تشوه في العين . أو تحتم علي الفرد استئصال احدي العينين أو كلتا العينين وفي معظم الحالات يجب الاهتمام بشكل عين الفرد وإجراء الجراحة التجميلية إذا لزم الأمر.

وقد توصل الطب الحديث إلي إمكانات عديدة لإصلاح النظر وعيوب مقلة العين .سواء باستخدام العدسات اللاصق هاو بأشعة الليزر (عبد الرحمن إبراهيم, ٢٠٠٣, ٤١).

### خصائص المعوقين بصريا:

يتميز الفرد الذي يعاني من إعاقة بصريه بعدد من الخصائص منها:

#### ١- الخصائص العقلية:

تشير البحوث التي أجرت علي أداء الأطفال المعاقين بصريا علي اختبارات الذكاء إلي وجود فروق دالة إحصائية علي اختبارات الذكاء الأدائية

بينما لم تظهر هذه الفروق بين الأطفال العاديين والأطفال الذين يعانون من إعاقة بصرية علي اختبار بينه للذكاء أو الاختبارات التي تقيس الجانب اللفظي من مقياس و كسر للذكاء.

وقد قام بعض الباحثين بتطوير مقياس بينه للذكاء ليتناسب والأطفال الذين يعانون من إعاقة بصرية بحيث يقيس القدرة العقلية للأطفال المعاقين بصريا ويسمي المقياس الجديد باسم مقياس هيز - بينه.

وتوجد بال أضافه إلي هذا المقياس مقاييس أخرى تقيس القدرات العقلية للأطفال الذين يعانون من أعاقه بصرية منها اختبار the blind learning.(سامي محمد ٢٠٠٧,٢٠٠٠).

## ٢- الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

تتطورا لعلاقات بين الأفراد بعضهم البعض داخل المجتمع الواحد وتتمو نتيجة للتفاعل وهذا التفاعل الذي يقوم أساسا علي تبادل المنافع والخدمات المادية منها والمعنوية ويقدر درجه هذا التفاعل بإيجابية وسلبياته تتحدد نوع وطبيعة العلاقة بين الاطراد بعضهم وبعض , أو بين الفرد والجماعة ومن هذا التفاعل يخرج الفرد بخبرات سارة وخبرات غير سارة وقد تتغلب الخبرات السارة في بعض الأحيان علي الخبرات غير السارة .وأحيانا يحدث العكس ونتيجة لذلك تتكون لدى الفرد فكرته عن ذاته وعن الآخرين ,كما تتشكل سماته الاجتماعية والانفعالية. إذن فالذي يحدد خصائص الفرد الاجتماعية والانفعالية هي طبيعة علاقاته مع الآخرين والتي يحدد خصائص الفرد الاجتماعية والانفعالية هي طبيعة علاقاته مع الآخرين والتي تحدد بدورها بدرجة وطبيعة تفاعله مع هولا الآخرين.

واهم الخصائص الاجتماعية والانفعالية للمعاقين بصريا والتي أجمعت عليها بعض البحوث والدراسات في هذا المجال هي مفهوم الذات , والسلوك العصبي , والخضوع , والانطواء , والانبساط , والتوافق الاجتماعي , والعدوانية , والتعصب , والتوافق الانفعالي .

إما دراسة تيمانا ١٩٦٤ فقد أشارت إلي تقبل الطلبة المكفوفين كليا بشكل اكبر من قبل الطلبة العاديين مقارنة مع الطلبة المكفوفين جزئيا .

وقد ينجح المعاق بصريا في إقامة علاقات اجتماعية خاصة في مجال تكوين الأسرة , وفي ميدان العمل ولكن كذلك يعتمد إلي حد كبير علي مدى أداء المعاق بصريا وكفائته في مجال العمل وفي الحياة الاجتماعية بشكل عام ولعل أسوأ المواقف تجاه الكفيف هي مواقف أفراد أسرته . (ماجدة السيد, ٢٠١١, ١٣٥).

### ٣ - الخصائص الكلامية واللغوية:

يكتسب المعوق بصريا اللغة ويتعلم الكلام بالطريقة نفسها التي يتعلم بها المبصر إلي حد كبير , فكلاهما يعتمد علي حاسة السمع والتقليد الصوتي لما يسمعه , إلا إن المعوق بصريا يعجز عن الإحساس بالتعبيرات الحركية والوجيهة المرتبطة بمعان الكلام والمصاحبة له , ومن ثم القصور في استخدامها , كما يختلف عن المبصر أيضا في انه يعتمد في طريقه كتابته وقراءته علي اللغة المطبوعة بواسطة الحروف البارزة مستخدما حاسة اللمس بينما يعتمد الفرد المبصر في ذلك علي عينية .

كما إن الطفل المعوق بصريا لا يستطيع متابعه الإيماءات والإشارات وغيرها من أشكال اللغة غير اللفظية ويترتب علي ذلك إن تقدم الطفل المعوق بصريا في تعلم الكلام يسير بمعدل إبطا من معدل نمو الكلام عند الأطفال

العاديين. ولا يتوقف تأثير الإعاقة البصرية عند حد التأثير علي معدل الكلام, بل يمتد أيضا ليشمل اكتساب معاني الألفاظ وتكوين المفاهيم . وهو ما يعبر عنه بالظاهر اللفظية, إذ يتعلم إطلاق مسميات علي الأشياء دون إن تكون لديه خبرات حقيقية عنها, وقد أطلق كتس فورت علي هذه الظاهرة اسم عدم الواقعية اللفظية.

كما يعاني الأطفال المكفوفون من اضطرابات النطق والكلام, فقد أشارت دراسة مسحية أجرتها stanch field إلي أنهم يعانون من بعض عيوب النطق التي تراوحت ما بين عيوب خفيفة إلي حادة . ولكن هذه العيوب يمكن علاجها بنسبة اكبر من علاج مثلها عند الأطفال الصم , كما أشارت دراسات مسحية أخري لهم إن إبدال الحروف واللجاجة تعتبر من أكثر عيوب النطق انتشارا, وحاول بعض العلماء إعطاء أسباب سيكولوجية لهذه العيوب عند المكفوفين من بينها :الميول الطفليه, والتمركز حول الذات, والإشباع العاطفي, ومشاعر النقص والتعويض المفرط, إلا إن الدراسات التجريبية التي أجريت لهم تبرهن علي وجود ارتباط بين عيوب النطق وبين أي نمط استجاب سيكولوجي محدد (عبد الرحمن إبراهيم, ٢٠٠٣, ٥٤).

#### ٤ - الخصائص الحركية:

إن ممارسة أنشطه الحياة اليومي هاو الانتقال من مكان إلي آخر يمثل مشكلة حقيقية للكفيف نتيجة فقدان الوسيط الحاسب الأساسي اللازم للتعامل مع المنثيرات البصرية ومن ثم التوجيه الحركي في الفراغ وهو حاسة الإبصار وذلك يدفعه إلي بذل مزيد من الجهد, ويعرضه للإجهاد العصبي والتوتر النفسي ويشعره بانعدام الأمن عموما ,ويجعله مرتبكا تجاه المواقف الجديدة بخاصة, ومما يزيد أزمة الكفيف تزايد ما تفرضه التغيرات العلمية

والتكنولوجية السريعة والمتلاحقة من تعقيدات في الوسط البيئي خارج المنزل وداخلة يوما بعد يوم من ناحية ومع حاجة المعوق بصريا ذاته إلى توسيع دائرة نشاطه وتنقلاته، وتطوير مهاراته الحركية لمواجهة ما يفرضه عليه أيضا نموه الزمني والتعليمي والاجتماعي من متطلبات، وضرورة التفاعل مع مكونات وعناصر وخصائص بيئية جديدة متداخلة كبيئة الشارع والمدرسة والسوق ووسائل النقل والمواصلات وغيرها من ناحية أخرى.

ويشمل مفهوم التوجه والحركة علي مصطلحين مرتبطين ببعضهما ارتباطا وثيقا أولهما . التوجه ويعني عملية استخدام الحواس لتمكين الشخص من تحديد نقطة ارتكازه، وعلاقته بجميع الأشياء المهمة ذات الصلة بحركته في مجال ما، حيث يمثل التوجه الجانب العقلي (كالانتباه، والتذكر والتفكير وإدراك العلاقات... الخ) من عملية التوجه والحركة.

ثانيا: الحركة وتعني استعداد الشخص ومقدرته علي التنقل في هذا المجال حيث يمثل الحركة ذاتها الجهد البدني والعضلي المبذول في التنقل من موضع إلى آخر. (مجدي عزيز، ٢٠٠٢، ٥٠٥).

### القيود النفسية التي تفرضها الإعاقة البصرية:

١- الحد من قدرة الكفيف علي إدراك أشياء معينة هناك أشياء تعتمد أساسا علي الإبصار ولا يمكن تعريف الكفيف بها بصوره واقعيه عن طريق الحواس الأربع المتبقية والتي يعتمد عليها الكفيف في تفهم العالم وقد يكون ذلك ميسورا بشكل تخريبي أو إجمالي أو باستخدام التتبع وهناك أشياء إدراكها يعرض الكفيف للخطر لذلك هناك استحالة في إدراك لإحجام البالغة الكبر أو الصغر، إما الحواس الأربع المتبقية للكفيف فهي



تعطي إدراك جزئي لمعرفة الأشياء فالسمع يعطي القدرة علي ضبط الاتجاه، وبعد المسافة كما إن اللمس لا يسبب الإدراك إلا إذا حدث اتصال مباشر ما بين الكفيف و الشيء الذي يلمسه.

٢- **الشعور بكف البصر كالمثير:** يري تيرمان إن الحرمان من الضوء أصعب من الحرمان من الصوت (أكثر ضغطاً) فأكثر ما يترتب عليه القلق . فضلا عن صعوبات في التفكير والتذكر والشعور بالضغط يرجع إلي الشعور المتواصل بالعزلة أكثر من الإعاقة ذاتها.

٣- **الخوف من المراقبة:** إن شعور الكفيف انه مراقب من المبصرين لسلوكه وإنهم يرصدون عليه أخطاءه وهذا يجعله أحيانا يسلك سلوك غير مقبول اجتماعيا لتفادي الوقوع في الخطأ كان يضع إصبعه في كوب عندما يصب عليه الماء والتراب خوفا من إن يسيل خارجه بعد امتلائه.

٤- **الشعور بالنقص أو الدونية:** يتولد هذا عندما يحاول الكفيف إن يندفع في المجتمع فيجد نفسه غير قادر علي القيام بالإعمال المختلفة ويواجه الكفيف وهذا الشعور بالنقص في كل حركة يقوم بها طريقة مباشرة وغير مباشرة حتى لو سمع عبارات الإعجاب من البعض لما يظهره من قدرات فهو يري في هذا عدم ثقة ويدرك إن ما يقوم به لا يصلح إلا إذا تجنب المواقف والنتيجة المنطقية والطبيعة إن يكون رد فعل الكفيف مماثلا بهذا الضغط من ناحية البيئة التي يعيش فيها فهو يرفض نسبة الشعور بالنقص وتبدو عليه الرغبة في الهروب وهذا الشعور بالنقص كثيرا ما يحطم النشاط الشخصي والقدرات الإبداعية المختلفة.

٥- **تحديد عاطفة اعتبار الذات المعاناة (المستمر للثناء من المجتمع ) كل كائن بشري له صورته عن ذاته تقارب في بعض جوانبها لتشويه شديد من جوانب**

أخري, فان كف البصر يؤثر تأثيرا مباشرا علي سلوك الفرد واستجابته للمواقف المختلفة . وهذا يؤثر في فكره الكفيف عن نفسه ويقلب في ذهنه الصورة التي رسمها له وكلما كانت الصورة متصلة وعميقة كلما أصبح من العسيرة والصعب عليه التخلص منها وتصبح عقبه إمام تقبله لحالة وكثيرا ما يفكر الكفيف في الأشياء التي يجرح شعوره ويفسرها دائما ويتقبل هذه الاتجاهات الدونية مضحيا باحترامه لذاته أو يعارضها ويقاومها محافظا علي احترامه لذاته بسبب له صراع نفسي بين نظرتة لنفسه ونظرتة للآخرين (ماجدة السيد, ٢٠١١, ٢٦٠).

### ملاح الإعاقة البصرية:

يعتمد تأثير المشاكل البصرية علي مدي حدة فقد البصر, نوع فقد الشخص له (كليا , جزئيا).

السن الذي فقد فيه, وظائف الأجهزة الأخرى عند الإنسان .

عندما يصاب الشخص بإعاقة بصرية منذ الصغر لابد من تقييمها في مرحلة مبكرة للتدخل في البدايات قبل تعقد الحالة ولا يصبح هناك حلا ملائما لها. وأولي هذه المشاكل هي العملية التعليمية بحدوث تأخر فيها . لذا فان الطفل الصغير يعاني من ضعف الرؤيا وليست لديه النزعة الاستكشافية للأشياء من حوله في البيئة , يفتقد إلي فرصة تعلم الأشياء ولا تتاح له الفرصة إلي إن يتوفر له الدافع القوي ا وان يتدخل طرف خارجي من المحيطين به يدفعه إلي عمل ذلك ,لان الطفل في سن صغيره يبني خبراته من خلال التعلم واكتساب الخبرات ممن حوله مع تقليدهم وإذا لم يستطيع رؤية من حوله من الأصدقاء أو الأقارب فلن يستطيع التقليد ا وان يفهم الانتماءات غير الشفهية وبذلك تخلق إمامه نوع من عدم الاستقلالية.

لكن بالمعرفة يمكن إدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة لاكتساب الخبرات التعليمية بالبيئة للشخص الفاقد كبيره بشكل جزئيا هناك وسائل عديدة من أجهزه الكمبيوتر, شرائط الفيديو المخصص له, إما لفاقدى البصر كلية أو من يعانون من ضعف حاد يمكنهم التعلم بواسطة مواد تعليمية مطبوعة بأحرف كبيره نسخ الكتب علي شرائط تعليمي هاو التعلم بطريقة برايل (فاطمة عبد الرحيم, ٢٠١٥, ١٣٨).

### البرامج المقدمة للمكفوفين وأهدافها:

البرامج المقدمة للمكفوفين تحاول تحقيق الأهداف الثلاثة الأساسية التالية:

- مساعدة المكفوف علي تقبل فقدان البصر وعلي تقبل نفسه كمكفوف.
- ترسيخ القناعة لدى المكفوف بأنه قادر علي إن يعيش حياة سعيدة وطبيعية.
- مساعدة المكفوف علي اكتساب المهارات والمعارف والأدوات اللازمة للاستقلال الذاتي والمساوّه مع الآخرين, لذا لابد من تزويد المبصرين بالمعلومات الصحيحة عن المكفوفين وقدراتهم وحاجاتهم, وعن الطرق المناسبة للتعامل معهم وتقديم الخدمات عند الحاجة, وكذلك يجب تحديد ردود فعل المكفوفين لذلك السلوك بهدف مساعدة المبصرين علي تهيئته الظروف للمكفوفين للوصول إلي أقصى ما يمكنهم الوصول إليه (ماجدة السيد, ٢٠١١, ١٥٢).

### مظاهر الإعاقة البصرية:

يمكننا التعرف علي ثلاثة مظاهر الإعاقة البصرية:

- حالة قصر النظر: وتتمثل هذه الحالة في صعوبة رؤية الأشياء البعيدة لا القريبة وفي هذه الحالة تكون كره العين أطول من طولها الطبيعي. وأصحاب

هذه الحالة يستخدمون النظارات الطبية ذات العدسات المقعرة لتصحيح رؤيتهم للأشياء.

- **حاله طول النظر:** وتتمثل هذه الحالة في صعوبة رؤية الأشياء القريبة لا البعيدة وفي هذه الحالة تكون كره العين اقصر من طولها الطبيعي ويستخدم أصحاب هذه الحالة النظارات الطبية ذات العدسات المحدبة لتصحيح رؤيتهم للأشياء.

- **حالة صعوبة تركيز النظر:** ويتمثل هذه الحالة في صعوبة رؤية الأشياء بشكل مركز أو واضح وفي هذه الحالة تكون قرنيه العين في وضع غير طبيعي لها . فيستخدم أصحاب هذه الحالة النظارات الطبية ذاتها العدسة الاسطوانية لتصحيح رؤيتهم للأسباب (سامي محمد, ٢٠٠٧, ١٩٧).

#### **الوقاية من الإعاقة البصرية:**

إن منع حدوث فقدان أو الضعف البصري عمليه بالغه الأهمية غالبا ما يدرك الإنسان العادي أنها وحدها تعني الوقاية ,إلا إن هناك مستويات وإشكال أخرى للوقاية.

فالاكتشاف المبكر لحالات الضعف البصري وإمراض العيون ومعالجتها الفاعلة في وقت مبكر تمنه هي الأخرى تفاقم المشكلات وربما تمنع أيضا تطور حالات الضعف إلي عجز وحتى في حالات حدوث العجز فان إجراءات هامه يمكن تنفيذها للوقاية من حدوث الإعاقة.

فالعدسات الطبية والمعالجة والجراحة واستخدام الأدوات والمعينات البصرية المختلفة من شأنها إن تحد من عواقب الضعف البصري علي النمو الإنساني. وعليه ففي حين إن هناك حاجه واضحه للفحوصات الدورية لعيون الأطفال وإبصارهم في مرحله ما قبل المدرسة وما بعدها.

فان هناك حاجة أيضا إلي إتباع الإجراءات الكفيلة بالمحافظة علي صحح العين وسلامة البصر وتقديم الخدمات الطبية والتربوية والاجتماعية و التأهيلية اللازمة فالوقاية ليست مسؤولية الأطباء فقط أو الجهات الصحية الرسمية إنما هي مسؤولية الأسرة والفرد والمجتمع كله .(ماجدة السيد,٢٠١١,٢١٦).

## المبحث الثاني

### سمات الشخصية

تمهيد :

لقد حصلنا علي عدة تعاريف للفعالية السيكولوجية للشخصية نتيجة لاستخدام وسائل ملاحظه الشخصية وقياسها. تلك الوسائل التي سبق عنها الحديث وهذه الفعاليات السيكولوجية توصف بعبارات معينة. كالانفعالية والوجدان والتكيف العقلي، والسلوك الاجتماعي، والعقد والاكتفاء الذاتي والاستعداد والسيطرة والانطواء والانبساط أولي إن يعامل معاملة جدية وان يصنف الناس احد هذين الصنفين أو ذاك، إن النتيجة الرئيسية للتجارب الأولى التي بحثت في مجال السمات الشخصية غير السوية والشخصيات التي يحتمل لها إن تكون شاذة وفي حديثنا نري إن التقدم الكبير في الإرشاد والصحة العقلية أدي إلي استخدام الاختبارات علي نطاق واسع وتحت ظروف أكثر مروقه من ذي قبل وكذلك إفادتنا التجارب واستخدام الاختبارات المتعلقة بالشخصية في حل مشاكل الاختيار والتعيين والترقية في مجال الصناعة (صابر خليفة، ٢٠٠٣، ٢٤٣).

تعددت تعريفات علماء النفس للشخصية وكذلك اختلفت تعريفاتهم لسماتها تبعاً لاختلاف نظراتهم ونظرياتهم عن الشخصية:

**تعريف البورت:**

السمه تركيب نفسي له القدرة علي إن يعيد المنبهات المتعددة إلي نوع من التساوي الوظيفي والي إن يعيد إصدار وتوجيه إشكال متكافئة ومنسقة من السلوك التكيفي والتعبيري.

## تعريف كاتل:

السمة مجموعة الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات إن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال والسمة عنده كذلك ((جانب ثابت نسبيا من خصائص الشخصية وهي بعد عاملي يستخرج بواسطة التحليل العامل للاختبارات أي الفروق بين الأفراد وهي عكس الحالة)).

## تعريف أيزنك:

السمات مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معا وتعد السمات عنده مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات حسية.

## تعريف شاجنر:

سمة الشخصية تكون طريقة عامه في إدراك مجموعة من المواقف أو الاستجابة التعريف في معجم دري فير: السمة خاصية فردية في الفكر والمشاعر أو الفعل وراثية أو مكتسبه بالنظر إلي التعريفات السابقة وللمسميات نجد قدرا من التشابه أو من العناصر التي يمكن إن تعد مشتركة لذلك ونلخصها في تعريف مقترح كما يلي :

السمة أي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي يمكن إن يختلف فيها الأفراد فنتميز بعضهم عن بعض أي توجد فروق فردية فيه .

وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة

ويمكن إن تكون جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية والأخيرتان هما مجال الاهتمام في بحوث الشخصية (عبد المنعم الميلادي، ٣٥، ٢٠٠٦)

### القيمة والسمة :

مفهوم السمة من المفاهيم الأساسية في بناء الشخصية وهي صفة وخاصة للسلوك تتصف بقدر من الاستمرار وهي خاصة يختلف فيها الناس أو تتباين من فرد لآخر، وقد تكون السمة استعدادا فطريا كالمزاجية مثل شدة الانفعال أو ضعفه والالتزان الانفعالي أو تقبله وقد تكون السمة مكتسبة كالمزاجية الاجتماعية مثل الأمانة أو الخداع والصدق أو الكذب والشفق هاو القسوة وكذلك الميول والاتجاهات والعواطف.

فالسمة إذن هي خصلة أو خاصية ذات دوام نسبي يمكن إن يختلف فيها الأفراد فتتميز بعضهم عن بعض وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة أو يمكن إن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية.

ومفهوم السمة مفهوم كمي في وجوهرة فيمكن بذلك ملاحظاتها وقياسها بحيث تصبح الفروق فروقا في الدرجة وليس فروقا في النوع.

### ويصنف جيلفورد بناء الشخصية إلي فئات من السمات هي :

الاتجاهات والميول والمزاج والحاجات والاستعدادات وبناء الجسم ووظائف الجسم ونلاحظ من هذا التصنيف إن الاتجاهات والقيم تعد من فئة سمات الشخصية الأساسية إلا إن هناك بعض الدارسين يميز بين القيمة والسمة علي أساس القابلية للتغير.



ف نجد إن المعالجين السلوكيين يتحدثون عن اثار العلاج السلوكي علي العادات والحاجات والقيم والسلوك والاتجاهات ونادرا ما يتحدثون عن اثار هذا العلاج علي السمات.

وإذن القيمة أكثرأ تحديدا ونوعية من السمة وتشمل عادة علي جانب ايجابي وآخر سلبي بينما السمات ليست كذلك كم تتسم القيم بإمكانية تغييرها (محمود عبد الحليم ,ناجي محمد, مها إسماعيل ,نبيلة ميخائيل, ٢٠٠٢).

### التحديد الفارق للسمات :

#### الفرق بين ((السمة )) و ((الاتجاه))

يشير البورت إلي انه ليس من السهل التفرقة بين الاتجاه والسمة

ويشير الاتجاه - عادة- إلي موضوع معين (سياسي, اقتصادي, ديني )

إما السمة فتبرزها موضوعات شديدة التنوع فالسمة إذن أكثر عمومية من الاتجاه وتشير إلي مستوي ارقى من التكامل.

الاتجاه في العادة ثنائي مع أو ضد أو مكروه وهكذا ولكن الحال ليس كذلك في السمات.

ويذكر البورت إن السمة (وهذا من وجهه نظره)هي المفهوم الأساسي في دراسة الشخصية حيث يهتم الأخيرة بتركيب السمات لدى الشخص.

إما الاتجاه فهو الموضوع الأساسي في علم النفس ويرى كذلك إن ((العاطفة)) تقع بين السمة والاتجاه.

إما العادة فتستخدم بمفهوم ضيقا علي أنها نوع من الميل المحدد ولذا فالسمة أكثر عمومية من العادة وتتكون السمة في احد جوانبها علي الأقل من خلالها تكامل مجموعة من العادات النوعية ذات الدلالة الكيفية العامة بالنسبة للفرد، ولكن العادات لا تتكامل تلقائيا بل عندما يتوفر لدى الشخص مفهوم عام من نوع معين أو صورته عامه نقوده إلي تكوينها في ظل جهاز ارقى من التنظيم (عبد المنعم الميلادي، ٢٠٠٦، ٣٦)

### هل يتجاهل علماء النفس السمات :

هل مفهوم السمة مقيد ؟ لقد أشار بعض العلماء السلوكيين بأنه ليس كذلك إذا كان ما يفعله الناس في أي مناسبة محدد يعتمد علي متغيرات عديدة متفاعلة وليست نتائج استعدادات عامة ، فيجب إذن علي علماء النفس إن يركزوا علي هذه الحالات التي تؤثر في السلوك علي ذلك . فيعتمد كثير من العلماء السلوكيين إن السلوك غالبا يعتمد علي السمات الدائمة وقد وجد الباحثون تأثيرا لهذا الاتجاه فمثلا الدرجات في اختيار قد ميزت خصائص شخصية معينة لدى ٨١ من غير المتعاطين.

كذلك توجد علاقات منسقة قوية بين درجات التصحيح في هذا الاختبار والنجاح وقد أصبح الحل الوسط شائعا . فكثيرا ما يركز الباحثون الحاليون في الشخصية علي كيفية سلوك الأفراد ذوي الخصائص المعينة في مواقف خاصة . (لندا، دافيد وف، ٢٠٠٠، ٢٠٤).

### نظريات الشخصية :

هناك عدد من النظريات التي حاولت دراسة الشخصية وتبدو علي أنها متعارضة في بعض الجوانب، ويرجع ذلك لكون بعض المعلومات التي تركز عليها هذه النظريات في الشخصية غير متوفرة لصعوبة قياسها أو بسبب عدم تمكن علماء النفس من وضع إطار متكامل لمضمون الشخصية.

كما إن الاختلاف الافتراضات حول الطبيعة البشرية والتي تتطلب منها هذه النظريات يزيد من صعوبة إيجاد اتفاق بين هذه النظريات حول الشخصية الإنسانية.

تتعدد النظريات التي بحثت في موضوع الشخصية الإنسانية ,ومعظمها ظهر في القرن الماضي علي الرغم من وجود عدد آخر منها يعود إلي العصور القديمة وستعرض لعدد من هذه النظريات وهي نظريه الأنماط ونظرية السمات (علي فالح ,عماد عبد الرحيم,٢٠٠٢,٢٧٣).

### نظريات الأنماط :

تحاول نظريات الأنماط في الشخصية إن تضع كل فرد تحت صنف أو نمط يتحدد بخاصية أو عدة خصائص وترجع نظريات النمط إلي إلفين من السنين ومازالت قائمة حتي الوقت الحاضر علي الرغم من إدراك الكثير من علماء النفس إن صنفا واحدا لا يمكن إن يكفي لوصف شخصية الفرد وثمة صورة حديثة نسبيا لنظرية النمط قدمها كارل يونج الذي رأي انه يوجد متصل للانطواء أو الانبساط يمكن بواسطته إن تقوم شخصية كل فرد.

تحاول نظرية السمة إن تصف الشخصية استنادا إلي الخصائص السلوكية العديدة موضع الملاحظة وغالبا ما يتم تحديد الخصائص المستخدمة في نظريات السمة بالاستعانة بالتحليلات الإحصائية.

### التحليل العاملية :

كثيرا ما يستخدم أسلوب التحليل العاملية لتحديد أي الخصائص يصف الشخصية وصفا جيدا, ويكشف التحليل العاملية النقاب عن معاملات الارتباط بين مختلف فقرات الاختبار ويسمح بتحديد العوامل أو السمات العامه , ومع ذلك فان اختبار الفقرات أو المواقف الأساسية (ربما بالإجابة علي الأسئلة أو بالتأشير علي

قوائم الصفات ويعد امراً بالغ الدقة والصعوبة ( نظراً لان تحديد العوامل الناتجة أمر يعتمد علي المادة المستخدمة.

### نظرية الأنماط الجسمية:

تعتبر نظرية الأنماط الجسمية من بين النظريات التي اقترحت في محاولة وصف الشخصية وطبق لها يصف الأفراد وفقاً لأنماطهم الجسمية وخصائص شخصياتهم وتوجد ثلاثة أنماط جسمية أساسية ترتبط بكل منها سمات شخصية معينة ويمكن إيجازها فيما يلي :

**النمط الحشوي:** ويتميز جسم ناعم اليدين ويظهر مزاج حشوي وهو شخصية مرحة تنشر السلام مع المحيطين بتنا والتقبل من جانب الآخرين.

**النمط العضلي العظمي:** يتميز بجسد عضلي صلب ويظهر مزاج عضلي وهو شخصية مناضلة صريحة مستقيمة النمط الدماغي ويتميز بجسد نحيل ضعيف ويظهر مزاج دماغي وهو شخصية متوترة تهتم بالإعمال أو المهن العلمية (ارنون,وينج, ٢٠٠١, ٢٥٩).

### ب- نظرية السمات:

نظراً لما يوجه لنظرية الأنماط من انتقادات فان هناك بعض العلماء الذين يرون إن الحكم علي الشخصية يكون بدراسة جميع سماتها وعلي ذلك فان الشخصية في نظرهم عبارة عن مجموع موالدي الفرد من سماتها وعلي ذلك فإننا لكي نتعرف علي شخصية فرد ما فإننا نطبق عليه عدداً كبيراً من الاختبارات التي تقيس سماته الشخصية أو إبعاد شخصية وتعتمد هذه النظرية علي فكرة ثبات الشخصية • فالشخص الواحد يسلك سلوكاً متشابهاً في المواقف المتشابهة كذلك تعتمد هذه النظرية علي اختلاف الأفراد فيما يملكون من سمات (عبد الرحمن عيسوي, ٢٠٠١, ١٢٢).

تقسم السمات العامة عند البور:

### السمات العامة والخاصة (الفريدة):

السمات العامة هي السمات المشتركة أو الشائعة بين عدد كبير من الأفراد في حضارة معينة وقد تكون في حضارات كثيرة كذلك أو قد تشيع بين الأفراد علي وجه العموم ومن أمثلتها الانطواء والاتزان الوجداني فالسمات العامة هي تلك المظاهر من الشخصية التي يمكننا إن نقارن بتا بصورة معتدلة ومقيدة معظم الأفراد في بيئة ثقافية معينة.

والسمة الفردية هي فحسب التي يمكن اعتبارها سمة لان السمات توجد دائما في أفراد وليس في المجموع بشكل عام ولأنها تتجاوز وتعمم إلي استعدادات بطرق فريدة وفقا لخبرات كل فرد وان السمة المشتركة ليست سمة حقيقية علي الإطلاق لأنها جانب صالح للقياس من السمات الفريدة المعقدة , ورغم وجود تشابهات في أبنية السمة لدى أفراد مختلفين فان الطريقة التي تعمل بتا أي سمة بذات لدى شخص معين تكون دائما خصائص فريدة تميزها عن جميع السمات المتشابهة لدى الأشخاص الآخرين وهكذا فان السمات جميعها فردية وفريدة ولا تخلو إلا عند فرد بعينه (عبد المنعم الميلادي, ٢٠٠٦, ٣٧).

ورغم توضيح البور لأهمية كلا النوعين من السمات العامة أو الخاصة المشتركة والفريدة إلا انه يضع السمات المشتركة في مستوي ادني من الفريدة إذ يري إن الأخيرة هي الجديرة بالدراسة ويبدو في ذلك فكرة التعبير والتفرد ولكن فكرة البور هذه لا يوافق عليها كثير من دارسي الشخصية وخصوصا الذين يستخدمون منهج التحليل العاملي وعلي أي حال فان هذا الخلاف يعكس التعارض القائم في علم النفس عامة بين المنهج الإحصائي و السايكومتري يركز علي ما هو مشترك مقابل المنهج الإكلينيكي الذي يركز علي السمات الفردية ودراسة الحالة ومع ان

وجه النظر الإكلينيكية الحديثة تعتمد على أسس سيكوم تريه إحصائية (أمال عبد السميع, ٢٠٠٠, ١٢).

### السمات الأساسية والسطحية:

يمكن تقسيم السمات إلى سمات أساسية وسمات سطحية:

السمات السطحية: هي تلك السمات التي يمكن ملاحظتها مباشرة وتظهر في العلاقات بين الأفراد, وتعد أكثر قابلية للتعديل تحت ضغط الظروف البيئية و مثالها المرح والحيوية و التشاجر فالسمات السطحية إنز هي تجمعات الظاهر أو الإحداث السلوكية التي يمكن ملاحظتها وهي أقل ثباتا كما أنها مجرد سمات وصفية.

السمات الأساسية: وهي التكوينات الحقيقية الكامنة خلف السطحية والتي تساعد علي تحديد وتفسير السلوك الإنساني فالسمات الأساسية ثابتة وذات أهمية بالغة وهي المادة الكبرى الأساسية التي يقوم عالم النفس بدراستها ويمكن إن تقسم إلي سمات تكوينية وسمات تشكلها البيئة الأولى داخلية وذات أساس وراثي والثاني تصدر عن البيئة وتشكل بالإحداث التي تجري في البيئة التي يعيش فيها الفرد (عبد المنعم الميلادي, ٢٠٠٦, ٣٩).

كما يعرفه كايل في نظرية السمات الشخصية بأنها التي تسمح لنا بالتنبؤ بما سيفعله الشخص في موقف معين إما السمة فهي عنده عبارة عن ميول واسعة ودائمة نسبيا.

وقد توصل (كايل) إلي تحديد بعض السمات الشخصية الإنسانية فيما يلي :  
سمة الذكاء: والمقصود هنا هو الذكاء العام مقابل سمة الضعف العقلي أو ميسمي بالغباء.

**سمة الشجاعة:** ضد سمة الجبن وسمة الخجل ( شجاع, اجتماعي, مغامر ضد خجول, جبان ).

**سمة المرح:** ضد سمة الاكتئاب ( مرح, ونشط ' ضد بليد ومنعزل ).  
**سمة سرعة الاهتياج:** ضد سمة الاستقرار ( سريع الاهتياج ضد هادي رصين ).

**سمة الثبات الانفعالي** أو **سمة قوة الأنا** مقابل **سمة عدم الثبات** أو **ضعف الأنا** (هادي انفعاليا, ناضج ضد متقلب , غير ناضج ).

**سمة الايجابية:** في الأنا العالي مقابل سمه الاعتمادية ( مسول , لطيف مشعر انفعاليا مقابل مستهتر, كسول, متقلب ) ( مروان أبو حويج, ٢٠١٢, ١٦٧).

#### **ثالثا: نظريه التحليل النفسي:**

يري فرويده إن دوافع الحياة هو اللب يدو, الذي هو الطاقة الجنسية والتي لا تتجاوز عن الجوع عند الولادة (غريزتا الجنس والحصول علي الطعام ) إن ما يصبوا إليه اللب يدو وهو إنشاء اللذة وتجنب الألم ( مبدأ اللذة والألم ) الذي يقارب مع الاجتماعي (غريزة القطيع ) ويقود هذا التقارب إلي تميز الواقعية(مبدأ الواقعية) والي إيجاد حالة التوافق بش الطرق.

إن كبت دوافع اللذة والألم البدائية قد يجعلها تنسد في اللاشعور وتسبب الهروب من الواقع والدخول في حالات عصابة وذهنية إن التقارب بين ما يطمح إليه اللبيدو والواقعية يقرر اتجاه نمو الشخصية سواء كان ذلك الاتجاه سويا أو شاذا (صابر خليفة, ٢٠٠٩, ٢٤٧).

#### **اضطرابات سمة الشخصية:**

وهنا يتصف الفرد بالعجز عن الاحتفاظ بتوازنه الانفعالي , خاصة عند الضغط أو التأزم أو الإجهاد وهذه اضطرابات لصاحب الأمراض العصابية ونادرا

ما تكون مصاحبة لأي من الأمراض الذهنية وتتقي هي الأخرى إلي أربعة اضطرابات منفصلة.

**النوع الأول:** وهو الشخصية غير المتزنة انفعاليا وفيها يثور الفرد لأنفه الأسباب أو يبكي ويصرخ بعد ابط الحوادث لا يستطيع صاحب الشخصية إن يكون صداقات وطيدة لان معاملته مع الناس تكون سطحية ومتقلبة.

**النوع الثاني :-** هو الشخصية السلبية العدوانية وهي لإفراد لا يستطيعون اتخاذ القرارات بأنفسهم أو تحمل المسؤولية ومع ذلك فقد يعتمد بعضهم إلي النقد الدائم لكل شي ومحاولة هدم أي محاولات بناءة أو خلافة.

**النوع الثالث:** فهو الشخصية القشرية وتتميز بالنظام والدقة المتساهيين والمطالبة بالمثل العليا واحترام التقاليد وإتباع القوانين بكل حذافيرها وتميل إلي القسوة والصلابة وعدم المرونة ثم إلي المراجعة والتأكد الدائمين لكل ما يصدر عنها أو حولها من أنشطة.

**النوع الرابع:** في السمات هو الشخصية الهستيرية وهنا يتصف الفرد بسرعة التأثر بالإحداث, والذبذبة والتردد, وعدم القدرة علي توطيد علاقات ثابتة مع الأفراد أو الأشياء , لعدم القدرة علي المثابر هاو الصبر ثم نجده أنانيا , محبب للظهور, مستعرضا لجاذبيته الجنسية مغطيا بذلك برودة الجنسي الذي يعاني منه في الحقيقة وغالبا ما سكون هذا النوع مزوجا سريع التنقل بين مغامرات عاطفية متعددة وأخيرا يمكن القول بأنه يتمتع بالإتقان المسرحي( أي القدرة علي تضمن الصفات ) ( الفت محمد , ٢٠٠١, ٤٦١).

### **التوافق والشخصية:**

تعتمد السلامة أو الصحة النفسية للشخصية علي قدرة الشخصية علي التوافق الناجح في متطلبات الحياة وبالتالي فمعظم سلوكيات الفرد طيلة يومه تتضمن



سلوكا توافقا لإشباع حاجاته التي تتميز بالتعدد والتجدد والتنوع وإذا لم يحدث عملية التوافق هذه قد يظهر بعض الاضطرابات من الشخصية سواء كان هذا الاضطراب يتعلق بالتفكير أو الوجدان أو السلوك فليس كل ما يريده الشخص يناله وبالتالي يظل الفرد في حالة صراع دائم مع بيئته فأحيانا يرضخ للظروف البيئية ويقدم تنازلات عما يريده وأحيانا يستخدم كل طاقات لتحقيق ما يصبوا إليه (شعبان علي، ٢٠٠٢، ٧٧).

## المبحث الثالث

### التوافق النفسي والاجتماعي

#### تمهيد:

في هذا الفصل يستعرض الباحث مفهوم لتوافق النفسي والاجتماعي لغويا وتطويريا وتعريف التوافق النفسي والاجتماعي وإبعاده ومجالاته وأهم المؤشرات التوافق النفسي والاجتماعي والعوامل المؤثرة عليه وأهم النظريات المفسرة للتوافق النفسي والاجتماعي.

#### أولاً: - التوافق النفسي:

**مفهوم التوافق النفسي لغويا:** هو يعني التآلف (التقارب) وهي نقيض التحالف والتنافر والتصادم وهو غير الاتفاق الذي يعني المطابقة ويرى الأبحر إن كلمه توافق تعني تكيف, يهيئ, يتكيف , يتهيأ (سهير كامل, ٢٠٠١, ٢٦).

**تعريف التوافق النفسي اصطلاحا:** هو عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إنتاج حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة (حامد عبد السلام, ٢٠٠١, ٢٧).

**تعريف لازاورس:** التوافق هو مجموعة العمليات النفسية التي تساعد الفرد علي التغلب علي المتطلبات والضغوط المتعددة (سامي محسن, ٢٠١٢, ٧١).

كما عرفة نبيل سفيان هو إشباع الفرد لحاجاته وتقبله لذاته واستمتاع لحياة خالية من التوترات والصراعات و الاحباطات النفسية واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية (سفيان, ٢٠٠٤, ٢٨).

## المفهوم الذاتي للتوافق النفسي:

هو التوافق الذي يدركه الشخص ذاته فيصرف النظر عن المساييرة السابقة فالمحك الهام هنا هو ما يشعر به الفرد وكيف يري نفسه في الاتزان أو السعادة أي إن السوية هنا إحساس داخلي وخبرة ذاتية فإذا كان الشخص وفقا لهذا المعايير يشعر بالقلق أو التعاسة فهو يعد غير متوافق وبالرغم من أهمية هذا المعيار في الإحساس بالتوافق ذاتيا إلا إن علماء النفس يقررون إن بعض المرضي النفسيين يعطون تقديرات ذاتية وانطباعات شخصية عن هدوئهم وإحساسهم بالسعادة بالإضافة إلي انه كثيرا ما يمر معظمنا بالضيق والقلق (سهير كامل، ٢٠٠١، ٢٨).

## مجالات التوافق النفسي:

هنالك دروب مختلفة للتوافق تبدو في قدرة الفرد علي إن يتوافق توافقا سليما وان بتوائم مع بيئته الاجتماعية أو المهنية وتتمثل مجالات التوافق في الاتي:

١- **التوافق المهني:** يتضمن الرضا عن العمل وإرضاء الآخرين فيه ويتمثل في الاختيار المناسب للمهنة عن قدرة وإقناع شخصي والاستعداد بالنجاح والعلاقات الحسنة مع الرؤساء والزملاء (اشرف محمد، ٢٠٠٢، ١٢١).

٢- **التوافق العقلي:** عناصر التوافق العقلي هي الإدراك الحسي والتعليمي والتذكر والتفكير والذكاء والاستعداد ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الإبعاد وبدورة كامل ومتعاون مع بقية العناصر (حسين حشمت، ٢٠٠٦، ٦٧).

٣- **التوافق الجنسي:** يلعب الجنس دورا بالغ في حياة الفرد لما له من اثر علي سلوكه وعلي صحته النفسية وان النشاط الجنسي يشبع كلا من الحاجات البيولوجية والسيكولوجية وكثيرا من الحاجات الشخصية والاجتماعية و

إحباطه مصرا للصراع والتوتر الشديدين وتختلف الطريقة التي تتبع بها الاحتياجات الجنسية ودرجة هذا الإشباع اختلافا واسعا بالاختلاف ظروف الحياة وخبرات تعلم الفرد ويعتبر عدم التوافق الجنسي دليلا علي سوء التوافق العام للفرد (اشرف محمد، ٢٠٠٢، ١٢١).

٤- **التوافق الاقتصادي:** إن التغيير المفاجئ بالارتفاع أو الانخفاض في سلم القدرات الاقتصادية يحدث اضطراب عميقا في أساليب توافق الفرد ويلعب دور الانطباع دورا بالغ الأهمية (معصومة سهيل، ٢٠٠٥، ٣٢).

٥- **التوافق المدرسي:** حالة تبدو في العملية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب المواد الدراسية والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينها وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية (اشرف محمد، ٢٠٠٥، ٣٢).

٦- **التوافق الأسري:** ومعناه مدي تمتع الفرد بعلاقات سوية ومنتسعة بينه وبين أفراد أسرته ومدي القدرة الأسرية علي توفير الإمكانيات الضرورية ومدي توفر الحب والتعاون والتضحية بين أفراد الأسرة (احمد عبد الخالق، ٢٠٠١، ٢٩).

٧- **التوافق الديني:** فهو جزء من التركيب النفسي للفرد وكثيرا ما سيكون مسرحا للتعبير عن صراعات داخلية عنيفة مثال ذلك انجده عند كثير من الشباب أصحاب الاتجاهات الأحادية والتعصبية ويتحقق التوافق الديني بالإيمان الصادق ذلك إن الدين من حيث العقيدة يعمل علي تنظيم المعاملات بين الناس وذو اثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها فهو يرضي حاجه الإنسان إلي الأمن إما إذا فشل الإنسان في التمسك بت ساء توافقه واضطربت نفسيته وأصبح مهياً للقلق (اشرف محمد، ٢٠٠٢، ١٢٢).

## إبعاد التوافق النفسي:

إن كل مجالات الحياة التي تتفرع إليها علم النفس يمكن النظر إليها من زاوية التوافق أو عدم التوافق وبما إن الفرد إنما هو وحدة نفسية واجتماعية وجسمية لذلك نلاحظ إن البناء البيولوجي إنما يؤثر في الشخصية وفي عملية التوافق كما يؤثر فيها الظروف الاجتماعية التي عاشها الفرد وعلي هذا يمكن إن نناقش إبعاد التوافق في ضوء مستويات وهي :

١- **التوافق الشخصي:** ويظهر علي مدي رضا الفرد عن ذاته وعدم الإحساس بتلوث الذات أو كرهها أو الشعور بمشاعر ذنب أو نقص وإحساس الفرد بتقدير وقبول الآخرين له والخلو من التعاسة الذاتية وتقبل الذات . (شعبان علي, ٢٠٠٢, ٧٨)

٢- **التوافق المهني:** يتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريبيا لها والدخول فيها والانجاز والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح ويعبر عنه بالعامل المناسب في العمل المناسب (حامد زهر, ٢٠٠٥, ٠).

٣- **التوافق النفسي علي المستوي الاجتماعي :-** يقول لورانس إن الحياة هي سلسلة من عمليات التوافق التي يعمل الفرد فيها علي تعديل سلوكه في سبيل الاستجابة للموقف المركب الذي ينتج عن حاجاته وقدرت علي إشباع هذه الحاجات ولكي يكون الإنسان سويا ينبغي إن يكون توافقه مرنا ويتبقي إن تكون لديه القدرة علي استجابات متنوعة تلاؤم الموقف وتنتج في تحقيق دوافعه ويرى روت سان الشخص المتوافق هو الذي ينتقل من الريف إلي المدينة ينبغي عليه إن يساير أساليب الحياة في المجتمع الجديد (أشرف كامل, ٢٠٠١, ٣٢).

٤- التوافق الأسري: ويعني مدي توافر مناخ الحب والاحترام والتعاون والرحمة والتفاهم داخل الأسرة (شعبان علي, ٢٠٠٢, ٧٨).

### المؤشرات التي تشير إلي التوافق:

أ- **النظرة الواقعية للحياة:** كثيرا ما نلاحظ حالات تعاني من عدم قدرتها علي تقبل الواقع المعاش ونجد إن الفرد الذي يعاني في هذه الحالة متشائما رافضا تعسا يشير كل ذلك إلي سوء التوافق أو اعتلال الصحة النفسية له. وفي المقابل قد نجد فردا آخر مقبلا علي الحياة بكل نافيها من أفراح وأتراح واقعيا في تعامله . متفائلا سعيدا ويشير هذا إلي توافق الشخص في هذا المجال الاجتماعي الذي ينخرط فيه . وبمعني آخر هو متوافق مع معطيات واقعه وينبغي إن نلاحظ إن هناك درجات من التوافق أو سوء التوافق كما ذكرنا فهما علي متصل واحد (محمد جاسم, ٢٠٠٩, ٣٣٢).

ب- **مستوي طموح الفرد:** لكل فرد مطامح وأمال وبالنسبة إلي الفرد المتوافق تكون طموحاته المنزوعة عادة في مستوي أمكانته الحقيقية ويسعي إلي تحقيقها من خلال دافع الانجاز ويشير هذا إلي توافق الفرد, بينما نجد الآخر الذي يطمح في إن يصل ويلحق ويحقق مطامح وأمال بعيدة تماما عن إمكانياته . ويلجا إلي المضاربة والمغامرة ربما بأسرته أو بعملة أو إمالة وإذا لم يتحقق نسبيا يحدث له الانهيار أو يعاني من عدوانية الحياة له وسوء الحظ ويظل ناقما علي الحياة حقودا علي الآخرين وكلها مؤشرات تشير إلي سوء توافقه مع المجتمع الذي ينقرض فيه.

ت- **الإحساس بإشباع حاجات نفسية:** كي يتوافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين فان احد مؤشرات ذلك إن يحس بان جميع حاجاته النفسية الأولية منها والمكتسبة مشبعة ويتمثل ذلك في إشباع الحاجة إلي الطعام والشراب والجنس

وكل ما يتعلق بحاجاته البيولوجية والفسولوجية كذلك بالأمن وهي حاجة نفسية ضرورية وإحساسه بأنه محبوب من الآخرين وان لديه القدرة علي الحب كذلك يحس بان لديه القدرة علي الانجاز ويتمثل في نجاحاته في العمل وفي معظم المشروعات التي تعنيه كما إن الإنسان نفسه في حاجه إلي التقدير والي الحرية والانتماء إذا ما أحس بان كل هذه الحاجات مشبعة لديه فان هذا يعد بمثابة احد المؤشرات المهمة لتوافقه ويحدث العكس إذا ما أحس بأنه غير مشبع وان حاجاته معطلة ومحيطه فإنه يقترب من سوء التوافق الذي يؤدي إلي العصاب (صالح حسن, ناظم هاشم, ١٩٩٩, ٥٧).

ث- **توافر مجموعة من سمات الشخصية:** خلال مراحل نمو الإنسان تتشكل له مجموعة من السمات ذات الثبات النسبي ويمكن إن نلاحظ من خلال مواقف حياته كما يمكن قياس هذه السمات ومن أهم السمات الشخصية التي تشير إلي التوافق والتي تعد نفس الوقت احد المؤشرات للصحة النفسية للفرد يأتي :

- الثبوت الانفعالي : وتعد بمثابة سمة مهمة تميز الشخص المتوافق وتتمثل هذه السمة في قدرة الفرد علي تناول الأمور بايناه وصبر وعدم انفعال كما إن الشخص الثابت لا يشعر أو يستثار انفعاليا من إحداث ومواقف تافهة يتسم حامل السمة بالرزانة ويثق به الناس ولكنها تنمو في ظل ظروف بيئية واجتماعية مناسبة وقد اثبت إن الإباء العصبيين المشحونة بالتوتر والانزعاج تولد في الأفراد (عدم الثبوت الانفعالي أي القلق الانفعالي).

- **اتساع الأفق:** تعتبر هذه السمة من السمات التي تسهم في توافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين وينسجم الفرد الذي يوصف بهذه الصفة أو السمة بقدرته الفائقة علي تحليل الأمور وفرز الايجابيات والسلبيات كذلك يتسم بالمرونة والنمطية والتفكير العلمي والقدرة علي تسير الظواهر وفهم مسبباتها وقوانينها

ويميل إلي القراءة وتتبع المستحدثات في المجالات العلمية ومن ثمة تتسم الشخصية بالهدوء والتوازن والتوافق.

- **مفهوم الذات:** تعد هذه السمة من السمات التي تشير إلي توافق الفرد أو عدم توافقه فإذا كان مفهوم الذات عنده يتفق مع واقعة كما يدركه الآخرون يكون متوافقا وإذا كان مفهوم الذات لديه متضخما أدى بت هذا إلي الغرور والتعالي مما يفقده توافقه مع الآخرين.

- **المسؤولية الاجتماعية:** المقصودة بهذه السم هان يحس الفرد بمسؤوليته إزاء الآخرين وإزاء المجتمع بقيمه وعاداته ومفاهيمه وفي هذه الحالة يكون الشخص غيريا أي يهتم بالآخرين ومن ثمة يبتعد عن الأنانية والذاتية.

- **المرونة :** المقصودة بهذه السمة (وهي نقيض التصلب ) إن يكون الشخص متوازنا في سلوكياته, بعيدا عن التطرف في اتخاذ قراراته وفي الحكم علي الأمور والبعد عن التطرف يجعل الشخص مسائرا ومغايرا, ومسائرا في بعض المواقف التي تتطلب ذلك ومغايرا إذا رأي ان وجهه نظر أخري سديدة وتمده بالإقناع وهذا نهج ديموغراطي, إضافة إلي إن سلوك الشخص المتوافق يتسم ببعديه: الاعتمادية والاستقلالية, إذ تتطلب بعض المواقف في الحياة إن يعتمد الشخص علي الآخر وفي الوقت نفسه تتطلب مواقف أخري إن يكون الفرد مستقلا ونفس الشى بالنسبة لبعدي القيادة والتبعية, آذ تتطلب بعض المواقف إن يكون الشخص قائدا وفي بعضها الآخر إن يكون تابعا (صالح حسين الداھري, ١٩٩٩, ٦٤).

- **الاتجاهات الاجتماعية الايجابية:** وتظهر في الشخص المتوافق مجموعة من الاتجاهات التي تبني المجتمع مثل احترام العمل, تقدير المسؤولية, أداء الواجب, الولاء للقيم والأعراف والتقاليد, من الاتجاهات التي تشير إلي إن الشخص متوافقا.



- النسق أقيمي: يظهر في الشخص المتوافق نسق للقيم مثل قيم إنسانية (حب الناس, التعاطف, الإيثار, الرحمة ) كذلك نسق من القيم الجمالية (تثقيف الحواس, جمال الألوان, جمال الصوت أو اللحن ) نسق من القيم الفلسفية (النظرة الشاملة للكون, الالتزام بفلسفة معينة يسير وفق منهجها ) كل هذه المجموعة من القيم تشكل ركيزة الشخصية المتوافقة.

إن مفهوم التوافق هو مفهوم لصيق جدا بمفهوم الشخصية السوية فمظاهر وسمات الشخصية السوية ترتبط ارتباطا وثيقا بهذا المفهوم ومفهوم التوافق يشير إلي وجود علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة علي إشباع معظم حاجات الفرد وتلبية معظم المطالب البيولوجية والاجتماعية والتي يكون الفرد مطالباً بتلبيتها وعلي ذلك فالتوافق يشمل كل التباينات والتغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إصدار العلاقة المنسجمة مع البيئة (محمد عبد الغني ,صبري محمد, ٢٠٠٦, ١٢٥).

يعتمد مفهوم التوافق علي مجموعة من المؤشرات المختلفة علي أساسها نستطيع إن نطلق إحكاما موضوعية علي مدي توافقه أو عدم توافقه, وهذه المؤشرات تعدد وتختلف وتتباين ولكن في مجملها تأخذ في عين الاعتبار نقطتين أساسيتين وهما الفرد في تفرد وذايته وحياته النفسية ووظائفها وكذا جملة انفعالاته و أحاساسه, إما النقطة الثانية فهي تؤكد علي المجتمع الذي يعيش ضمنه هذا الفرد واهم المكنزات التي تتحكم فيه , وكيفية اكتساب الفرد لجملة القيم والمعايير الاجتماعية الذي تؤهله إلي التوازن والذوبان في المجتمع فالنتفاع والواقعية.

وتحديد الأهداف والسعي إلي تحقيقها والإحساس بالراحة والأمن والقدرة علي التحكم في الانفعالات والابتعاد عن الاستثارة والاتزان واكتساب سلوكيات مرنة واجتماعية من خلال مراحل التنشئة الاجتماعية والإحساس بالمسؤولية, والمرونة

في التفاعل، وتبني اتجاهات ايجابية اتجاه الذات واتجاه الجماعة التي تعيش فيها، واحترام القيم والعادات وتبني سلوكيات أخلاقية ايجابية كل هذا يعتبر ارث نفسي واجتماعي وقيمي يدفع بالفرد إلي إن يكون متوافقا مع ذاته وكذا مع المحيطين به وينعم بالدفء والاجتماعي.

### خصائص التوافق:

١- التوافق عملية كلية: ينبغي النظر إلي هذه العملية في وحدتها الكلية مما ينطوي علي الديناميكية والوظيفية معا. والتوافق يشير إلي الدلالة الوظيفية لعلاقة الإنسان من حيث هو كائن مع بيئته معني هذا إن التوافق خاصية لهذه العلاقة الكلية فليس لها إن تصدق علي مجال جزئي من المجالات المختلفة لحياة الفرد وليس لها أيضا إن تقتصر علي المسائل الخارجية للفرد في أدغال تجاربه الشعورية ومدى ما استشعره من مرض تجاه ذاته وعالمة.

٢- التوافق عملية ديناميت: أي إن التوافق لا يتم مرة واحدة وبصفة نهائية بل يستمر ذلك لان الحياة ليست سلسلة من الحاجات ومحاوله إشباع أي من الدوافع والرغبات ومحاوله إرضائها فكلها توتران تهدد اتزان الكائن ومن ثم تكون محاولته لأزاله هذه التوترات إعادة الاتزان من جديد والديناميت تفي في أساسها إن التوافق يمثل ذلك المصلحة.

٣- التوافق عملية تستند إلي الزوايا التنشئة: يقصد ب هان التوافق يكون دائما بالرجوع إلي مرحلة يعيشها من مراحل النشأ فالتوافق بالنسبة إلي الراشدين يعني إن تعيه الاتزان مع الهيئة علي مستوي الرشد فهو يتخطي في سلوكه كل المراحل الشائعة مع النمو ومن هنا تكون إلا سوية تعبيراً عن توقف النمو والنكوص إلي مرحلة سابقة عن مراحل النمو فالسلوك المتوافق في

مرحلة يعيشها من الطفولة يكون هو نفسه السلوك المرضي إذ ظهر عند مرحلة الرشد (حشمت وآخرون, ٢٠٠٦, ٦٦).

٤- التوافق عملية وظيفية: بمعنى إن التوافق ينطوي علي وظيفة هي تحقيق الاتزان من جديد مع البيئة.

٥- التوافق عملية تستند إلي الزوايا الفوتوغرافية: هذا يعني إن التوافق يمثل ذلك المحصلة التي تنتج عن صراع القوي في الحقل ذاتية كانت أم بيئية لكن الصراع يكشف في نهاية الأمر بين الانا.

٦- التوافق عملية تستند إلي الزوايا الاقتصادية: إن نتيجة الصراع تتوقف علي كمية الطاقة المستشعرة في كل القوانين المتصارعين (حشمت وآخرون, ٢٠٠٦, ٦٧)

#### العوامل المؤثرة في التوافق النفسي:

حددت مجموعة من العوامل تتدخل بصورة مباشرة في التأثير علي التوافق النفسي نجملها فيما يلي :

١- الراحة النفسية: فهو يري إن الشخص غير المراتح من الناحية النفسية أي في حالات الاكتئاب والانقباض والقلق المزمن لا يمكن إن يكون شخصا متوافقا.

٢- الكفاية في العمل: تعتبر قدرة الفرد علي العمل والانجاز والنجاح دليلا علي توافق الفرد فيه لاستقلال قدراته و إمكانياته وتحقيق ذاته فان ذلك يحقق له الرضا والسعادة ويجعله متوافقا مع هذا العمل ولكي تتحقق من توافق الفرد مع عمله فلننظر إلي كفاية إنتاجه في هذا العمل فإذا كانت إنتاجية العمل عالية وبكفاءة كان ذلك دليلا بان تحكم عليته بتكيفه في محيط عمله (حسين احمد, مصطفى حسين, ٢٠٠٦, ٥٩).

٣- **الإعراض الجسمية:** كثيرا من الاضطرابات النفسية والانفعالية الحادة تؤثر فسيولوجيا علي جسم الإنسان وإصابته بالعديد من الأمراض العضوية (السيكوسوماتية) مثل ارتفاع ضغط الدم وأمراض المعدة التي ترجع أسبابها إلي القلق والتأزم النفسي وهناك العديد من الاضطرابات والأمراض الجسمية التي علل نفسه لذلك في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد علي سوء توافق الإنسان هو ما يظهر عليه في شكل أعراض جسمية مرضية وان خلو الإنسان من هذه الأعراض الجسمية يعد دليلا صحيا علي التوافق والتأقلم (رحاب الشر, ٢٠١٠).

٤- **التقبل الاجتماعي:** يري الباحث إن الفرد يستطيع إن يحقق التقبل الاجتماعي عن طريق السلوك الذي يسلكه وتقره الجماعة التي يعيش معها ويرضي عنة المجتمع الذي ينمي إليه (حسين احمد ,مصطفي فهمي, ٢٠٠٦, ٥٩).

#### معايير التوافق :

هنالك العديد من المعايير المختلفة للتوافق هي:

- **المعيار الإحصائي:** يشير مفهوم التوافق للمعيار الإحصائي إلي القاعدة المعروفة بالتوزيع ألعُدالي والسوية لهذه القاعدة تعني المتوسط العام لمجموعة الخصائص والشخص إلا سوي هو الذي ينحرف عن المتوسط العام لتوزيع الأشخاص أو السمات أو الشخص إلا سوي أو السلوك والمفهوم الإحصائي لا يضع الاعتبار إن التوافق عند الشخص ينبغي إن يكون مصحوبا بالرضا عنة وبتوافقه مع نفسه.

- **المعيار القيمي:** يستخدم المنظور القيمي مفهوم التوافق لوصف مدي اتفاق السلوك مع المعايير الأخلاقية وقواعد السلوك السائدة في المجتمع وعلي هذا

النحو ينظر للتوافق علي أنه مسايرة السلوك مع الأساليب التي تحدد التصرف السليم في المجتمع ولذلك فالشخص المتوافق هو الذي يتفق سلوكه مع القيم الاجتماعية السائدة في جماعته(عبد الحميد محمد, ٢٠٠١, ٣٣).

- **المعيار الطبيعي:** يشتق التوافق طبقا لهذا المفهوم من حقيقة الإنسان الطبيعية وهي نظرة تبحث عما ينبغي تحقيقه ويقوم التوافق تبعاً لهذا المعيار علي خاصيتين يتميز بهما الإنسان عن غيره من المخلوقات.

- **المعيار الثقافي:** إن المجتمع وثقافته يمثلان محددات رئيسية لبناء الشخصية الإنسانية ومن هنا يعتبر الإنسان بصفة عامة انعكاساً للواقع الثقافي الذي يعيشه ومنة ووفقاً لهذا المعيار فإن الحكم علي الشخص المتوافق أو غير المتوافق لا يمكن الوصول إليه إلا بعد دراسة ثقافية الفرد وتحليلها إلي الثقافات الفرعية المختلفة.

- **المعيار الذاتي:** وهو التوافق كما يدركه الشخص ذاته بصرف النظر عن المسايرة التي قد يبديها الفرد علي أساس المعايير السابقة فالمحك الهام هنا هو ما يشعر به الشخص وكيف يري في نفسه الاتزان أو السعادة أي إن السوية هنا إحساس داخلي وخبرة ذاتية فإذا كان الشخص وفقاً لهذه المعيار يشعر بالقلق أو التعاسة فهو يعد شخص غير متوافقاً.

- **المعيار الإكلينيكي:** يتحدد مفهوم التوافق والصحة النفسية في ضوء المعايير الإكلينيكي لتشخيص الإعراض المرضية , فالصحة النفسية تحدد علي أساس غياب الإعراض والخلو من مظاهر المرض.

- **معيار النمو الأمثل:** قصور المعيار الإكلينيكي عن تبني نظرة أكثر ايجابية في تحديد الشخصية المتوافقة, يستند إلي تعريف منظمة الصحة العالمية لمفهوم الصحة النفسية علي أنها حالة من التمكن الكامل من النواحي الجسمية

والعقلية والايجابية وليس مجرد الخلو من المرض ورغم أهمية مفهوم النمو الأمثل في تجديد مفهوم الشخصية إلا انه من الصعب تحديد نماذج السمات أو الأنماط السلوكية التي تشكل النمو الأمثل , فما يعتبر مرغوبا إنما يعكس ثقافة المجتمع كما يعكس المعتقدات والقيم الاجتماعية والشخصية (عبد الحميد محمد , ٢٠٠١, ٣٣).

تجتمع جملة من المعايير المتنوعة والمختلفة لتحديد مفهوم التوافق فالمعيار الإحصائي يشير إلي ضرورة الاعتدال السوية وكل شخص ينحرف عن المتوسط العام لتوزيع الأشخاص أو السمات والسلوك , يعتبر شخص لا سوي ومن ثمة غير متوافقا إما المعيار ألقيمي, فيشير إلي المكونات القيمة والأخلاقية والعادات والتقاليد والإرث الثقافي الذي يظهر بصورة جلية في سلوك أفراد الجماعة فكل فرد يسلك سلوك تتماشي مع ثقافة الجماعة وقيمهم واعتقاداتهم يعتبر فردا متوافقا وسويا.

إما المعيار الطبيعي فيذهب إلي تفسير وتحديد التوافق اعتمادا علي النظرة البيولوجية الطبيعية التي تمس خصوصية وتفرد الإنسان كالقدرة علي استخدام الرموز وطول فترة الطفولة إضافة إلي قدرة الفرد علي اكتساب القيم الاجتماعية والقيم المثلي التي تساعده علي التقبل الاجتماعي.

ونجد المعيار الثقافي الذي يأخذنا إلي محددات بناء المجتمع فالفرد لا يستطيع إن يعيش بمعزل عن المجتمع ومن ثمة استوجب علي تبني قيمة وعاداته وتقاليدته وكذا ثقافته للوصول إلي التكيف والتوافق الكلي مع الجماعة.

إما المعيار الذاتي فيعود إلي ذاتية الفرد ويؤكد علي المعاش النفسي لهذا الفرد وجملة العمليات النفسية التي تحدث وتترجم من خلال سلوكه بغض النظر عن تأثير الجماعة فالتوافق هنا ينبع من ذاتية الفرد من مدي شعوره بالرضي,

والحساسية بالراحة والسعادة والاتزان، وفي هذا المنظور كل شخص يشعر بالألم والاكنتاب والتعاسة هو شخصا غير سويا وغير متوافقا.

ويشير المعيار الإكلينيكي إلي مفهوم التوافق من خلال مفهوم آخر وهو الصحة النفسية ويؤكد هذا المنظور علي إن التوافق النفسي يساوي الصحة النفسية كون هذه الأخيرة تترجم من خلال خلو الفرد من الأعراض المرضية ومن ثمة فهو يعتبر فرد متوافقا.

وأخيرا نجد معيار النمو الأمثل الذي حاول إن يعطي لمفهوم التوافق معني أكثر شمولية وخاصة وان هذا المعيار يري بان جملة المعيار السابقة لا تفي قط بالمفهوم الحقيقي للتوافق وهو يشير إلي نقطة أساسية في تحديده للتوافق كون انه لا يستطيع إن تقدم معيار كاملا وشاملا لهذا المفهوم لأننا نتعامل مع أفراد يعيشون في مجتمعات مختلفة ويخضعون لثقافات وعادات وحضارات مختلفة فما هو سوي في مجتمع آخر وما نعتبره سلوكا غير سوي وغير متوافق في المجتمع العربي.

ومن ثمة فمعيار النمو الأمثل يعتبر امثل معيار لتحديد التوافق كونه يوقد علي حقيقة أساسية لم تأخذها المعايير الاخرى بعين الاعتبار إلا وهي الفروق الفردية وكذا السيرات الحضارية والثقافية والدينية والقيم والمعايير الأخلاقية التي تخص كل مجتمع وتضع معايير للشواء والتوافق خاص بتأ أي خاصة بكل مجتمع.

### أسباب سوء التوافق:

إن الإنسان في تفاعله الدائم مع البيئة قد يفشل في تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والفشل في تحقيق التوافق له أسباب متعددة منها :-

-**الشدوذ الجسمي والنفسي:** ويقصد ب هان يكون الفرد ذا خاصية جسمية أو عقلية عالية جدا أو منخفضة جدا في مثل هذه الحالات يحتاج إلي الاهتمام والرعاية خاصة مما يؤثر علي استجابته للموقف المختلفة وبالتالي في توافقه

فطويل القامة طولا مفرطا أو القصير قصرا مفرطا أو الذكي ذكاء عاليا أو ضعيف العقل كل منهم يعامله المجتمع بطريقة معينة قد تؤثر علي توافقه (صبري محمد , اشرف محمد, ١٤٠). .

- **عدم إشباع الحاجات الجسمية والنفسية:** إن عدم إشباع الحاجات الجسمية والنفسية يؤدي إلي اختلال توازن الكائن الحي , مما يدفع الكائن إلي محاولة استعادة اتزانه ثانية, فان تحقق له ذلك حقق توازنا أفضل إما إذا لم ينجح فيظل التفكك والتوتر باقيين ولذلك يصوغ الكائن حلولا غير مترفقة لا تخفض التوتر المؤلم نتيجة الاستعانة بعمليات تفكيكه كالحيل الدفاعية.

- **تعلم سلوك مغاير للجماعة:** تهدف عملية التنشئة الاجتماعية إلي تعليم الفرد معايير السلوك الخاصة بالجماعة وإلا إن هذه العملية يقوم بتا أفراد يختلفون فيما بينهم في تطبيق النظم الأولية لعملية التنشئة الاجتماعية وقد يؤدي هذا إلي انحراف الأفراد في فئتين: أولئك الذين دربوا اجتماعيا عن طريق التنشئة الاجتماعية علي السلوك المنحرف مثل الإحداث المنحرفين الذين تربوا في أسر تشجع الانحراف , وأولئك الذين تربوا علي التوافق السوي غير أنهم اجبروا لظروف خاصة علي الانحراف لاحقا.

- **الصراع بين ادوار الذات:** إن كل بعد من إبعاد الذات المختلفة تؤدي دورا معيناً يتوقعه منها المجتمع وتتعلمه إثناء تنشئتها الاجتماعية إلا إن التنشئة أحيانا قد تعلم الفرد دورا غير دوره الأساسي كعامله الولد علي انه بنت فهذا الصراع بين ادوار الذات يؤدي إلي سوء التوافق النفسي والاجتماعي (اشرف محمد , ٢٠٠١, ١٤٠).

- **عدم القدرة علي الإدراك والتمييز بين عناصر الموقف:** يساعد علي ذلك ضيق مجال حياة الفرد بحيث يصعب علي إدراك العناصر المختلفة في الموقف وبالتالي القيام بالاستجابة المناسبة له ويبدو هذا واضحا في حالات



الخطر التي تهدد الفرد فيعتقد الموقف فلا يستطيع الفرد إن يدرك عناصره إدراكا واضحا فيكون تصرفه عشوائيا وغير منظم وغير هادف (اشرف محمد، ٢٠٠١، ١٤٠).

#### الخلاصة:

تري الباحثة وجود قاسم مشترك بين آراء معظم علماء النفس الذين تناولوا مصطلح التوافق بالتحليل والتفسير حيث أشاروا إلي انه العملية التي عن طريقها يصل الفرد أو الجماعة إلي حالة التوازن والانسجام بين حاجات الفرد أو الجماعة ومطالب البيئة بجميع إبعادها النفسية والاجتماعية والفيزيقية والتوافق ليس بحالة ثابتة وذلك لان التغير الذي هو طبيعة المجتمعات لابد إن يطرأ علي حالة التوافق هذه مما يستدعي من الجماعة والفرد إن يسعي لإعادة التكيف من جديد مع متطلبات التغير.

## الدراسات السابقة

تمهيد :

يتناول هذا المبحث الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بموضوع الدراسات الحالية وقد تكمل النقص في مجال التوافق النفسي لدى المعاقين بصريا, فيما يلي يتم عرض الدراسات السابقة حسب أسبقيتها الزمنية .

أولا : الدراسات السودانية :

١- دراسة نجلاء إبراهيم صديق (٢٠١٠): الضغوط النفسية لدى المراهقين

المعاقين بصريا بمعهد النور بحري وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية:

هدف البحث إلي التعرف علي العلاقة بين الضغوط النفسية والمشكلات السلوكية لدي المراهقين المعاقين بصريا بولاية الخرطوم . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وبلغ حجم العينة (٥٧) مفحوصا من المعاقين بصريا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية واستخدمت مقياس الضغوط النفسية ومقياس المشكلات السلوكية وتوصلت إلي أهم النتائج: تتميز الضغوط النفسية للمراهقين المعاقين بصريا بالارتفاع كما تتميز المشكلات السلوكية للمراهقين المعاقين بصريا بالارتفاع.

٢- دراسة حيدر إبراهيم (٢٠٠٤): الضغوط النفسية عند ذوي الاحتياجات الخاصة

سمعيًا وبصريًا من المدمجين وغير المدمجين .

وهدفت الدراسة إلي بناء مقياس الضغوط النفسية عند ذوي الاحتياجات الخاصة سمعيًا وبصريًا ومعرفة الفروق من الضغوط النفسية لدي المعاقين وفق متغير العمر ومتغير الاندماج . تكونت العينة بالطريقة العشوائية التي بلغ عددها ٣٣٦ معاق بصريا وسمعيًا . استخدم الباحث مقياس الضغوط النفسية الذي أعده

الباحث برايل حيث أكدت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الضغوط لدي المعاقين سمعيا وبصريا كما أوضحت عدم وجود فروق تعزي للجنس والنوع.

٣- دراسة عبد الباقي دفع الله ومواهب عبد الله (٢٠٠٢): هدفت الدراسة إلي التحقق من صحة الفرضيات الآتية يتسم التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب الكفيف بالاجابية ما يختلف التوافق النفسي الاجتماعي باختلاف عمر الطالب الكفيف عند الإعاقة , لا توجد فروق في التوافق النفسي والاجتماعي ترجع لنوع الطالب الكفيف (ذكر , أنثي ) لا يختلف التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب المكفوفين باختلاف درجه الإعاقة ( جزئيا أو كليا ) وتكونت عينه الدراسة من طلاب والطالبات المكفوفين كليا أو المكفوفين جزئيا في ثلاث جامعات حكومية وهي (الخرطوم , النيلين , الإسلامية ) , وتوصلت نتائج البحث إلي التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب المكفوفين يتسم بالاجابية في جميع إبعاد التوافق النفسي, عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي باختلاف عمر الطالب عند الإعاقة ( قبل الخامسة من العمر وبعد الخامسة من العمر ) , عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي باختلاف نوع الطلاب (ذكر, انثي), عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي باختلاف درجة الإعاقة (جزئيا , كليا ).

٤-دراسة حسين علي (٢٠١٤): التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلاب جامعة إفريقيا العالمية.

- هدفت الدراسة إلي التعرف علي درجة التوافق النفسي والاجتماعي

لدى الطلاب الجيبوتين بجامعة إفريقيا العالمية.

- معرفة الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلاب الجيبوتين

بجامعة إفريقيا العالمية تبعا لمتغير النوع.

- محاولة التعرف بالشرح للتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلاب الجيوتيين لجامعه إفريقيا العالمية بين الطلاب الأدبيين والعلميين.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة السمات النفسية والتربوية , وتمثلت عينة الدراسة من (١٢٢) طالب وطالبة من الطلاب الجيوتيين وتم استخدام مقياس التوافق.

وإستخدام الباحث المعالجات الإحصائية وتوصل إلى النتائج الآتية :-

- السمة العامة للتوافق النفسي والاجتماعي للطلاب الجيوتيين بجامعة إفريقيا العالمية تتميز بالانخفاض.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الجيوتيين في التوافق النفسي تبعاً لمتغير النوع.

- بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي والتوافق النفسي تبعاً لمتغير النوع ( ذكور - إناث ) ولصالح الإناث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الجيوتيين في التوافق النفسي بينما لا توجد دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي ولصالح طلاب المساق الأدبي.

٥- مني محمد (٢٠١٢): التوافق النفسي للمعاقين حركيا وعلاقته ببعض المتغيرات

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق لدى المعاقين حركيا.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي , وتمثلت العينة من (١٠٠) منهم ذكور (٢٥) وإناث (٤٨) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية , وتم تطبيق مقياس التوافق لهليوم بل واستخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية وتم استخدام طرق متعددة من المعاملات منها معامل ارتباط بيرسون وتوصلت إلى النتائج التالية:

- يتسم التوافق النفسي لدى المعاقين حركيا بالارتفاع أيضا.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي للمعاقين حركيا للمتغير نوع حدوث الإعاقة (مكتسبة بالميلاد).
  - ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي للمعاقين حركيا للمتغير بسبب الإعاقة (شلل ,بتر الأطراف, تشوه الأطراف, ضمور وانحلال العضلات , شلل دماغي).
- ٦-تنزيل صلاح الدين (٢٠١١) : مشكلات الصحة النفسية لدى الطلاب المعاقين

بصريا وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية.

#### هدفت الدراسة إلي تقديم توصيات تسهم في الأتي :

- التعرف علي مستوي الصحة النفسية للمعاقين بصريا.
  - التعرف علي الفروق بين الصحة النفسية لدى المعاقين بصريا ومستوي التنظيم.
  - التعرف علي الفروق بين الصحة النفسية لدى المعاقين بصريا والمستوي الاجتماعي والاقتصادي.
  - التعرف علي مستوي الصحة النفسية بين الإناث والذكور للمعاقين بصريا.
- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي , وكانت عينة الدراسة تتمثل من (١٠٠) منهم ذكور (٥٠) وإناث (٥٠) وتم اختيار العينة علي أساس الجنس والعمر .

#### وقامت بالمعالجة الإحصائية وتوصلت إلي النتائج التالية :

- تتسم الصحة النفسية بإبعادها المختلفة لدى المعاقين بصريا بالانخفاض
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية لدى المعاقين بصريا ومستوي تعلم إياهم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى المعاقين بصريا ومستواهم الاجتماعي والاقتصادي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية بين الإناث والذكور للمعاقين بصريا لصالح الذكور.
- ٧- حافظ عمر (٢٠١٠): التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الجامعات بولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات.
- هدفت الدراسة إلي التحقق من التوافق النفسي والاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- استخدم الباحث المنهج الوصفي, وتمثلت عينة الدراسة من (٩٠٤) ذكور (٣٣) وإناث (٥٧) وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية , وتم تطبيق مقياس هليوم بل ذوي الإعاقات الأربعة إبعاد وتم تضمين البعد النفسي فقط من المقياس ثم استخدام عمليات الحاسوب في جميع مراحل التحليل الإحصائي وتوصلت إلي أهم النتائج:
- انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعات ولاية الخرطوم تعزي لمتغير النوع.
- انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي للطلاب تعزي لنوع الإعاقة (مكتسبة بالميلاد).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزي للجامعة.
- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة الحكومية والخاصة.
- يتسم التوافق النفسي لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٨-دراسة الرشيد إسماعيل (٢٠٠٧): التفكير الابتكاري وعلاقته بسمات الشخصية لدى الطلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري. هدفت الدراسة إلي دراسة التفكير الابتكاري وعلاقته بسمات الشخصية لدى الطلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري. واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ حجم العينة (١٨٧) طالب وطالبة. استخدم الباحث المعالجة الإحصائية برنامج الحزم الإحصائية (spas) في تحليل البيانات وتوصل إلي النتائج التالية:

- يتسم التفكير الابتكاري لدى الطلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري بالارتفاع.
- يتسم سمات الشخصية لدى الطلاب مرحلة الثانوية بمحلية بحري بالارتفاع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري تعزي لمتغير نوع الديانة (مسلم - مسيحي).

#### ب- الدراسات العربية:-

١-أنور عبد الله (٢٠١٦): العلاقة بين التوافق ومفهوم الذات لدى المراهقين من ذوي الإعاقة.

هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين التوافق الأسري ومفهوم الذات لدى المراهقين من ذوي الإعاقة البسيطة.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي , وقد تمثلت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذ وتلميذة , تتراوح أعمارهم بين (١٤-٢١) من الملتحقين بالمركز الأكاديمي والمهني في مملكة البحرين.

وبعد المعالجة الإحصائية توصل إلي النتائج الآتية :

- إن مستوي التوافق الأسري لدى المراهقين من ذوي الإعاقة البسيطة بلغ ٨٥%.

- وكانت هنالك فروق دالة إحصائية بين متوسطي قدرات الذكور والإناث في إبعاد مفهوم الذات لصالح الذكور.

٢-دراسة صالحى سعيدة(٢٠١٣): تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي علي التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعين.

هدفت الدراسة إلي :

- محاولة الاقتراب من الوسط الجامعي واستقراء بعض التوصيات النفسية التي يعيشها الطلبة في التحاقهم الأول بالجامعة.

- التعرف علي أهم السمات البارزة في شخصية طلبة السنة الأولى جامعي قسم علم النفس والتي تعمل بصورة مباشرة ومن خلال إبعادها الرئيسية والثانوية.

- التعرف علي أهم مشوشرات التوافق النفسي والتي يستمدها الطلبة الجدد لمواجهه الوضعيات الجديدة أو الصراعات والمشاكل في أول التحاقهم.

- التعرف علي الأساليب التوافقية التي يستعملها الطلبة لتعديل سلوك واستجاباتهم نحو المحيط الجديد بهدف الاستقرار والاتزان.

وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المقارن , وتمثلت العينة في (٩٤٠) طالب

وطالبة بجامعة الجزائر وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وتم تطبيق مقياس التوافق زينب شقر .



واستخدمت الباحثة الانحراف المعياري وبعد المعالجة الإحصائية توصلت  
الباحثة إلى النتائج التالية:

- سمات الشخصية تختلف باختلاف الجنس حيث إن الطالبات عصابات أكثر من الطلاب.
  - إن التوافق يختلف باختلاف الجنس.
  - يؤثر التوافق من جهة سمة الانبساطية العصابة الطيبة ويقظة الضمير إما سمة الصفارة فلا تؤثر.
- ٣-دراسة (٢٠١١): مستوى التوافق النفسي لدى المعاقين حركيا وما علاقته بمستوي الصلابة النفسية
- هدفت الدراسة إلى :**

- التعرف علي مستوى التوافق النفسي لدى المعاقين حركيا.
- التعرف علي العلاقة التي تربط التوافق النفسي بالصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا.
- التعرف علي العلاقة بين التوافق النفسي وكل من متغير (عدد سنوات الإعاقة - الجنس).
- التعرف علي العلاقة بين الصلابة النفسية وكل من متغير (عدد سنوات الإعاقة - الجنس).

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي , وتمثلت عينة البحث من (٦٠) معاق منهم (٣٠) معاق حركيا (٣٠) معاق بصريا.

**واستخدم المعالجة الإحصائية وتوصل إلى النتائج التالية :**

- توجد علاقة طردية دالة إحصائية بين الضغوط النفسية والتكيف.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط تعزي للجنس.
- عدم وجود فروق في مستوى الضغوط النفسية تعزي لمتغير المستوى التعليمي.

٤-دراسة: مصطفى ساهي (٢٠١٠): التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين جسدياً.

### هدفت الدراسة إلي :

- بناء وقياس التوافق النفسي الاجتماعي.
- قياس مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين جسدياً.
- الكشف عن دلالة الفروق الفردية بين التلاميذ المعاقين جسدياً وقرانهم الاعتياديين.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي, وقد تمثلت عينة الدراسة من ( ٧٢ ) طالب وطالبة من المشخصين علي أنهم معاقين جسدياً من (٢٥) تلميذ وتلميذة من معهد السعادة, وتم بناء مقياس للتوافق النفسي الاجتماعي, وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

### وبعد المعالجة الإحصائية توصل إلي النتائج الآتية :

- إن التلاميذ المعاقين جسدياً يتمتعون بدرجة جيدة من التوافق وان الفروق في هذا التوافق بينهم وبين قرانهم الاعتياديين هي فروق طفيفة
- ٥-دراسة قويدري لطيفة (٢٠٠٨) : التوافق النفسي الاجتماعي المدرسي للطفل وعلاقته بعمل إلام.

## هدفت الدراسة إلي :

- الاطلاع بطريقة موضوعية عن ظاهرة اجتماعية بالغة الأهمية والتي تخص المشاركة المتزايدة للزوجات الأمهات في سوق العمل المأجور مدي انعكاس اثار عملهن علي تربية الأبناء والكشف عن المشاكل التي تعترض إلام العاملة علي المستوي الأسري والمهني وكذا .
- إبراز الفروق الموجودة بين الذكور والإناث من أبناء الأمهات من حيث توافقهم النفسي الاجتماعي المدرسي محاولين استخلاص ذلك.
- استخدم في الدراسة المنهج الوصفي, وتمثلت عينة الدراسة من (٦٩٢)مفحوص منها (٣٤٦)مفحوص مصري (٣٤٦) مفحوص سعودي من الذكور والإناث من طلاب مرحلة اللسانس السنة النهائية, وقام الباحث باستخدام مقياس رسم الرجل ومقياس التوافق.

## وبعد المعالجات الإحصائية توصل إلي النتائج الآتية :

- لا توجد فروق بين الجنسين سواء لدى أبناء العاملين أو أبناء غير العاملين لكل من بعد الانطواء.
- وجود فروق دالة بين أبناء العاملات وأبناء غير العاملات في الإبعاد الثلاثة لصالح أبناء غير العاملات.
- توجد فروق بين الأمهات العاملات والأمهات غير العاملات من حيث التوافق الزوجي.
- توجد فروق بين أبناء الأمهات المتوافقات زواجينا وأبناء الأمهات غير المتوافقين زواجينا من العاملات لصالح أبناء الأمهات المتوافقة زواجينا.

- توجد فروق بين أبناء الأمهات المتوافقون زواجينا وأبناء الأمهات غير المتوافقات زواجينا ليس من إلام غير العاملة بالنسبة لبعء القلق, العدوانى(الصحة النفسية لصالح أبناء الأمهات المتوافقون زواجينا ).

٦- محمد محروس (١٩٩٤) المذكورة فى دراسة الرشيد (٢٠٠٧): العلاقة بين المساندة الاجتماعية وإبعاد الشخصية وتقدير الذات والتوافق النفسى والاجتماعى فى المرحلة الاجتماعية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام بعض المتغيرات الشخصية فى توافق الطلبة فى حياتهم الجامعية واستقرت النتائج على إن المساندة الاجتماعية لها دور فى التوافق الاجتماعى دون غيرة من أنواع التوافق وان الميل العصبى له تأثير سلبى على التوافق الاجتماعى والانفعالى.

٧-دراسة أبو ختله (٢٠٠٤): التوافق النفسى والاجتماعى للمكفوفين اليمينى فى محافظة صنعاء , تهدف الدراسة إلى التعرف والكشف عن التوافق النفسى والاجتماعى لدى المكفوفين اليمينى فى صنعاء, ولقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) مكفوف ومكفوفة , اختيرت بالطريقة العشوائية من مراكز المكفوفين المتواجدة فى أمانة العاصمة صنعاء . استخدم الباحث مقياس التوافق النفسى والاجتماعى , واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية معامل الارتباط وأسلوب الاتساق الداخلى وتوصلت الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق النفسى والاجتماعى يعزى إلى الجنس, كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق النفسى والاجتماعى تعزى لمتغير العمر, توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق النفسى والاجتماعى تعزى المؤهل التعليمى لصالح التعليم الأساس.

## الدراسات الأجنبية :

١-دراسة **حاكون وروبرت**: تهدف هذه الدراسة إلي العلاقة بين البيئة الأسرية والضغوط النفسية لدي المعاقين بصريا. وبلغت حجم العينة (٧٦) من ذوي الإعاقة البصرية أجرت دراسة ارتباطيه لقياس البيئة الأسرية المدركة والضغوط النفسية, وأوضحت الدراسة إن هناك ارتباط بين المقاييس الفرعية لمقياس البيئة الأسرية ودرجات المقياس العام وقائمه الأعراض المختصرة مما يوضح إن سمات البيئه الأسرية يوتر بقوه علي التوافق مع فقدان البصر. وتشير الدراسة إلي ارتفاع مستوي التعبير عن العدوان والعدوانية بصورة مقننه والادوار الاسرية القاسية ترتبط بارتفاع مستوي الضغوط النفسية لدي المعاقين بصريا وكذلك فان زيادة الضغوط تعكس قله التوافق مع فقدان البصر.

### دراسة سومر (١٩٤٤) المذكورة في تنزيل صلاح الدين (٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلي مقارنة عن التوافق الاجتماعي بين المكفوفين والمبصرين, وتكونت عينة الدراسة من المراهقين المكفوفين والمراهقين المبصرين, وتمثلت أدوات الدراسة في تطبيق اختبار كاليفورنيا للشخصية , استفتاء إعداد للمكفوفين, إجراء مقابلات مضبوطة مع المكفوفين ومع إياهم, وتوصلت نتائج الدراسة إلي:

- التوافق الشخصي والاجتماعي للمراهقين المكفوفين منخفض إذا قورن بالتوافق الشخصي والاجتماعي لأمثالهم من المبصرين.
- توافق البنات أحسن من الأولاد.
- سوء التوافق يرجع إلي عوامل اجتماعية أكثر مما يرجع إلي عوامل متصلة بالإعاقة نفسها.

٢-دراسة ارلاف فيتمان فرنسين (١٩٩٠)المذكورة في صالحى سعيدة  
(٢٠١٣):

العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والشخصية وبين التوافق الاجتماعي لدى طلاب  
المدن الجامعية.

هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة التي تربط هذه المتغيرات بالتوافق  
الاجتماعي وكذا بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب المدن الجامعية وعينة  
قدرها (٦٢) طالب وتوصلت إلي النتائج التالية :

- وجود تأثير دال إحصائيا بين وجود الأسرة مع الطالب وتوافقه  
الاجتماعي.

- المساندة الاجتماعية التي تقدمها لأداره بالحي الجامعي اقل بما تقدمه  
الأسرة من دعم ومساندة لأبنائها.

٣-دراسة براون (١٩٨٣) المذكورة في تنزيل صلاح الدين (٢٠١١):

هدفت الدراسة علي التعرف علي سيكولوجية المراهقين المكفوفين مقارنة  
بسيكولوجية المبصرين .

وتكونت عينة الدراسة من (١١٨) كفيفا من الذكور (١٢٠) ومن الإناث  
(٣٥٩) مبصرا (١٧٨) من الذكور و (١٨١) من الإناث وتوصلت نتائج  
الدراسة إلي :

- المكفوفين أكثر تعرضا للاضطرابات والضغوط النفسية من المبصرين
- فقدان البصر يؤدي إلي سوء الصحة النفسية وإنهم أكثر ميلا للانطواء  
وأكثر تعرضا للقلق والتوتر.
- وجود فروق دالة إحصائيا تبعا للنوع حيث كانت الإناث أكثر تعرضا  
للقلق والانطواء من الذكور.

#### ٤-دراسة شندلي (١٩٧٤) المذكورة في تنزيل صلاح الدين (٢٠١١) :

هدفت الدراسة إلي مقارنة التوافق الاجتماعي لمجموعة من المكفوفين ومجموعة من المبصرين, وتكونت عينة الدراسة من المكفوفين والمبصرين من المدارس الداخلية والمدارس العامة , وتمثلت أدوات الدراسة في تطبيق مقياس فينلاندر للنضج الاجتماعي وتوصلت إلي النتائج الدراسة ألي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة بين مجموعة المكفوفين ومجموعة المبصرين في درجة التوافق الاجتماعي.
- درجة التوافق الاجتماعي للمكفوفين تقل بتقدم العمر.
- درجة التوافق الاجتماعي للمكفوفين في المدارس العامة أفضل من درجة المكفوفين بالمدارس الداخلية.

#### ٥-دراسة مورين &كونراد Maureen&Conarard (٢٠٠٦):

تناولت هذه الدراسة التبرؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والسلوك.

الهدف من الدراسة هو التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال عوامل الشخصية وكذا السلوك , وتوصلت النتائج إلي الأتي:

- سمة يقظة الضمير لها علاقة ارتباطيه موجبة بالتحصيل الأكاديمي علي عكس السمات الاخرى كالطيبة, العصابة, الانبساطية, والصفارة وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة جامعية تخصص علم النفس.

#### ٦-دراسة Patrick (١٩٨٥) المذكورة في بنت القادرية (١٤٣):

دراسة بعنوان : اختلاف العمر والجنس وروابط الشخصية بالوحدة في العلاقات المختلفة.

تهدف الدراسة إلى تقييم اختلاف العمر والجنس في المعايير الفرعية الخاصة بمعيار اختلاف الوحدة (الأسرة, المجموعة الكبرى, الصداقات, العلاقات الرومانسية) وربطها بالمقاييس الثابتة والمميزة للشخصية. تكونت عينة الدراسة من (٧١) من طلاب الجامعة من الذكور (٨٥) من طلاب الجامعة أدوات الدراسة استخدمت معيار اختلافات الوحدة الذي يتكون من ٧٠ بنداً , وللمركز حول الذات استخدم معيار التمركز حول الذات. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

كانت اختلافات العمر والجنس واضحة جلياً أظهرت طالبات الجامعة عدم رضا متزايد عن علاقاتهن الأسرية داخل المجموعات الكبرى. ٧-دراسة كف , بيترينز , توماس ومورو بيبي زيك ونورث فريدريك سون وادري فرنها رم (٢٠٠٦):

تناولت هذه الدراسة كيفية تفسير الفروق الفردية من خلال شخصية وسلوك المتمرس وكذا التحصيل الأكاديمي وتمثلت عينة البحث من (٩٠١) تلميذ علي مستوى المدارس التعليمية , وتوصلت إلى النتائج التيه:

- إن كلا من العصابة والانبساطية ليس لديها أي تأثير ذو دلالة علي التحصيل الأكاديمي.

- إن الذكور أكثر انبساطية من الإناث.

- إن الذكور اقل تحصيلاً أكاديمي من الإناث.

٨-دراسة ساس أوجرمان ودافيد س . فأندر (٢٠٠٦):

دراسة بعنوان سمات الشخصية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي



تناولت الدراسة العلاقة بين سمات الشخصية والتحصيل الأكاديمي وخصصت سمه اليقظة الضمير في دراستها التي تمت علي عينة مقدارها (١٣١) طالب وطالبة من جامعة كاليفورنيا وتوصلت إلي النتائج الآتية:

- إن سمة يقظة الضمير هي المؤشر الأساسي علي التحصيل الأكاديمي.
- هناك علاقة ارتباطيه قوية بين سمات يقظة الضمير والتحصيل الأكاديمي.

#### ٩-دراسة ( ١٩٨٤ ) Wiseman:

دراسة بعنوان علاقة الشخصية بالوحدة وجوانب الشبكة الاجتماعية عند مرضي الاكتئاب.

هدفت الدراسة إلي دراسة العلاقات الممكنة بين خصائص الشخصية وخبرة الشعور بالوحدة وصعوبة الاتصالات وحجم الشبكة الاجتماعية, وتمثلت عينة البحث من (٤٤) ذكور (٦٦) إناث من مرضي الاكتئاب وكانوا من المترددين علي القسم النفسي بجامعة يوما واستخدم أدوات الدراسة لتقييم الشخصية استخدم ksp ولقياس سمات الشخصية الثابتة , كما استخدم تطبيق قائمة شخصية من بين البنود المأخوذة في الاعتبار ومنها الشعور بالوحدة, والمعاناة , درجه صعوبات الاتصال وتوصلت الدراسة إلي النتائج الآتية :

- وجود علاقة بين خصائص الشخصية وسمات الشبكة الاجتماعية وتجربة الوحدة وصعوبات الاتصال بين سمات الشبكة الاجتماعية.
- المرضي ذو الدرجة المرتفعة من القلق النفسي والعصبي والانفصال هم عدد محدود من الانفصال.
- علاقات جوانب الشخصية مهم بالنسبة للوحدة وصعوبات الاتصال حيث إن الخصائص تعكس القلق والطب الروحي كثيرا.
- المرضي ذو الدرجة العالية من الشك يعانون من الوحدة.

## التعقيب علي الدراسات السابقة :

تشير الباحثة في هذا الإطار إلي مدي الصعوبات التي واجهتها في بحثها عن الدراسات السابقة التي لها علاقة بمجال الدراسة الحالية فبالرغم من رجوع الباحثة للرسائل الماجستير و الدكتوراه والدوريات والمجلات العلمية وشبكة الانترنت لم تجد دراسات مطابقة لموضوع الدراسة فهناك ندرة في تناول موضوع المعاقين بصريا عربيا وعالميا علي حد علم الباحثة.

### ويمكن تعليق الباحثة عليها في النقاط التالية :

- **الموضوع:** كل الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة لكنها لم تتعرض للتوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بسمات الشخصية لدى المعاقين وشملت الدراسة موضوعاتها : العوامل المؤثرة علي التوافق, ونظرياته, وخصائصه, وأسباب سوء التوافق, ومؤشرات التوافق.
- **تتنوع عدد أفراد العينات في الدراسات السابقة ما بين عينة فردية واحدة إلي ٦٩٢ عينة.**
- **المنهج:** اغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي وبعضها استخدم المنهج التحليلي والمقابلات.
- **الأدوات:** من ناحية جمع البيانات فان معظم الدراسات السابقة استخدمت عدد من المقاييس مثل مقياس التوافق زينب شقر, ومقياس هليوم بل , مقياس التوافق للبيئة السودانية.
- **معظم الدراسات ركزت علي دور التوافق النفسي والاجتماعي.**

## موقع الدراسة من الدراسات السابقة :

١- هذه الدراسة تفردت بالكشف عن التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بسمات الشخصية لدى المعاقين بصريا , وهذا ما لم يتوفر في الدراسات السابقة علي حد علم الباحثة.

٢- هذه الدراسة الحالية هي الوحيدة التي اهتمت بالمعاقين بصريا وعلاقته بسمات الشخصية علي حد علم الباحثة.

٣- معظم الدراسات الحديثة ركزت علي الأطفال المعتدي عليهم وعلاقة ذلك بعض المتغيرات.

# الفصل الثالث

## منهج وإجراءات الدراسة

المبحث الأول : منهج وإجراءات الدراسة

المبحث الثاني : عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

## المبحث الأول

### منهج وإجراءات الدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سنتناول الباحثة - بالتفصيل - الخطوات التي اتبعتها في البحث الميداني حيث توضح فيه المنهج البحث ووصف مجتمع وعينة البحث وكيفية اختيارها بجانب الحديث عن أدوات البحث وخصائص السيكومترية (الصدق - الثبات ) وتوضح كيفية إجراء الدراسة الميدانية وتوضيح أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات المستخدمة للوصول إلي نتائج البحث.

**أولا : منهج البحث:**

المنهج هو الطريق أو السبيل ومناهج البحث هي طرق البحث التي تعتمد علي نسق فكري معين أو محدد ومن ثم جمع البيانات وتفسيرها حتى تسهل الكشف عن الحقيقة.

**استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي عرفه العسال:**

بأنه هو كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها . لأنه المنهج الأنسب والأكثر شيوعا في مجال العلوم الإنسانية ولاهتمامه بالكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة الارتباط بين المتغيرات وهي ما تسعى الباحثة كهدف مطروح في الدراسة ( صالح بن حمد , ٢٠٠٠, ١٨٩).

## ثانيا : مجتمع البحث:

اقتصر هذا البحث علي شريحة المعاقين بصريا بدار اتحاد المكفوفين بمحلية عطبرة وقد تم اختيار هذه العينة لأهمية هذه الشريحة والجدول التالي يوضح إحصائية مجتمع البحث.

الجدول (١) يوضح مجتمع البحث للمكفوفين للعام ٢٠١٦م

العدد	الجهة
١٠٠	دار اتحاد المكفوفين

المصدر : إدارة اتحاد المكفوفين بولاية نهر النيل (٢٠١٦)

## ثالثا : عينة البحث:

تعرف عينة البحث بأنها: مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي (ماجد الخيط محمد، ٢٠١١م ، ص١٠). اختارت الباحثة من مجتمع الدراسة عينة تتكون من (١٠٠) معاق ومعاقة بصرية وتم اختيارهم بالطريقة الكلية.

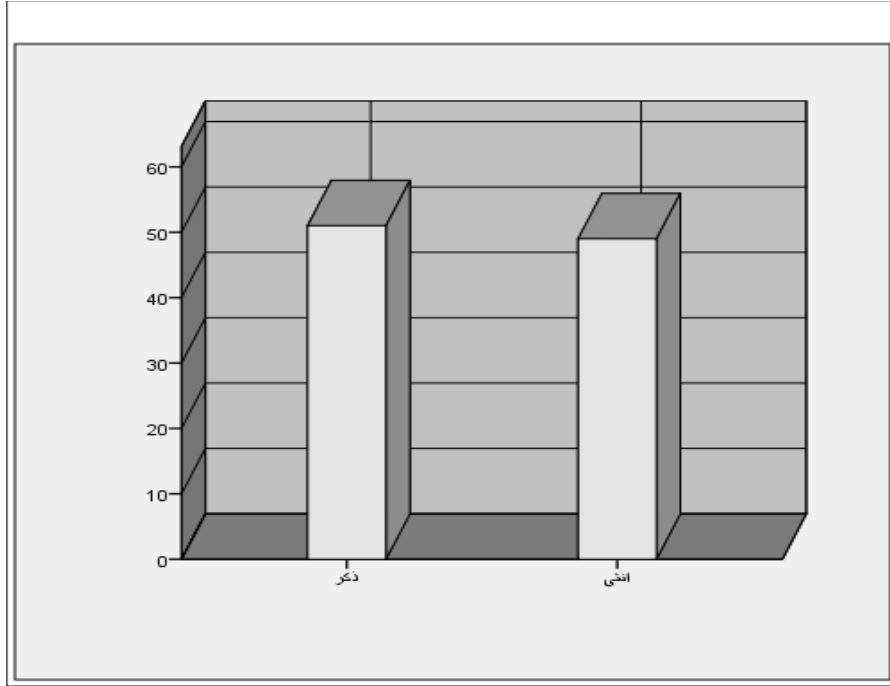
## القسم الأول: البيانات الأساسية:

جدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للنوع (ذكر/ أنثى)

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	٥١	٥١%
أنثى	٤٩	٤٩%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

يشمل مجتمع الدراسة على عينة مكونة من ٥١.٠ % ذكور، أما نسبة الإناث ٤٩.٠%.

شكل رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للنوع (ذكر/ أنثى)

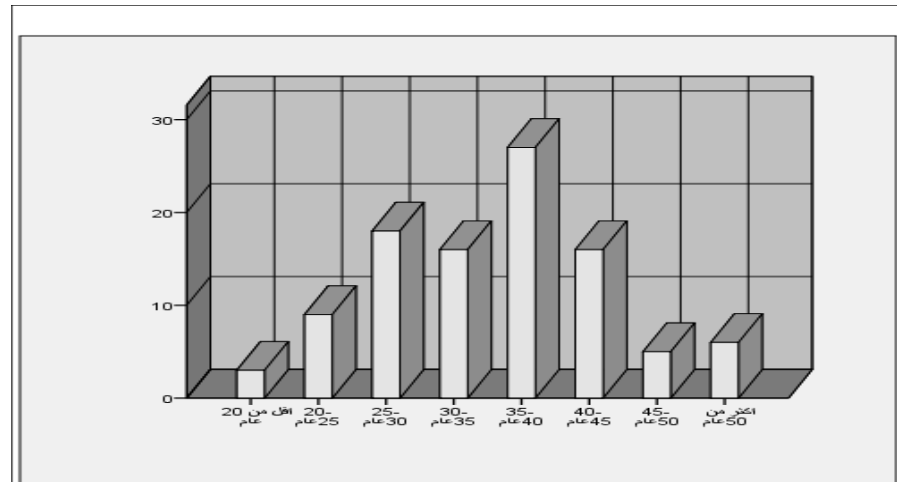


جدول رقم (٣) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للعمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من ٢٠ عام	٣	٣%
٢٠-٢٥ عام	٩	٩%
٢٥-٣٠ عام	١٨	١٨%
٣٠-٣٥ عام	١٦	١٦%
٣٥-٤٠ عام	٢٧	٢٧%
٤٠-٥٣ عام	١٦	١٦%
٤٥-٥٠ عام	٥	٥%
أكثر من ٥٠ عام	٦	٦%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق توزيع أفراد وفقاً للعمر حيث بلغت نسبة الأعمار (٣٥-٤٠) سنة (٢٧.٠%) و أن الأعمار من بين (٢٥-٣٠) نسبة بلغت (١٨%) في حين نجد نسبة الذين أعمارهم أكثر من (٣٥-٤٠) بلغت (١٦.٠%) ونفس النسبة للأعمار من (٣٥-٤٠) تليها نسبة الأعمار من (٢٥-٢٠) نسبة (٩%) ، ثم الأعمار أكثر من ٥٠ سنة بنسبة (٦%) ، و نسبة (٥%) للأعمار من (٤٥-٥٠) تليها نسبة الأعمار أقل من (٢٠) سنة إلى (٣.٣%).

شكل رقم (٢) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للعمر



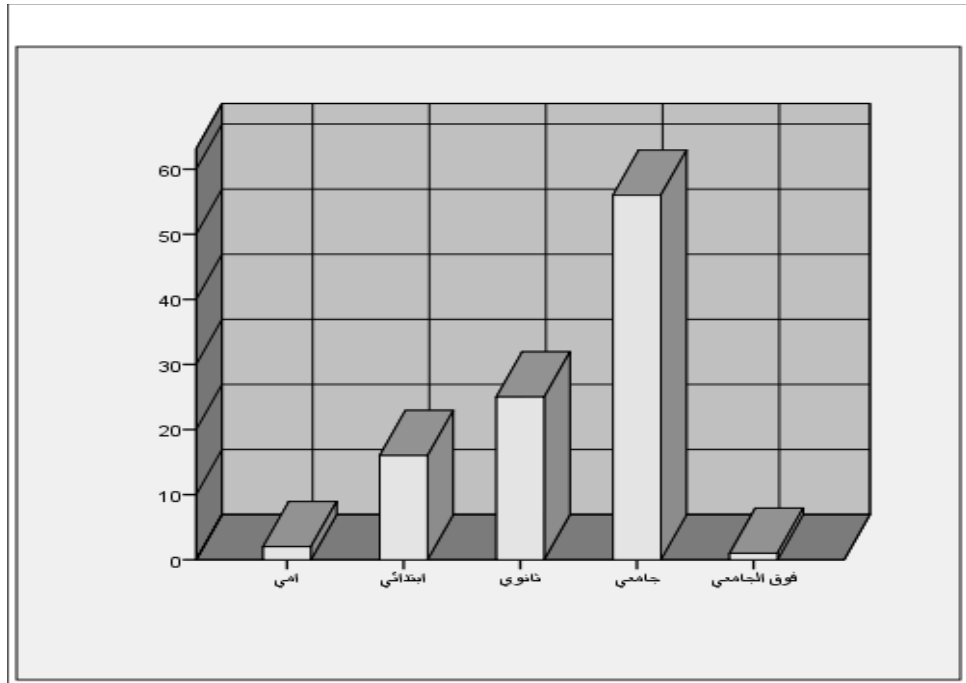


جدول رقم (٤) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
أمي	٢	٢%
ابتدائي	١٦	١٦%
ثانوي	٢٥	٢٥%
جامعي	٥٦	٥٦%
فوق الجامعي	١	١%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

وحسب توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي احتوت العينة على (٥٦%) من الجامعيين، ونسبة (٢٥.٠%) من المؤهل الثانوي، وبلغت نسبة الابتدائي (١٦%) ونسبة التعليم فوق الجامعي (١%).

شكل رقم (٤) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي



## رابعاً :أدوات الدراسة:

الأداة هي الوسيلة أو الطريقة التي تستخدم في جمع المعلومات اللازمة لمعالجة مشكلة البحث الحالية والتحقق من صحة فروضها والوصول إلي أهداف البحث ذات المتغيرات المتعددة واستخدمت الباحثة في الدراسة الحالية مقياس التوافق النفسي والاجتماعي الذي قامت بإعادة صياغته من الصورة الأصلية لمقياس هليوم بل ( ترجمة عثمان نجاتي ) ومن ثم عرضه علي المحكمين لتقنيه علي البيئة السودانية وملائمة عباراته مع مجتمع الدراسة كما تم استخدام مقياس سمات الشخصية في الأصل كل من رونا اوشيس وكورني ليس وقد قام عثمان بتعريفه لقياس النمو الوجداني في ضوء نظرية اريك سون.

استخدمت الباحثة الأدوات التالية للدراسة :-

### \* مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وسمات الشخصية:

### وصف مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وتصحيحه:

لقد استخدم في هذه الدراسة مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وهو مقياس من إعداد (رونا اوشيس, واكورينلس) وترجمه إلى العربية محمد عثمان نجاتي ١٩٣٤م، مكون من (٣٢) عبارة. بعد إن يتم عرضها إلي المحكمين حيث قاموا بحذف بعضها حتى تم استخراج بصورته النهائية مقياس التوافق النفسي والاجتماعي.

جدول (٦) يوضح مقياس سمات الشخصية للعبارات التي أوصى بتا المحكمون بتعديلها وهي :-

عبارات البعد بعد التعديل	عبارات البعد قبل التعديل	البعد
اشعر بان احد يكتشف عيوبي	اشعر بان احد ماسي كتشف عيوبي	الاستقلالية الذاتي
عندما أخالف الآخرين اخبرهم بذلك	عندما أخالف الآخرين أشعرهم بذلك	الاستقلال الذاتي
اشعر بالفخر	اشعر فخرا حينما أكون عضوا نشطا في الجماعة التي انتمي لها	الهوية-الغموض
إننا سعيد بحالتي	اشعر بالسعادة في شخصي	الهوية-الغموض

الصورة النهائية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي المعدل:

بعد إن تمت التعديلات وصدق وثبات المقياس وصدق الفقرات اعتمدت الباحثة علي الصورة النهائية للمقياس (تحتوي علي ٣٢عبارة منها ٢٦موجب ٦سالبة )

الصورة النهائية لمقياس سمات الشخصية المعدل :

بعد إن تمت التعديلات والتأكد من صدق وثبات الفقرات اعتمدت الباحثة علي الصورة النهائية للمقياس وتحتوي علي ( ٣٢ عبارة منه ٢٥موجبة و٧سالبة ).

جدول رقم (٨) يوضح التوافق النفسي والاجتماعي

الوجهة	رقم العبارة
موجبة	٣٢,٣١,٣٠,٢٩,٢٨,٢٥,٢٤,٢٣,٢٢,٢١,٢٠,١٩,١٨,١٧,١٥,١٤,١٣,١٢,١١,١٠,٩,٧, ٦,٣,١
سالبة	٢٧,٢٦,١٦,٨,٤,٢

جدول يوضح (٩) سمات الشخصية

الوجهة	رقم العبارة
موجبة	٣٢,٣١,٢٩,٢٧,٢٥,٢٤,٢٣,٢٢,٢١,١٨,١٦,١٥,١٤,١٣,١٢,١١,١٠,٩,٨,٦,٥,٤,٣,٢,١
سالبة	٣٠,٢٨,٢٦,٢٠,١٩,١٧,٧

**تصحيح المقياس:** تم تصحيح المقياس وذلك بإعطاء كل من (١, ٢, ٣, ٤) على التوالي لكل من (لا يحدث أبدا-نادرا- أحيانا- كثيرا جدا) .

#### إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية:

أجرت الباحثة الدراسة العملية باتحاد المكفوفين بمدينة عطبرة حيث تم اختيار عينة عشوائية من المكفوفين بالاتحاد .

#### والخطوات هي:

(١) تمت مقابلة مسجل الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وذلك لأخذ خطاب بشأن العمل الميداني والذهاب إلى الجهات المسئولة عن مجتمع الدراسة الحالية وهي اتحاد المكفوفين بمدينة عطبرة وتمت الموافقة على إجراء العمل الميداني لهذه الدراسة بالذهاب إلى الفرع الآخر وهو اتحاد المكفوفين عطبرة.

(٢) قامت الباحثة بإجراء عينة استطلاعية على مجتمع الدراسة وذلك بعد تحكيم المقياس. وقامت الباحثة بتوزيع الاستبيان على العينة الاستطلاعية وبلغ عددها (١٠٠) مكفوف ومكفوفة بالاتحاد .

٣) قامت الباحثة بتوزيع (١٠٠) استبيان معدل بعد حساب معاملات الصدق والثبات ووضع المقياس بالصورة النهائية المكونة من (٣٢) عبارة.

٤) بعد حصر العدد النهائي لعينة الدراسة البالغ عددها (١٠٠) في الفترة من (٢٠١٦-٢٠١٧) قامت الباحثة بإدخال البيانات في الحاسب الآلي للحصول على الآتي:

أ/ صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ومقياس سمات الشخصية. لمعرفة اتساق الفقرات مع الدرجات الكلية لمقياس التوافق ومقياس سمات الشخصية ومعامل الاتساق الداخلي . قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط كل بند والمجموع الكلي لبنود المقياس

#### الدراسة الاستطلاعية:

#### الصدق الظاهري: (صدق الإستبانة):

يقصد بالصدق قدرة الأداة على تطبيق الأهداف التي صممت من أجلها، واعتمد الباحث للتعرف على مدى صدق الاستبانة على الصدق الظاهري، والمقصود بالصدق الظاهري هو مدى ارتباط فقرات الاستبانة بالأهداف التي صممت من أجلها والذي يشير إلى الشكل العام للاستبانة ومدى وضوح اللغة ومناسبتها للعينة ووضوح التعليمات وصحة ترتيب الخطوات الأساسية. وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرض فقراتها على المحكمين، وذلك بغرض الإدلاء بآرائهم حول العبارات وصياغة مفرداتها.

## الثبات :

يقصد بالثبات الاختبار الذي يعطي نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة. أيضاً يعني الثبات أنه إذا ما طبق اختبار ما على المجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل منهم ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها يتم الحصول على الدرجات نفسها. ويكون الاختبار ثابتاً . وفي هذا البحث تم اختيار معادلة ألفا كرونباخ.

مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على قياس معين ويحسب بطرق عديدة ، وقياس الصدق هو معرفة صلاحية الأداة لقياس ما وضعت له وتم حساب الصدق الذاتي في هذه الدراسة باستخدام معادلة الصدق الذاتي هي :

$$\text{الصدق} = \sqrt{\text{الثبات}}$$

### صدق الاتساق الداخلي للفقرات :

(١) الصدق التجريبي<sup>(١)</sup>:

قامت الباحثة باختبار معامل الصدق التجريبي، وذلك عن طريق استخدام معادلة الارتباط لبيرون بين بعض فقرات المقياس ذات العلاقة، فتراوحت قيم معاملات الارتباط بينها ما بين (٠ - ٠.٦٣).

---

(١) وهو أهم أنواع الصدق وأكثرها شيوعاً، ويسمى أيضاً معامل ارتباط الاختبار بالمقياس، ويتم تقديره بحساب انحدار درجات المقياس على درجات الاختبار.

جدول رقم (١٠) يوضح نتيجة معامل الارتباط بيرسون (n=٣٠)

بنود مقياس السمات					
الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
.٣٣٧	٢٣	.٢٦٠	١٢	.٢٥٢	١
.٠٢٧	٢٤	.٤٣٧	١٣	.٣٢٤	٢
.٣٩٩	٢٥	.٣٥٧	١٤	.١٥٣	٣
-.١١١-	٢٦	.١٩٣	١٥	.١٩٨	٤
.٢٣٦	٢٧	.٠٠٧	١٦	.٢٢٨	٥
-.٠٥٩-	٢٨	-.١١٨-	١٧	.٢١٧	٦
.١٥٦	٢٩	.٣٢٥	١٨	-.٣٧٣-	٧
-.١٠٠-	٣٠	-.١٢٦-	١٩	.١٧٩	٨
.٣٢٠	٣١	-.٠٣٥-	٢٠	.٣٠٥	٩
.٣٥٢	٣٢	.٣١٥	٢١	.٠٨٠	١٠
	٣٣	.٣٥٧	٢٢	.٠٠٨	١١

يتضح من الجدول رقم (١) أن هناك ارتباطا ايجابيا يتراوح ما بين قوي إلى متوسط القوة بين الأبعاد والمقياس ككل، مما يدل على صدق المقياس في قياس ما وضع لأجله، عدا العبارات.

جدول رقم (١١) يوضح بنود مقياس التوافق

بنود مقياس التوافق					
الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
.١٢٩	٢٣	.٠٨٨	١٢	.١٢٩	١
.٢٠١	٢٤	.٢٩٣	١٣	-٠.٦٦-	٢
.١٦٤	٢٥	.٠٥٢	١٤	.٠٧٩	٣
-٠.٢٨-	٢٦	.٠٢٤	١٥	-٠.٥٢-	٤
-٠.١٧-	٢٧	-٠.٢٨-	١٦	-٠.٢٦٩-	٥
.١١٦	٢٨	.١١٠	١٧	.٢١٧	٦
.١٨٤	٢٩	.٢٠٥	١٨	.٢٢٨	٧
.٠٤١	٣٠	.١٠٧	١٩	-٠.١٦٢-	٨
.١٥٩	٣١	.٠٦٤	٢٠	.٠١٥	٩
.٠٦٥	٣٢	.٠٦٧	٢١	.٠١٣	١٠
	٣٣	.١٩٤	٢٢	.٠٦٦	١١

يتضح من الجدول رقم (١) أن هناك ارتباطا ايجابيا يتراوح ما بين قوي إلى متوسط القوة بين الأبعاد والمقياس ككل، مما يدل على صدق المقياس في قياس ما وضع لأجله، عدا العبارة رقم (٢-٤-٥-٨-١٦-٢٦-٢٧) قد تم حذفها لارتباطها السالب مع عبارات المقياس.



## (٢) الصدق الذاتي<sup>(٢)</sup>:

ويُقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وذلك

كما يلي:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = (\text{معامل ثبات الاختبار})^{1/2}$$

إن فاصلة وثيقة بين الصدق الذاتي والثبات<sup>(٣)</sup>، وقد قامت الباحثة بحساب معامل ثبات<sup>(٤)</sup> الاختبار بطريقتين هما: وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة التباين، وذلك كما يلي:

### (١) طريقة التباين باستخدام معادلة إفا كرونباخ Cranach Alpha :

يستخدم اختبار ألفا ماكرون باخ لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي.

تعتمد معادلة إفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وقد استخدم البرنامج الإحصائي SPAS لحساب معاملات الثبات، أما الصيغة الرياضية لمعادلة إفا كرونباخ للتوضيح :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{N - 1}{N} \text{ (مجموع تباينات الأسئلة)}$$

$$\frac{N - 1}{\text{تباين الدرجات الكلية}}$$

حيث أن:

ن: عدد أسئلة الاختبار وهي ٢٧ في هذه الدراسة.

(٢) وهو صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس.

(٣) ويقصد بالثبات حصول الفرد على نفس الدرجات إذا طبقت عليه نفس الأداة، وتحت نفس الظروف.

(٤) معامل الثبات هو نسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي للدرجات وهو القيمة العددية لارتباط الاختبار بنفسه..

جدول (١٢) يوضح معامل ألفا ماكرون باخ

Reliability Statistics		
Cranach's Alpha	N of Items	المقياس
٠.٨٤	٢٥	مقياس السمات
٠.٧٥	٢٥	مقياس السمات

يتضح من الجدول رقم (١) أن هناك ارتباطا ايجابيا قوي بلغت قيمته (٠.٨٤-٧٥) بين الأبعاد والمقياس ككل، مما يدل على صدق المقياس في قياس ما وضع لأجله.

بناء على ما تقدم، يمكن تلخيص اختبارات الصدق والثبات التي أجريت على العينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٣)

ملخص الاختبارات السيكومترية على عينة الصدق والثبات

الاختبار	الدرجة	الدلالة
(أ) الصدق		
(١) صدق المحتوى	اتفاق ٨٠ % من المحكمين	عالي
(٢) الصدق الذاتي	٨.٦٦ _ ٠.٩.١٦	عالي
(ب) الثبات		
(٢) معامل إلفا كرونباخ مقياس السمات	٠.٧٥	متوسط
(٣) معامل إلفا كرونباخ مقياس التوافق	٠.٨٤	عالي

يستنتج مما سبق أن أداة الدراسة أوفت بالشروط السيكومترية للاختبار الجيد، وأنها نفي بأغراض الدراسة.

## خامساً: المعالجات الإحصائية:

لتحليل البيانات الخاصة بالاستبيان استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPAS) (Statistical Package for Social Science) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد قام الباحث باستعراض كل عبارة أو مجموعة عبارات في جدول يوضح عدد الاستجابات والنسب المئوية لكل إجابة لتحليل إجابات الاستبيان، بعد ذلك قام بالتعليق على نتيجة العبارات، وقد استخدم الباحث الجداول التكرارية لتحليل المعلومات وذلك بإعطاء الجداول أرقاماً متسلسلة ثم إعطائها عنواناً لمعرفة ما تحتويه من بيانات عينة الدراسة لمعرفة النسب المئوية وغيرها. ولتحليل المعلومات والبيانات التي حصلت عليها الدراسة من خلال الاستبيان تم إدخال هذه البيانات في جهاز الحاسب الآلي ثم طبقت عليها مجموعة من المعالجات الإحصائية وهي:

- ١- الجداول التكرارية و النسب المئوية.
- ٢- الأشكال البيانية.
- ٣- القيمة الاحتمالية.
- ٤- الوسط الحسابي.
- ٥- المتوسط الفرصي.
- ٦- اختبار (ت) t test لعينة مجتمع واحد لدلالة الفروق حول آراء المبحوثين.
- ٧- معامل الارتباط (بيرسون).
- ٨- معامل الارتباط ألفا ماكرون باخ.

# الفصل الرابع

مناقشه الفروض وتحليلها

## الفصل الرابع

### عرض ومناقشة النتائج

تمهيد :

في هذا الفصل سنعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة تبعاً لفروض الدراسة المصاغة في الفصل الأول لكل علي حده ومن ثم مقارنتها بالدراسات السابقة، ومناقشتها.

عرض ومناقشة الفرض الأول علي التي: يتسم التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين بصريا بدرجة مرتفعة.

جدا وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينة واحدة وأظهرت نتيجة التحليل في الجدول التالي:

جدول رقم(١٤) يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
التوافق النفسي والاجتماعي	١٠٠	٥٠	٤٣.٧٧	١١.١٦	٥.٥٧٨	٩٩	٠.٠٠٠٠	الفرق دال إحصائياً

من الجدول السابق نلاحظ أن العدد الكلي لأفراد عينة الدراسة (١٠٠) فرداً بلغ المتوسط الحسابي للإجابات في العينة (٤٣.٧) بينما بلغت قيمة المتوسط النظري (٥٠) وانحراف معياري (١١.١٦). يتضح من النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة  $t\text{-test} = (٥.٥٧)$  ، ودرجات الحرية  $df = ٩٩$  ، وقيمة  $\text{Sig.} = ٠.٠٠٠٠$

(tailed = 0.0000)، وبما أن قيمة (2-tailed) Sig. أقل من قيمة  $\alpha = 0.05$  إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

بما أن المقياس يحتوي على أربع خيارات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا يحدث أبداً) فإن المجموع الكلي الذي يحصل عليه كل فرد للموافقة هو (100) درجة وهي أعلى درجة للتوافق بناءً على ذلك وباعتبار الدرجة (50) كمتوسط ، فإن الدرجة كلما زادت عن (50) درجة تشير إلى ارتفاع التوافق النفسي والاجتماعي وكلما قلت عنها يقل التوافق متجهة السمة العامة للانخفاض.

وبما أن قيمة المتوسط الحقيقي أقل من قيمة المتوسط النظري بقيمة (-6.23) وهي قيمة موجبة إذن المتوسط الحقيقي للإجابة يقل عن درجة الحياد، تؤيد فرض العدم الذي بنص على (يتسم التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين بصرياً بدرجة منخفضة جداً)

اتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة حسين علي (2014) اختلفت مع دراسة مني محمد علي (2012) ودراسة نجلاء إبراهيم (2010)

وأشار اشرف كامل (2001) إن عملية التوافق ليست عملية جامدة ثابتة في عدت في موقف معين أو فترة زمنية معينة بل أنها عملية مستمرة ودائمة فعلي الفرد إن واجه سلسلة لا تنتهي من المشاكل والحاجات والمواقف التي تحتاج إلي سلوك مناسب يؤدي إلي خفض التوتر وإعادة اتزان والاحتفاظ بالعلاقة مع البيئة ومن الواضح إن الفرد لا يخلو من المشكلات أو العقبات التي تقف حائلاً بينة وبين إشباع دوافعه وحاجاته التي تمكنه من تحقيق أهدافه وشعوره بالارتياح والرضا.

يقول لورانس إن الحياة هي سلسلة من عمليات التوافق التي يعمل فيها الفرد علي تعديل سلوكه في سبيل الاستجابة للموقف المركب الذي ينتج عن حاجاته وقدرته علي إشباع هذه الحاجات ولكي يكون الإنسان سوياً ينبغي إن يكون توافقه مرناً وينبغي إن تكون لديه القدرة علي استجابات منوعة تلائم الموقف وتتجح في تحقيق دوافعه ويرى رو شان الشخص المتوافق هو الذي يسلك وفقاً للأساليب الثقافية السائدة في مجتمعه فالفرد الذي ينتقل من الريف إلي المدينة ينبغي عليه إن يساير أساليب الحياة في المجتمع الجديد.

تري الباحثة إن نتيجة هذا الفرض علي عكس ما افترضته وتعزو افتراضها علي إن المعاقين بصرياً أنهم يتحملون مسئوليات قد تكون غير مناسبة لقدراتهم وهم أحياناً يحققون أهدافاً أو أنشطه قد تتعارض مع أهداف المبصرين والنجاح في هذا التعارض يحتاج إلي توافق ونجد انه يحتفظ بحاسة المبادرة ويتعلم إن لا يصطدم بحقوق وأهداف الآخرين والأسرة.

### عرض ومناقشة الفرض الثاني الذي ينص علي:

الفرض الثاني: تتسم سمات الشخصية لدى المعاقين بصرياً بدرجة منخفضة.

جدول رقم (١٥) يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد.

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
السمات الشخصية	١٠٠	٥٠	٥٨.٩٤	١٠.٨٠٤٨١	٨.٢٧٤	٩٩	٠.٠٠٠٠	الفرق دال إحصائياً

من الجدول السابق نلاحظ أن العدد الكلي لأفراد عينة الدراسة (١٠٠) فرداً بلغ المتوسط الحسابي للإجابات في العينة (٥٨.٩٤) بينما بلغت قيمة المتوسط النظري (٥٠) وانحراف معياري (١٠٠.٨٠٤٨١). يتضح من النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة  $t\text{-test} = (٨.٢٧٤)$  ، ودرجات الحرية  $df = ٩٩$  ، وقيمة  $\text{Sig. (٢-tailed)} = ٠.٠٠٠٠٠$  ، وبما أن قيمة  $\text{Sig. (٢-tailed)} < \alpha$  ، إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

بما أن المقياس يحتوي على أربع خيارات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا يحدث أبداً) فإن المجموع الكلي الذي يحصل عليه كل فرد للموافقة هو (١٠٠) درجة وهي أعلى درجة للسماة بناءً على ذلك وباعتبار الدرجة (٥٠) كمتوسط ، فإن الدرجة كلما زادت عن الـ (٥٠) درجة تشير إلى ارتفاع السماة الشخصية وكلما قلت عنها تقل السماة الشخصية متجهة السمة العامة للانخفاض.

وبما أن قيمة المتوسط الحقيقي أعلى من قيمة المتوسط النظري بقيمة (٨.٩٤) وهي قيمة موجبة إذن المتوسط الحقيقي للإجابة يزيد عن درجة الحياد، تؤيد فرض العدم الذي ينصص على (تتسم سماة الشخصية لدى المعاقين بصرياً بالارتفاع) الذي لا يطابق لفرض الباحث أي نستنتج مما سبق أن فرض الباحث لم يتحقق.

انفقت نتيجة إن سماة الشخصية تتسم بالارتفاع مع دراسة الرشيد إسماعيل (٢٠٠٧)) وتوصلت النتائج إلي ارتفاع سمة لدى أفراد عينة البحث.

كما أشار انجلر (١٩٩١م) إن هؤلاء الأشخاص لديهم القدرة علي العيش والسعادة والاستمتاع بكل لحظه من لحظات وجودهم فكل خبرة بالنسبة لهم تعتبر جديدة وحديثة فهم لا يحتاجون إلي تصورات سيقت لكل فكرة أو موقف لتفسير كل



ما يحدث فهم يكتسبون خبراتهم خلال عملية التجربة أو المعيشة التي يمرون بها فهؤلاء الأشخاص يتصرفون بشكل سوي خيارات حرة يوظفون طاقاتهم إلي أقصى حد ويشعرون ذاتيا بالحرية في إن يكونوا واعين بحاجاتهم ويستجيبون للمثيرات فهم يعيشون بطريقة فاعلة في بيئاتهم ويتمتعون بالمرونة والعفوية بدرجة تتيح لهم التكيف بصورة صحيحة مع المتغيرات في محيطهم ويجعلهم يسعون إلي اكتساب خبرات وتحديات جديدة وهؤلاء الأشخاص يتحركون بثقة إلي الإمام في عملية التحقق الذاتي.

فالشخصية هي تركيب وانتظام دينا مي لعدد من السمات المترابطة والمتداخلة معا في كل متكامل متنسق , وتعد هي المحرك الأساسي للسلوك.

البورت يري أنها نظام عصبي نفسي خاص بالفرد تزوده بالقدرة علي إن يصدر استجابات إلي عدد من المنبهات , وفيه إشكالا ثابتة من السلوك ألتكفي والتعبيري وتعزو هذه النتيجة إلي إن السمة تركيب نفسي له القدرة علي إن يعيد المنبهات المتعددة إلي نوع من التساوي الوظيفي والي إن يعيد إصدار وتوجيه أشكال متكافئة ومنسقة من السلوك ألتكفي والتعبير.

### عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثالث :

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي والاجتماع لدى المعاقين بصرياً وبين سمات الشخصية.

يتطلب اختبار صحة هذا الفرض إجراء الارتباط ويعرض الجدول التالي نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (١٦) يوضح اختبار بيرسون

المتغير		السمات الشخصية	
الأبعاد	القيمة الارتباطية	والدلالة الإحصائية	النتيجة
التوافق النفسي والاجتماعي	٠.٣٥٢**	٠.٠٠٠	العلاقة دالة إحصائياً

يلاحظ من الجدول ( ) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين النفسي والاجتماعي و السمات الشخصية. فهناك تفاعل دال يشير إلى أن هنالك علاقة ارتباط بلغت قيمته (٠.٣٥) أي وهو ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (٠.٠٠٠). أما للتعرف على قوة وضعف العلاقة بين المتغيرين نلاحظ أن نتيجة الاختبار كانت موجبة أي أن العلاقة بينهما موجبة الاتجاه يمكن تحديدها بأنها متوسطة، أي كلما زاد التوافق النفسي والاجتماعي كلما كان أكثر أثراً على السمات الشخصية للفرد المعاق بصرياً.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة صالحى سعيدة (٢٠١٣) وحافظ عمر (٢٠١٠) والتي توصلت إلي إن هناك علاقة موجبة الاتجاه

أشار اشرف كامل (٢٠٠١) إلي إن التوافق مفهوم لصيق جداً بمفهوم الشخصية السوية فمظاهر وسمات الشخصية ويرتبط ارتباطاً قوياً بهذا المفهوم كما إن تحقيق التوافق يشير إلي وجود علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة علي إشباع معظم حاجات الفرد ويليه معظم المطالب البيولوجية والاجتماعية والتي يكون الفرد مطالب بتلبيتها , وعلي ذلك فالتوافق يشمل كل التباينات والتغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية حطي يتم الإشباع في إصدار العلاقة المنسجمة مع

البيئة، والتوافق مفهوم مركزي لعلم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة فمعظم سلوك الفرد هو محاولات من جانبه لتحقيق توافقه , إما علي المستوي الشخصي أو الاجتماعي.

تري الباحثة إن نتيجة هذا الفرض اتفقت مع رأي فرض الباحثة وتعزو إلي إن تأثير التوافق علي السمات اشتمل علي العديد من المؤشرات الايجابية التي تجعل من الفرد أكثر تفاعلا وتوصلا مع المجتمع في إقامة علاقات اجتماعية بصورة سهلة ويتكيفون مع معظم المواقف بأيدولوجية اجتماعية منفتحون علي الآخرين وأكثر قابلية علي الاندماج , كل هذه السلوكيات وغيرها وليدة سمات الشخصية الايجابية والفعالة كما إن الدور الايجابي من طرف الآخرين يسهل من تقوية توافقهم النفسي والاجتماعي.

#### عرض ومناقشة نتيجة الفرض الرابع :

الفرض الرابع: توجد فروق في التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين بصرياً تعزى لمتغير الفئة العمرية.

يتطلب اختبار صحة هذا الفرض إجراء اختبار (أنوفا)

جدول رقم(١٧) يوضح اختبار (أنوفا)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	٣.٧٦٥	٧	.٥٣٨		٠.٠٠٦	الفرق دال إحصائياً
داخل المجموعات	١٥.٩٩٢	٩٢	.١٧٤			
المجموع	١٩.٧٥٦	٩٩		٣.٠٩٤		

استخدم تجانس التباين Test of Homogeneity of Variances الذي أظهر تساوي تباين المجموعات من خلال قيمة اختبار قيمة (Sig.) عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

يلاحظ من الجدول رقم ( ) أن قيمة (ف) بلغت (٣.٠٩٤) وأن القيمة الاحتمالية لها بلغت (٠.٠٠٦) وهي قيمة أكبر من المستوى (٠.٠٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. فإننا بالتالي نرفض الفرض الذي ينصص على (توجد فروق في التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين بصرياً تعزى لمتغير الفئة العمرية) . واستناداً إلى نتائج الإحصاء الوصفي وفقاً لتقسيم أفراد العينة للنوع إذن الفئات الأكثر تأثراً في التوافق النفسي والاجتماعي ٢٥ - ٤٠ عام، كلما زاد العمر لدى المعاق سمعياً كلما كان الفرد أكثر توافقاً نفسياً واجتماعياً.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسات كل من Patrick (١٩٨٥) المذكورة في بنت عبد القادر (١٤٢٥).

أشار مصطفى عشوي (٢٠٠٣) في نظرية اريك سون في فترة العمر الأخيرة التي تتمثل سماته بإحساس الفرد بالتكامل أو الخيبة ويتوقف نوع هذا الشعور والتكامل أو الخيبة علي التجارب والخبرات التي عاشها الفرد وعلي مدي نجاحه في تجاوز الأزمات الخاصة بكل مرحلة وعندما ينظر الشخص إلي مراحل حياته قد يسعر بالرضا الإجمالي عن حياته ويتكون إحساس بالتكامل أو عكس هذه الصورة انعدام أي معني من حياته يكون لدى الفرد شعورا الخيبة والضياع خاصة عندما يعتقد بان الأوان قد فات لتدارك أو إصلاح الأخطاء.

إما في مرحلة الرشد فيكون أهم ملامح هذه المرحلة هو قيام الأفراد بحصر جهودهم في اكتساب إحساس وسلوك المودة المشتركة والمقصود بالمودة هو

الزواج مثلا , وتمثل الأزمة في هذه المرحلة في الاختيار بين الإنجاب والجمود واهم ما يميز هذه المرحلة هو قيام الأفراد شعور بديل ببذل نافي وسعهم للعناية بالأجيال الصاعدة إلي إنشاء علاقات هادفة مع الآخرين وعلي أفكار جديدة وإثارة تمكنهم من عدم الوقوع فريسة الجمود , إما في مرحلة الرشد المبكر فاهم ما يميز هذه المرحلة هي اهتمام الفرد بتكوين أواصر المودة مع الآخرين في حالة نجاح علاقات اجتماعية إما في حالة عدم نجاح هذه العلاقات فانه يقع فريسة العزلة , إن الأفراد اللذين عاشوا تجارب ايجابية خلال مرحلة تبلور الهوية يكونون أكثر استعدادا للتفتح ولإنشاء علاقات حسنة مع الآخرين وبالعكس.

إما في فترة العمر (١٢-١٨) إن أهم ما يميز هذه المرحلة الشعور بأزمة الهوية ويتم حل هذه الأزمة إما بتكون ايجابية أو هوية مضطربة ومشوشة ومن أهم نشوء هذه الأزمة هو بدء المراهق في طرح الأسئلة عن هويته ومعتقداته وقيمة واتجاهاته , وحين لا يجد جوابا سريعا ومقنعا وهذا إما يؤدي إلي القلق والتوتر وينمو شعور ثقة الفرد في نفسه وفي أسلوب الحياة الذي تعبأ بت.

وتري الباحثة إن الفروق لصالح الفئة العمرية(٣٥) سنة في التوافق النفسي والاجتماعي فكلما قل عمر الكفيف كل ما زادت قلة التوافق وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلي إن طبيعة التوافق تتوجب الإلمام ومعايشة التجربة , ذلك الأمر الذي لا يتوفر للكفيف صغير السن مما يشكل عبا عليا للاحتياج إلي الانجاز مما يجعل الفروق بينهم وبين نوات العمر الأكبر واضحة لامتلاكهم الخبرة في المعاشة ويظهر هذا الفرق في كل من التوافق النفسي والاجتماعي والدرجة الكلية ليفسر ذلك , كذلك نجد إن المكفوف صغيرين السن أكثر طموحا ولديهم أهداف يسعون إلي تحقيقها ومن هنا نستنتج إن اختلاف العمر له دلالة علي كمية التوافق ونجد إن المكفوفون ذات العمر الأكبر أكثر توافق من الأقل سنا.

كذلك ترى الباحثة بان نظره المجتمع لهذه الإعاقة تأثيراً واضحاً في التوافق النفسي والاجتماعي لدى الكفيف الأصغر سناً ، لما يواجهه من إظهار العطف والشفقة من أفراد المجتمع بسبب حرمانهم من البصر .

### عرض ومناقشة نتيجة الفرض الخامس:

الفرض الخامس: توجد فروق في التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين بصرياً تعزى لمتغير النوع.

يتطلب اختبار صحة هذا الفرض إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين باعتبار أن التوافق النفسي والاجتماعي متغير تابع لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).

جدول رقم (١٨) يوضح نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent

### Samples Test

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
ذكور	٥١	١.٦٦٣٥	.٤٢٧٩٢٠	-١.٧١٠	٢.٠٢٤	٩٨	٠.٠٤٦	الفرق دال إحصائياً
إناث	٤٩	١.٨٤١٦	.٤٥٢٠٣٠					

استخدم اختبار (Independent Samples Test) لفحص دلالة الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين بصرياً وفقاً لمتغير النوع (ذكر - أنثى) وقد وجد من خلال نتائج الاختبار وجود فرقاً ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي وفقاً لمتغير النوع (ذكر - أنثى). حيث بلغت قيمة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (٢.٠٢٤) ، عند درجة حرية (٩٨) وعند مستوى معنوية

(0.05) وبناءً على اختبار (f) باختبار (t) في حالة تساوى التباينات وقد بلغ المتوسط الحسابي للإجابات الذكور (1.6635) وانحراف معياري (0.427920) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (1.8416) بانحراف معياري (0.452030) بفارق في المتوسطين (-0.1710) و أن القيمة الاحتمالية (Sig.) (0.0046) كانت أقل من مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ومن ثم فإنه توجد فروق في التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين بصرياً تعزى لمتغير النوع.

وأن هذا الفرق يعود لصالح الإناث.

أي أن فرض الباحث تحقق.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة حيدر إبراهيم (2004) ودراسة حسين علي (2011) واختلفت مع دراسة يحي إسماعيل (2014) وتنزيل صلاح الدين (2011) وأنور عبد الله (2016)

ويري خليل ميخائيل إن النمو العقلي بالنسبة للفتاة تسبق الفتى فيكتمل نموها العقلي قبل اكتماله عند الذكور فقد أكدت البحوث زيادة النمو العقلي عند الإناث عنه عند الذكور حسب المراهقة تم تتقارب المستويات العقلية في الجنس لاسيما في القدرات العامة كالذكاء وليس هناك دليل علي إن أفراد احد الجنسين تفوق الأخر ويختلف الدية القائم في الفروق العقلية تبعا لاختلاف الجنس ليزداد عند الذكور ويقل عند الإناث.

إلا إن الفروق العقلية عند الذكور أوسع واكبر منها عند الإناث ولذا تزداد نسبة العباقرة وضعاف العقول عند الذكور عنها عند الإناث.

تري الباحثة إن الفرض يعد وجود اغلب الدراسات في إيجاد الفروق بين الجنسين وترجع الفروق لصالح الإناث وقد تعود هذه النتيجة إلي إن الإناث بطبيعة

ناشئتهم ينشئون علي التكيف مع بيئته والتغلب علي الصراعات حولهم بجانب تربيتهم علي المرونة والتحمل والصبر علي عكس الذكور.

**مناقشة نتيجة وعرض الفرض السادس الذي ينص علي :**

الفرض السادس: توجد فروق في السمات الشخصية لدى المعاقين بصرياً تعزى لمتغير الفئة العمرية.

يتطلب اختبار صحة هذا الفرض إجراء اختبار (أنوفا)

جدول رقم(١٩) يوضح اختبار (أنوفا)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	.٧٦٤	٧	.١٠٩	.٦٦٢	٠.٧٠٤	الفرق غير دال إحصائياً
داخل المجموعات	١٥.١٨٢	٩٢	.١٦٥			
المجموع	١٥.٩٤٧	٩٩				

استخدم تجانس التباين Test of Homogeneity of Variances الذي أظهر تساوي تباين المجموعات من خلال قيمة اختبار قيمة (Sig.) عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

يلاحظ من الجدول رقم(١) أن قيمة (ف) بلغت (٠.٦٦٢) وأن القيمة الاحتمالية لها بلغت (٠.٧٠٤) وهي قيمة أقل من المستوى (٠.٠٥) وهي قيمة دالة إحصائياً. فإننا بالتالي نقبل فرض الباحث الذي ينص علي (لا توجد فروق في السمات الشخصية لدى المعاقين بصرياً تعزى لمتغير الفئة العمرية) .



كانت النتيجة علي عكس ما افترضته الباحثة وقد بين الدراسات السابقة صحة النتيجة في دراسة ابو خنثله (٢٠٠٤).

ويري علاء الدين كفاي (٢٠١٢) إلي انه يمتلك كل فرد تقريبا القدرات والسمات العقلية الوجدانية الحركية كذلك الصفات والخصائص الجسمية ولكن بمقادير مختلفة عن غيرة من الأفراد , كذلك لكل فرد قسط من الذكاء والقدرات العقلية ولكنه يختلف في نسبة ذكائه عن غيرة من الأفراد كما يختلف في مقدار ما لديه من قدرات خاصة.

فاستمرار ممارسة الفرد لسلوك من مراحل نمو سابقة ويتمثل في تركيز الرغبة علي شي ما, إذ وجد فوريد هذا عند العديد من مرضاه حينما كان يحاول علاج اضطرابات الشخصية , واستنتج إن هذه النوازع كانت تثبيطات من المراحل العمرية المبكرة, وتمثل نوعا من الإعاقة أو الضعف الجزئي لسمات الشخصية, وليس توقفا للنمو , ووجد إن هناك سمات وانفعالات معينة من مرحله الطفولة المبكرة تستمر نشطه في الشخصية , ويستمر تأثيرها عبر مراحل النمو المتلاحقة , وتصبح صفات دائمة لشخصية الراشد . وبذلك اقتنع فوريد بان سمات الشخصية تتكون منذ الطفولة المبكرة وكان يري بان السنوات الخمس الأولى هي المطبخ الحقيقي لشخصية الفرد, وان نمو الشخص عبر المراحل اللاحقة ليس سوي مجرد تطور لسمات الفرد عبر مراحل المبكرة وذهب إلي تعميم هذا المبدأ علي النمو السوي والشاذ.

ولا توجد بالضرورة علاقة تداخل أو ارتباط بين كل قدرات الفرد وسمات الشخصية فليس من الضروري إن يكون مستوي الفرد عاليا جدا في كل شي, في الذكاء والقدرات والسمات فان ذلك من الأمور الغير شائعة ولا توجد علاقة تلازم

بين مختلفي القدرات والسمات الشخصية في الفرد الواحد فالإفراد يختلفون فيما بينهم في مقدار ما لدى كل منهم من القدرات وسمات الشخصية.

### عرض ومناقشة نتيجة الفرض السابع الذي ينص علي:

توجد فروق في السمات الشخصية لدى المعاقين بصريا تعزي لمتغير النوع

يتطلب اختبار صحة هذا الفرض إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين

باعتبار أن السمات الشخصية متغير تابع لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).

جدول رقم (٢٠) يوضح نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent

### Samples Test

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
ذكور	٥١	٢.٣٣٥٥	٠.٤٥٤٨٤٠	-	١.٥٩٣	٩٨	٠.٥٣٦	الفرق غير دال إحصائياً
إناث	٤٩	٢.٣٧٨٧	٠.٣٤٠٢٣٠					

استخدم اختبار (Independent Samples Test) لفحص دلالة

الفروق في السمات الشخصية لدى المعاقين بصرياً وفقاً لمتغير النوع (ذكر - أنثى) وقد وجد من خلال نتائج الاختبار عدم وجود فرقاً ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية وفقاً لمتغير النوع (ذكر - أنثى). حيث بلغت قيمة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (١.٥٩٣) ، عند درجة حرية (٩٨) وعند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبناءً على اختبار (f) باختبار (t) في حالة تساوى التباينات وقد بلغ المتوسط الحسابي للإجابات الذكور (٢.٣٣٥٥) وانحراف معياري (٠.٤٥٤٨٤) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢.٣٧٨٧) بانحراف معياري (٠.٣٤٠٢٣٠) بفارق في

المتوسطين (-.٠٤٣١٧) و أن القيمة الاحتمالية (Sig.) (.٠٥٣٦) كانت أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ومن ثم فإنه لا توجد فروق في السمات الشخصية لدى المعاقين بصرياً تعزى لمتغير النوع.

أي أن فرض الباحث لم يتحقق.

وقد أثبتت صحة النتيجة دراسات كل من دراسة صالحى سعيدة (٢٠١٣)

وقد أشارت الجوهرة (١٤٢٦) إلي إن جملة العوامل المتعلقة بسمات الشخصية باعتبار إن هذه السمات مبنية علي الالتزام بأداء الواجبات والانجاز والعمل باستمرارية والتروي والمرونة وكل هذه الصفات عادة انجدها بصورة كبيرة بين الذكور والإناث.

وبنت الباحثة فرضها علي إن النوع احد العوامل التي تزيد من سمات الشخصية علي وجه العموم ولدى الكفيف علي وجه الخصوص نظرا لأنه أكثر تعرضا للمواقف والضغوط وعدم الشعور بالثقة والشعور بالذنب وأكثر استقلالية واعتمادية علي الآخرين.

# الفصل الخامس

النتائج- التوصيات – المقترحات

## الفصل الخامس

تمهيد :

في هذا الفصل تستعرض الباحثة ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات

ومقترحات :

النتائج : -

- ١- يتسم التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين بصريا بدرجة منخفضة جدا.
- ٢- تتسم سمات الشخصية لدى المعاقين بصريا بالارتفاع.
- ٣- توجد علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين بصريا وبين سمات الشخصية.
- ٤- توجد فروق في التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين بصريا تعزي لمتغير الفئة العمرية.
- ٥- توجد فروق في التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين بصريا تعزي لمتغير النوع.
- ٦- توجد فروق في السمات الشخصية لدى المعاقين بصريا تعزي لمتغير الفئة العمرية.
- ٧- توجد فروق في السمات الشخصية لدى المعاقين بصريا تعزي لمتغير النوع.

## التوصيات :

- ١- تفعيل دور الإرشاد في الاتحاد عن طريق تزويده بإخصائيين نفسيين ومرشدين.
- ٢- دعم الجوانب الايجابية في سمات الشخصية للكفيف مثل الثقة في النفس والاستقلال والمبادرة والتخلص من المشاعر السلبية.
- ٣- ضرورة الاهتمام بشريحة المكفوفين من حيث طبيعة تعاملهم السلوكي داخل المجتمع.
- ٤- إجراء ندوات وتوعية مع أفراد المجتمع من اجل تعاونهم مع المكفوفين في طرق مساعدتهم في حياتهم العامة.
- ٥- ضرورة معرفة اسر المكفوفين بالمراحل العمرية التي يمر بها الكفيف حتى يتم التعامل معهم بطريقه التي تؤدي زيادة التوافق النفسي والاجتماعي.
- ٦- الاهتمام بالمراكز التأهيل للمكفوفين وتطويرها.
- ٧- العمل علي تكثيف خدمات الرعاية الأولية للوقاية من الإعاقة البصرية.

## المقترحات:

- ١- القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية لدى المكفوفين وفق الجنسين.
- ٢- القيام بدراسة اثر المستوي الاقتصادي والاجتماعي والحالة الاجتماعية علي التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين بصريا.
- ٣- التوافق النفسي وعلاقته بعوامل الشخصية لدى المكفوفين.
- ٤- دراسة مستويات القلق والمخاوف لدى المعاقين بصريا.
- ٥- دراسة الآثار النفسية والاجتماعية لدى المعاقين بصريا مع اقتراح بعض الحلول العملية لعلاجها.

## المصادر والمراجع

- ١-ألزغبى, احمد محمد: (٢٠١٢), التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم, الطبعة الأولى, دار زهر للنشر والتوزيع, عمان.
- ٢-ألجبالي, حسن:(٢٠٠٥), الكفيف والأصم بين الاضطهاد والعظمة, الطبعة الأولى, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة.
- ٣-علي, محمد النوبي محمد: (٢٠١٠), علم النفس الإكلينيكي لذوي الاحتياجات الخاصة, الطبعة الأولى, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان.
- ٤-إبراهيم, مجدي عزيز و الدمرداش, محمد السيد احمد: (٢٠٠٦), تدريس الرياضيات للتلاميذ المعوقين بصريا, ط(١), عالم الكتب، القاهرة.
- ٥-خصاونه, محمد احمد وأبو شعيره, خالد محمد: (٢٠١٠), التربية الخاصة بين التوجهات النظرية والتطبيقية, ط (١), دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان.
- ٦-الداهري, صالح حسن:(٢٠١٥) فنيات الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة وأسره, ط (١), دار صفاء للنشر, عمان.
- ٧-الجواله, فؤاد عيد: (٢٠١٢), الإعاقة البصرية, ط الأولى, دار النشر صفاء للنشر و التوزيع عمان ، الأردن.
- ٨-حسن ,عبد الرحمن إبراهيم: (٢٠٠٣), تربية المكفوفين وتعليمهم, ط(١), نشر عالم الكتب, عمان.
- ٩-الحديدي, مني صبحي: (٢٠٠٢), مقدمة في الإعاقة البصرية, ط (٢), دار الفكر للطباعة والنشر, القاهرة.



- ١٠- عبيد، ماجدة السيد: (٢٠١١)، المبصرون بأذانهم ( المعاقون بصريا ) ، الطبعة الأولى، عمان.
- ١١- ملجم، سامي محمد: (٢٠٠٧)، المشكلات النفسية عند الأطفال ، الطبعة الأولى دار الفكر للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- ١٢- النابسة، فاطمة عبد الرحيم: (٢٠١٥)، ذوي الاحتياجات الخاصة (التعريف بهم وإرشادهم ) ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر، عمان.
- ١٣- منسي، محمود عبد الحليم و قاسم ، ناجي محمد و هاشم ، مها إسماعيل ومكار، نبيلة ميخائيل: الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية (الجزء الثاني )، الطبعة الأولى، الإسكندرية.
- ١٤- الميلادي، عبد المنعم : (٢٠٠٦)، الشخصية وسماتها، الطبعة الأولى، مؤسسة شباب الجامعة ، لإسكندرية.
- ١٥- أبو حويج، مروان: (٢٠١٢) المدخل إلي علم النفس العام ، عمان.
- ١٦- خليفة، صابر: (٢٠٠٣)، مبادئ علم النفس، عمان.
- ١٧- باظه، أمال عبد السميع مليحي: (٢٠٠٠)، الأنماط السلوكية للشخصية، الطبعة الأولى، الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- ١٨- حقي، الفت محمد: (٢٠٠١) ، علم النفس المعاصر، القاهرة.
- ١٩- السويسي، شعبان علي حسين: (٢٠٠٢)، علم النفس ( أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق )، الإسكندرية.
- ٢٠- ألعبيدي، محمد جاسم : (٢٠٠٩)، المدخل إلي علم النفس العام، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢١- عشوي، مصطفى: (٢٠٠٣)، مدخل إلي علم النفس المعاصر، الطبعة الثانية، الجزائر.

- ٢٢- معوض, خليل ميخائيل : (٢٠٠٣), سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة), الطبعة الثالثة, مركز الإسكندرية للكتاب, الإسكندرية.
- ٢٣- كفاي, علاء الدين و سالم, سهير محمد : (٢٠١٢), مدخل إلي علم النفس, الطبعة الأولى, عمان.
- ٢٤- شريت, اشرف محمد عبد الغني: (٢٠٠٢), الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق, المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية.
- ٢٥- احمد, سهير كامل: (٢٠٠٠), الصحة النفسية للأطفال, الطبعة الرابعة, مركز الإسكندرية للكتاب, الإسكندرية.
- ٢٦- احمد سهير كامل : (٢٠٠١), سيكولوجية الأطفال العاديين, الطبعة الخامسة, دار الفكر, القاهرة.
- ٢٧- شالي, عبد الحميد محمد: (٢٠٠١), التوافق النفسي للمسنين, الطبعة الأولى, المكتب الجامعي, الإسكندرية.
- ٢٨- السيد, فؤاد البهي: (٢٠٠٦), علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة, دار الفكر العربي, مصر.
- ٢٩- عمر, معني خليل: (٢٠٠٥), نظريات معاصرة في علم الاجتماع, الطبعة الأولى, دار صفاء للنشر, الأردن.
- ٣٠- إبراهيم, مجدي عزيز: (٢٠٠٣), مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة, الطبعة الأولى, مكتبة الأنجلو, القاهرة.
- ٣١- عيسوي, عبد الرحمن محمد: (٢٠٠١), سيكولوجية الشخصية, الطبعة الأولى, منشأة المعارف, الإسكندرية.
- ٣٢- نداوي, علي فالح و ألزغول, عماد عبد الرحيم: (٢٠٠٢), مبادئ أساسية في علم النفس, دار حنين للنشر والتوزيع, عمان.

٣٣- زهران, حامد عبد السلام:(٢٠٠١), الصحة النفسية والعلاج النفسي, الشركة الدولية للطباعة, ٢٠٠١, القاهرة.

٣٤- حشمت, حسين:(٢٠٠٦), التوافق النفسي والتوازن الوظيفي, الدار العالمية للنشر والطباعة.

٣٥- الختامية, سامي محسن:(٢٠١٢), مقدمة في الصحة النفسية, الطبعة الأولى, دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

٣٦- المطير, معصومة سهيل:(٢٠٠٥), الصحة النفسية, الطبعة الأولى, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, الكويت.

### المراجع الأجنبية:

١-لندا - دافيد وف, ترجمة: سيد الطواب / محمود عمر:(٢٠٠٠), الطبعة الأولى, القاهرة.

٢-ارنون - ويتشنج, ترجمة: عادل عز الدين الأشول, محمد عبد القادر عبد الغفار, عبد الفتاح حافظ, عبد العزيز السيد الشخص:(٢٠٠١), الطبعة الرابعة, القاهرة.

### الرسائل الجامعية والدوريات:

١-احمد, حافظ عمر الخضر (٢٠١٠): التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الجامعات وعلاقته ببعض المتغيرات, رسالة ماجستير غير منشورة.

٢-دراسة نجلاء إبراهيم صديق (٢٠١٠): الضغوط النفسية لدى المراهقين المعاقين بصريا بمعهد النور بحري وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية, رسالة ماجستير.

- ٣- محمد، مني محمد علي (٢٠١٢): التوافق النفسي للمعاقين حركيا وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير.
- ٤- دبرته، حسين علي (٢٠١٤): التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلاب جامعة إفريقيا العالمية، جامعة إفريقيا العالمية، رسالة ماجستير.
- ٥- حسن، تنزيل صلاح الدين (٢٠١١): مشكلات الصحة النفسية لدى الطلاب المعاقين بصريا وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير.
- ٦- الحمادي، أنور عبد الله (٢٠١٦): العلاقة بين التوافق الأسري ومفهوم الذات لدى المراهقين من ذوي الإعاقة، جامعة الخليج العربي، رسالة ماجستير.
- ٧- (٢٠١١): مستوى التوافق النفسي لدى المعاقين حركيا وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية، رسالة ماجستير.
- ٨- ساهي، مصطفى (٢٠١٠): التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين جسديا، رسالة ماجستير.
- ٩- لطيفه، قيود ري (٢٠٠٨): التوافق النفسي الاجتماعي المدرسي للطفل وعلاقته بعمل إلام، جامعة الجزائر، رسالة ماجستير.
- ١٠- الأحمر، عزة احمد (٢٠١١): أنماط تعلق المراهقين بالوالدين وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي، رسالة ماجستير.
- ١١- علي، أنور جميل (٢٠١٢): القلق المهني وعلاقته بسمات الشخصية وتقدير الذات، رسالة دكتوراه.
- ١٢- الطاهر، الرشيد إسماعيل (٢٠٠٧): التفكير الأبتكاري وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري، رسالة ماجستير.
- ١٣- العطا، حيدر إبراهيم (٢٠٠٤): الضغوط النفسية عند ذوي الاحتياجات الخاصة سمعيا وبصريا من المدمجين وغير المدمجين، رسالة دكتوراه.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (١)

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

قسم علم النفس

خطاب المحكمين

السيد الدكتور / .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

تقوم الباحثة بإعداد الدراسات العليا بعنوان :

التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بسمات الشخصية لدى المعاقين بصريا وبعض المتغيرات

الديموغرافية بمحلية عطرة

نرجو منكم التحكيم في بحثي :

- الصياغة اللغوية .
- قبول البنود كافية أو غير كافية .
- هل ترى حذف أو إضافة بند جديد .
- هل الاستبيان اشتمل على جميع مظاهر الموضوع .

ولكم مني الشكر والتقدير

إشراف :

إعداد الطالبة :

د. نجده محمد

أمينة سليمان محمد احمد

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٢)

قائمة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الجامعة	الدرجة الوظيفية	الاقتراحات
١	على فرح أحمد فرح	السودان	بروفسير	تحويل عبارات الاستبيان إلي محاورا أو إبعاد
٢	سلوى الحاج عبد الله	السودان	أستاذ مساعد	تعديل بعض البيانات الأساسية
٣	أشرف محمد أحمد	النيلين	أستاذ مساعد	تحديد السمات المراد قياسها
٤	عثمان موسى حركية	أم درمن	أستاذ مساعد	تقسم العينة إلي فئات
٥	إخلاص عشرية	الإسلامية	أستاذ مساعد	تعديل بعض الأخطاء الإملائية
٦	علي محمد يحي	الخرطوم	أستاذ مشارك	تعديل خيارات المقياس
٧	الرشيد	الخرطوم النيلين		يحول المقياس إلي أسئلة مقابلة

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٣)

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

قسم علم النفس

أخي المحترم / أختي المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

بين يديكم هذه الإستبانة صممتها الباحثة لجمع المعلومات لنيل درجة الماجستير ، أرجو تفضلكم بالإجابة عن خيارات الإستبانة ، علماً بأن نتائج هذا البحث تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، كل سؤال يتطلب إجابة واحدة .

أولاً - المعلومات الأساسية :

الرجاء الإجابة عن الأسئلة بوضع علامة ( √ ) أمام الإجابة الصحيحة :

١/ العمر :

من ٢٥ سنة - ٣٠  من ٣١ سنة - ٤٠  ٤١ سنة فأكثر

٢/ النوع : ذكر  أنثى

٣/ المستوي التعليمي :

٤/ نوع الإعاقة :

كلي  جزئي



ملحق رقم (٤)

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي الصورة الأولى قبل التعديل

إعداد هليوم بل ترجمه عثمان نجاتي - ١٩٣٤م

الرقم	العبارات	نعم	لا	؟
١	هل تكثر من أحلام اليقظة			
٢	هل أنت سريع الإصابة بعدوي البرد من الآخرين			
٣	هل تسر من المجتمعات لمجرد وجودك مع الناس			
٤	هل تشعر بالخوف إذا اضطررت لمقابلة طبيب بخصوص مرض ما			
٥	إذا وجدت في حفلة استقبال أو حفلة شاي فهل تحاول إن تقابل الشخصيات الهامة الموجودة بالحفلة			
٦	هل عيناك شديدتا الحساسية للضوء			
٧	هل شعرت مره برغبة شديدة في الهرب من البيت			
٨	هل تتولى مسئوليه تقديم الناس في الحفلات			
٩	هل تشعر أحيانا إن والديك فقدا أملهما فيك			
١٠	هل كثيرا ما تمر عليك فترات تشعر فيها بالضيق			
١١	هل أنت كثير الإصابة بالربو			
١٢	هل تجد في كثير من الأحيان صعوبة كبيره في التفكير في ملاحظه مناسبة لنقولها إثناء الحديث مع جماعه ما			
١٣	هل تشعر بالحرج بسبب نوع العمل الذي يقوم بت والدك لكي يعول الاسره			
١٤	هل حدث ا ناصبت بالقرمزية أو الدفتيريا			
١٥	هل حدث إن توليت مره بعث المرح في حفل ممله			
١٦	هل تسيطر والدتك على البيت			
١٧	هل شعرت في وقت من الأوقات بان شخصا ما كان يؤثر عليك تأثيرا مغناطيسيا وكان يجعلك تقوم بالإعمال ضد إرادتك			
١٨	هل كثيرا ما انتقدك والديك بدون وجه حق			
١٩	هل تشعر بالحرج إذا اضطررت إلي الدخول إلي اجتماع عام بعد إن			
٢٠	يكون كل واحد آخر في الاجتماع قد جلس في مكانه			
٢١	هل كثيرا ما تشعر بالوحدة حتى ولو كنت مع الناس			
٢٢	هل تشعر بعدم توفر الحب والود الحقيقيين في بيتكم			

			هل تجد صعوبة في الوقوف في الفصل إمام التلاميذ لتتكلم في موضوع ما	٢٣
			هل كثيرا ما تشعر بصداغ	٢٤
			هل علاقتك بوالديك طيبة عادة	٢٥
			هل تجد أحيانا صعوبة في الاسترسال في النوع حتى إذا لم تكن هناك ضوضاء تزعجك	٢٦
			حينما تكون في قطار أو أتوبيس فهل تقوم أحيانا بالتحدث مع الركاب	٢٦
			هل تشعر في كثير من الأحيان بأنك متعب جدا في نهاية اليوم	٢٧
			هل التفكير في الزلزال أو الحريق يخيفك	٢٨
			هل فقدت بعض الوزن حديثا	٢٩
			هل حدث ا ناصر احد والديك علي إن تعطيه بصرف النظر عما إذا كان ما يطلبه منك امرأ معقولا أم غير معقول	٣٠
			هل تجد انه من السهل إن تطلب من الآخرين إن يساعدوك	٣١
			هل كان المرض أو الموت بين أفراد أسرته سببا في جعل حياتك المنزلية تعيسة	٣٢
			هل حدث ان ا صبت مره إصابة شديدة في حادثة ما	٣٣
			هل كانت قله المال سببا في جعل حياتك المنزلية تعيسة	٣٤
			هل أنت سريع البكاء	٣٥
			هل يضايقك الشعور بالخجل	٣٦
			هل كثيرا ما وجد أحد والديك بعض الأخطاء في سلوكك	٣٧
			هل حدث إن أجريت تلك عملية جراحية في وقت من الأوقات	٣٨
			هل تكون كثير الشعور بنفسك إذا اضطررت إلي اقتراح فكره لتبدأ بتا المناقشة بين مجموعة من الناس	٣٩
			هل تخاف من رؤية الثعبان	٤٠
			هل كثيرا ما اعترض والدك علي نوع الرفاق الين تسير معهم	٤١
			هل كثيرا ما يصيبك الفشل بدون إن يكون ذلك راجعا إلي أخطاء وقعت منك شخصا	٤٢
			هل تصاب كثيرا بالبرد	٤٣
			هل حدث إن قمت من قبل بوضع خطط لأشخاص آخرين أو قمت بالإشراف علي أعمالهم	٤٤
			هل يخيفك البرق	٤٥
			هل احد والديك سريع التهيج والاستثارة	٤٦
			هل أنت كثير الإصابة بالأنفلونزا	٤٧
			هل كثيرا ما شعرت بالاكنتاب بسبب حصولك علي درجات ضعيفة في المدرسة	٤٨

٤٩	هل تجد صعوبة في بدء الحديث مع شخص قد تعرفت بت لأول مرة
٥٠	هل أصبت بمرض خطير خلال السنوات العشرة الأخيرة
٥١	هل كثيرا ما اختلفت مع احد والديك حول الطريقة التي ينبغي ان يتم بنا شغل البيت
٥٢	هل تحسد الآخرين أحيانا لما يتمتعون بت من سعادة
٥٣	هل كثيرا ما كنت تعرف الإجابة علي سوئل المدرس في الفصل ولكنك لم تستطع الإجابة حينما طلب منك ذلك لأنك كنت تخاف ان تتكلم إمام الفصل
٥٤	هل كثيرا ما يضايقتك وجود غازات في المعدة أو الأمعاء
٥٥	هل تقع مشاحنات عائلية كثيرة بين أقربانك المقربين
٥٦	هل تجد انه من السهل عليك ان تكون علاقات صداقة مع أفراد الجنس الآخر
٥٧	هل تضعف همتك بسهولة
٥٨	هل تشعر في كثير من الأحيان بدوخة
٥٩	هل كثيرا ما تشاجرت مع إخوتك وأخواتك
٦٠	هل كثيرا ما تشعر بالأسف علي الأعمال التي تقوم بتا
٦١	إذا كنت ضيفا في حفلة عشاء هامة فهل تفضل الاستغناء عما تحتاج إليه من الأشياء الموجودة علي المائدة بدلا من ان تطلب من الآخرين ان يناولوها لق
٦٢	هل تعتقد ان والديك لا ينظران إليك باعتبارك شخصا ناضجا ولذلك يعاملانك كأنك لازلت طفلا
٦٣	هل تتعب عيناك بسهولة
٦٤	هل حدث مره حينما كنت في مكان مرتفع ان شعرت بالخوف من فكرة انك ربما تقفز من هذا المكان
٦٥	هل كانت لق تجارب عديدة في الظهور إمام المجتمعات العامة
٦٦	هل كثيرا ما تشعر انك متعب حينما تستيقظ في الصباح
٦٧	هل تشعر ان والديك متشددان معك أكثر من اللازم
٦٨	هل أنت سريع الغضب
٦٩	هل كان من الضروري ل كان تلقي عناية طبية مستمرة
٧٠	هل تجد سنة من الصعب جدا ان تتكلم إمام الجماهير
٧١	هل كثيرا ما تشعر انك تعس
٧٢	هل لأحد والديك بعض العادات الشخصية المعينة التي تشترك
٧٣	هل يضايقتك الشعور بالنقص

			هل تشعر في معظم الأوقات أنك متعب	٧٤
			هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا نوعا ما	٧٥
			هل تسر من الحفلات الاجتماعية التي يتاح لِق فيها الاختلاط بإفراد من الجنس الآخر	٧٦
			هل تكون حساسا بنفسك في أكثر الأحيان بسبب مظهرك الشخصي	٧٧
			هل تحب أمك أكثر مما تحب أباك	٧٨
			هل تصاب كثيرا بعسر هضم	٧٩
			إذا أردت شيئا من شخص لا تعرفه جيدا فهل تفضل إن تكتب له مذكرة أو خطابا من إن تذهب إليه لتطلب ما تريد شخصيا	٨٠
			هل أنت سريع الخجل	٨١
			هل كثيرا ما كنت مضطرا إلي السكوت أو مغادره المنزل لكي تحقق السلام و الهد في البيت	٨٢
			هل تكون كثير الشعور بنفسك حينما توجد تكون شديد الإعجاب بهم ولكنك لا تعرفهم معرفة جيدة	٨٣
			هل تصاب كثيرا بالتهاب اللوز أو بالتهاب الحنجرة	٨٤
			هل حدث في وقت من الأوقات إن ضايقتك الشعور بان الأشياء حولك غير حقيقية	٨٥
			هل حدث أحيانا إن كانت تصرفات احد والديك سببا في إثارة خوف شديد في نفسك	٨٦
			هل كثيرا ما شعرت بغثيان (غم النفس)،أو حدث لِق قئ أو إسهال	٨٧
			هل تتولي في بعض الأحيان الرياسة في بعض الأعمال أو المهمات الاجتماعية	٨٨
			هل يجرح شعورك بسهولة	٨٩
			هل يضايقك الإمساك كثيرا	٩٠
			هل تقوم أحيانا بعبور الطريق لتجنب مقابلة شخص ما	٩١
			هل تشعر أحيانا بعواطف متناقضة من الحب والكرهية نحو أفراد أسرتك	٩٢
			إذا حضرت إلي اجتماع ما متأخرا فهل تفضل الوقوف أو مغادرة الاجتماع عن الجلوس عن الجلوس في مقعد إمامي	٩٣
			هل كنت كثير المرض إثناء طفولتك	٩٤
			هل تقلق بسبب احتمال وقوع بعض الكوارث	٩٥
			هل تكسب أصدقاء جدد بسهولة	٩٦
			هل كانت علاقتك بوالدتك حسنة في العادة	٩٧
			هل يضايقك الشعور إن هناك من يقرئن أفكارك	٩٨
			هل كثيرا ما تجد صعوبة في التنفس من انفك	٩٩
			هل كثيرا ما تكون مركز الاهتمام والتكريم في الحفلات	١٠٠

			هل احد والديك سريع الغضب	١٠١
			هل تشعر في بعض الأحيان بالألم في الرأس	١٠٢
			هل كان بيتك مزودا دائما بجميع الضروريات الهامة للمعيشة	١٠٣
			هل تميل إلى إن يكون لى عدد قليل من الأصدقاء المقربين جدا أكثر مما تميل إلى إن تعرف عددا كبيرا من الأفراد معرفة عرضية سطحية	١٠٤
			هل تعتبر والدك مثلك الأعلى للرجولة	١٠٥
			هل تضايقت فكرة إن الناس يلاحظونك في الطريق	١٠٦
			هل وزنك اقل كثيرا من الوزن العادي لسنك	١٠٧
			هل شعرت بالتعاسة أحيانا بسبب انتقاد والديك لمظهرك الشخصي	١٠٨
			هل يثيرك النقد كثيرا	١٠٩
			حينما تكون مع مجموعة من الأفراد فهل تشعر بالحرج إذا اضطررت إلى الاستئذان في الانصراف	١١٠
			هل كثيرا ما تتناول وجباتك الغذائية بدون إن تكون جائعا في الحقيقة	١١١
			هل والداك منفصلان بصفة مستمرة	١١٢
			هل كثيرا ما تشعر انك تائر الأعصاب	١١٣
			هل تميل إلى البقاء في المؤخرة أو على الهامش في الحفلات الاجتماعية	١١٤
			هل تستعمل نظارات	١١٥
			هل تضايقت بعض الأفكار التافهة التي ينكر ورودها على ذهنك من وقت إلى آخر	١١٦
			هل كان والداك يعاقبانك كثيرا حينما كان سنك بين العاشرة والخامسة عشر	١١٧
			هل يزعجك كثيرا إن يناديك المدرس فجأة لتجيب على سؤال ما	١١٨
			هل تجد انه من الضروري إن تعني بصحتك عناية دقيقة	١١٩
			هل أنت سريع الانفعال	١٢٠
			هل حدث إن اختلفت مع والديك حول العمل الذي تريد إن تقوم بت في الحياة	١٢١
			هل تجد انه من الصعب إن تبدأ حديثا مع شخص غريب	١٢٢
			هل تستمر في القلق والضيق مدة طويلة إذا تعرضت لمواقف تجعلك تشعر بالإذلال أو الاهان	١٢٣
			هل كثيرا ما غبت عن المدرسة بسبب المرض	١٢٤
			هل حدث مرة إن شعرت بالخوف الشديد من شأ ما مع علمك بأنه لا يستطيع إن يلحق إي ضرر	١٢٥
			هل احد والديك عصبي جدا	١٢٦
			هل تحب الذهاب للنوادي والحفلات	١٢٧
			هل تتقلب حالتك الوجدانية بين السعادة والحزن دون سبب ظاهر	١٢٨

			هل تحتاج أسنانك إلي عناية طبية	١٢٩
			هل تشعر انك كثير الشعور بنفسك عندما تقوم بالتسميع أو الإلقاء في الفصل	١٣٠
			هل يفرض احد والديك سيطرته عليك أكثر من اللازم	١٣١
			هل كثيرا ما تشغلك الأفكار إلي درجة لا تستطيع معها النوم	١٣٢
			هل حدث لك إي مرض في القلب أو الكليتين أو الرئتين	١٣٣
			هل كثيرا ما شعرت إن احد والديك لم يفهمك	١٣٤
			هل تتردد في التطوع للتسميع أو الإلقاء في الفصل	١٣٥
			هل تخاف من البقاء وحيدا في الظلام	١٣٦
			هل أصبت مرة بمرض جلدي أو بطفح جلدي مثل التهاب أصابع القدمين , أو الدامل , أو الحروق	١٣٧
			هل شعرت إن أصدقائك اسعد منك في حياتهم المنزلية	١٣٨
			هل تجد صعوبة في التغلب علي مرض البرد	١٣٩
			هل تتردد في الدخول منفردا إلي غرفة ما حينما تكون بتنا مجموعة من الأفراد يتحدثون	١٤٠

ملحق رقم (٥)

مقياس سمات الشخصية الصورة الأولى قبل التعديل

إعداد رونا اوشيس و كورني ليس بيلج ترجمه اريك سون - ١٩٨٦م

الرقم	المفردة	كثيرا جدا	غالبا	نادرا	لا يوجد أبدا
الجزء الأول : الثقة - عدم الثقة					
١	اشعر بالتشاؤم لمستقبل البشرية				
٢	اشعر بأنني سأحقق ما أريده في الحياة				
٣	إذا تخيلت ما سوف يحدث في المستقبل فأني اشعر بان الأمور لا تسير علي ما يرام				
٤	اشعر بان الآخرون لا يتقون بي				
٥	اشعر بان مشكلات الناس يمكن حلها				
٦	اشعر في نفسي بالإحباط				
٧	إننا معجب بانجازات الجنس البشري				
٨	اشعر بان هناك شيئا كبيرا مفقود في حياتي				
٩	أثق في الآخرين				
١٠	اشعر بالتفاؤل لمستقبلي				
الجزء الثاني : الاستقلال الذاتي - الشعور					
١١	اشعر بأنني أود إن اختلفي عن الآخرين				
١٢	لا افعل شيئا دون اقتناع				
١٣	اتخذ القرار و اشعر بانني ارتكبت خطأ				
١٤	إننا اعتذر بصورة دائمة				
١٥	اشعر بان احد ما سيكتشف عيوبي				
١٦	اشعر بقلق عندما عند ما يكتشف أصدقائي خطأ لي				
١٧	اشعر بالإحباط إذا تغير روتين حياتي اليومي				
١٨	عندما أخالف الآخرين أشعرهم بذلك				
الجزء الثالث : المبادأة - الشعور بالذنب					
١٩	اشعر بالذنب عندما أعجب بنفسي				
٢٠	إن مستعد للمخاطرة للحصول علي ما أريد				
٢١	اشعر بالتردد عند قيامي ببعض الأعمال أول مره				
٢٢	اشعر دائما لإقناع الآخرين بوجهه نظري				
٢٣	اشعر بالثقة عند ما انجح فيما خططت له				
٢٤	إننا فضولي وعندي حب استطلاع				

٢٥	لقد وضعت خططا مثيرة لمستقبلي			
٢٦	اشعر بان ما يحدث لي هو نتيجة لأفعالي الماضية			
٢٧	أجد متعه في التنافس مع الآخرين			
٢٨	أتوقف عن العمل عند ما أجد صعوبة فيه			
الجزء الرابع : الانجاز - الشعور بالنقص				
٢٩	استطيع انجاز الأعمال المطلوبة مني بدقه			
٣٠	اشعر بحرج عند ما يتعرف الآخرون علي عملي			
٣١	افقد أقدره علي البدء في العمل			
٣٢	اشعر بمتعه كبيرة في أدائي للعمل المطلوب مني			
٣٣	افقد الرغبة في العمل الذي أقوم به واتركه دون تمام			
٣٤	اشعر بعدم اكتراث فيما اعمل			
٣٥	اشعر بخوف عند القيام بعمل شي جديد			
٣٦	أتجنب القيام بعمل صعب خوفا من الفشل			
٣٧	اشعر بأنني ذو كفاءة			
٣٨	يعتقد الآخرون بأنني كسول			
٣٩	لدي شعور بالانجاز			
الجزء الخامس : الهوية - الغموض				
٤٠	لا اعرف سمات شخصيتي			
٤١	يبدو إن الناس غيروا فكرتهم عني			
٤٢	لا أميز بين الصحيح والخطأ			
٤٣	اغلب الناس متفقون علي شخصيتي			
٤٤	اشعر بان طريقتي في الحياة تناسبني			
٤٥	يشعر الآخرون بقيمتي			
٤٦	اشعر بحرية كبيرة في البعد عن الآخرين			
٤٧	الأفعال التي أقوم بها لا قيمة لها			
٤٨	اشعر بالتوافق مع الأفراد اللذين أعيش معهم			
٤٩	اشعر بالسعادة في شخصي			
٥٠	ينظر الناس إلي بطريقه تختلف عما انظر به إلي نفسي			
٥١	اشعر بأنني منبوذ			
٥٢	اشعر بان الناس تتجاهلني			
٥٣	أغير رأي كثيرا			
٥٤	إننا غير متأكد من شعور الناس تجاهي			
٥٥	تغيرت مشاعري تجاه نفسي			



				اشعر فخر حينما أكون عضوا نشطا في	٥٦
				الجماعة التي انتمي إليها	٥٧
				الجماعي التي انتمي إليها	
الجزء السادس : الالفه - العزلة					
				لا أجد من يعرفني بحقيقتي	٥٨
				اشعر بالالفه مع الآخرين	٥٩
				اشعر بالحرية بلا ارتباط عاطفي (زواج)	٦٠
				أحب إن أشارك الآخرين في مشاعرهم	٦١
				اشعر بالوحدة في هذا العالم	٦٢
				يوجد من يشاركوني إحزاني وأفراحي	٦٣
				لا اشعر بالاهتمام من قبل الآخرين	٦٤
				اشعر بالخرج عندما اطلع علي مشاكل الآخرين	٦٥
الجزء السابع : التدفق - الركود					
				اشعر بان الأطفال عبئ علي في المستقبل	٦٦
				ينسي صغار الأطفال ما فعله الكبار من اجلهم	٦٧
				اشعر بأنني لم افعل شيئا هاما يبقي للذكري	٦٨
				أساعد الآخرين ليطوروا من أنفسهم	٦٩
				استمتع برعاية الأطفال	٧٠
				اشعر بان حياتي تذهب سدي	٧١
				استمتع بإرشاد صغار الأطفال	٧٢
				أحس إن لدي تأثيرا علي الآخرين	٧٣
				أحب عمل الأشياء النافعة للآخرين	٧٤
				اعتني بنفسي جيدا	٧٥

ملحق رقم (٦)

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي الصورة الأولى بعد التعديل

إعداد هليوم بل ترجمه عثمان نجاتي - ١٩٣٤م

الرقم	العبارات	دائماً	أحيانا	نادرا	لا يحدث أبدا
١-	هل تشعر بالخوف إذا اضطررت لمقابلة طبيب بخصوص ما				
٢	هل عيناك شديدا حساسية للضوء				
٣	هل تشعر أحيانا بان والديك فقدا آمالهما فيك				
٤	هل كثيرا ما تمر عليك فترات تشعر فيها بالضيق				
٥	هل تسر من المجتمعات لمجرد وجودك مع الناس				
٦	هل شعرت مرة برغبة شديدة في الهرب من البيت				
٧	هل كثيرا ماتت شعر بالوحدة حطي ولو كنت مع الناس				
٨	هل علاقتك طيبة عادة				
٩	هل كثيرا موجد احد والديك بعض الأخطاء في سلوكك				
١٠	هل احد والديك سريع التهيج والاستثارة				
١١	هل كثيرا ماش عرت بالاكنتاب بسبب حصولك علي درجات ضعيفة في المدرسة				
١٢	هل تحسد الآخرين أحيانا لما يتمتعون به من سعادة				
١٣	هل تعتقد إن والديك لا ينظران إليك باعتبارك شخصا ناضجا ولذلك يعاملانك كأنك لا زلت طفلا				
١٤	هل تتعب عيناك بسهولة				
١٥	هل أنت سريع الغضب				
١٦	هل كان من الضروري لك إن تلقي عناية طبييه مستمرة				
١٧	هل كثيرا ما تشعر أنك تعس				
١٨	هل يضايقك الشعور بالنقص				
١٩	هل تعتبر نفسك شخصا عصيبا نوعا ما				
٢٠	هل تكون حساسا بنفسك في أكثر الأحيان بسبب مظهرك الشخصي				
٢١	هل حدث في وقت من الأوقات إن ضايقتك الشعور بان الأشياء حولك غير حقيقية				
٢٢	هل يجرح شعورك بسهولة				
٢٣	هل تشعر أحيانا بعواطف متناقضة من الحب والكرهية				

				نحو أفراد أسرتك	
				هل يضايقك الشعور إن هناك من يقرئون أفكارك	٢٤
				هل تضايقك فكره إن الناس يلاحظونك في الطريق	٢٥
				هل تستعمل نظارات	٢٦
				هل تجد انه من الضروري إن تعني بصحتك عناية دقيقة	٢٧
				هل تستمر في القلق والضيق مدة طويلة إذا تعرضت لمواقف تجعلك تشعر بالإذلال أو الإهانة	٢٨
				هل تتقلب حالتك الوجدانية بين السعادة والحزن دون سبب ظاهر	٢٩
				هل يفرض احد والديك سيطرته عليك أكثر من اللازم	٣٠
				هل تخاف من البقاء وحيدا في الظلام	٣١
				هل تتردد في الدخول إلي غرفة ما حينما تكون بها مجموعة من الأفراد يتحدثون	٣٢

ملحق رقم (٧)

مقياس سمات الشخصية الصورة الأولى بعد التعديل

إعداد رونا اوشيس و كورني ليس بيلج ترجمه اريك سون - ١٩٨٦م

الرقم	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً	ليحدث أبداً
١	اشعر بأنني سأحقق ما أريده في الحياة				
٢	إذا تخيلت مأسوف يحدث في المستقبل فأشعر بان الأمور لا تسير علي ما يرام				
٣	اشعر بان الآخرين لا يتقون بي				
٤	اشعر بان مشكلات الناس يمكن حلها				
٥	اشعر في نفسي بالإحباط				
٦	اشعر بان هناك شيئاً كبيراً مفقود في حياتي				
٧	أثق في الآخرين				
٨	اشعر بالنفاؤل لمستقبلي				
٩	اشعر بأنني أود إن اختفي عن الآخرين				
١٠	لا افعل شيئاً دون اقتناع				
١١	اتخذ القرار واشعر باني ارتكبت خطأ				
١٢	إن اعتزز بصورة دائمة				
١٣	اشعر بان احد ما سيكتشف عيوبي				
١٤	اشعر بقلق عندما يكتشف اصدقائي خطاي				
١٥	اشعر بالإحباط إذا تغير روتين حياتي اليومي				
١٦	عندما أخالف الآخرين أشعرهم بذلك				
١٧	اشعر بالذنب عندما أعجب بنفسي				
١٨	إننا مستعد للمخاطرة للحصول علي ما أريده				
١٩	اشعر بالتردد عند قيامي ببعض الأعمال لأول مره				
٢٠	اشعر بالنقمة عندما انجح فيما خطت له				
٢١	إننا فضولي وعندي حب استطلاع				

				وضعت خططا مثيره لمستقبلي	٢٢
				اشعر بان ما يحدث لي هو نتيجة لأفعالي الماضية	٢٣
				أتوقف عن العمل عندما أجد صعوبة فيه	٢٤
				لا أجد من يعرفني بحقيقتي	٢٥
				اشعر الالفه مع الآخرين	٢٦
				اشعر بالحرية بلا ارتباط عاطفي (زواج)	٢٧
				أحب إن أشارك الآخرين في مشاعرهم	٢٨
				اشعر بالوحدة في هذا العالم	٢٩
				يوجد من يشاركوني إحزاني وأفراحي	٣٠
				لا اشعر بالاهتمام من قبل الآخرين	٣١
				اشعر بالحرج عندما اطلع علي مشاكل الآخرين	٣٢

ملحق رقم (٨)

ملحق بنود مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وقيمة الارتباط

بنود مقياس التوافق					
الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
.١٢٩	٢٣	.٠٨٨	١٢	.١٢٩	١
.٢٠١	٢٤	.٢٩٣	١٣	-.٠٦٦-	٢
.١٦٤	٢٥	.٠٥٢	١٤	.٠٧٩	٣
-.٠٢٨-	٢٦	.٠٢٤	١٥	-.٠٥٢-	٤
-.٠١٧-	٢٧	-.٠٢٨-	١٦	-.٢٦٩-	٥
.١١٦	٢٨	.١١٠	١٧	.٢١٧	٦
.١٨٤	٢٩	.٢٠٥	١٨	.٢٢٨	٧
.٠٤١	٣٠	.١٠٧	١٩	-.١٦٢-	٨
.١٥٩	٣١	.٠٦٤	٢٠	.٠١٥	٩
.٠٦٥	٣٢	.٠٦٧	٢١	.٠١٣	١٠
	٣٣	.١٩٤	٢٢	.٠٦٦	١١

ملحق رقم (٩)

ملحق بنود مقياس سمات الشخصية وقيمة الارتباط

بنود مقياس السمات					
الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
.٣٣٧	٢٣	.٢٦٠	١٢	٢٥٢	١
.٠٢٧	٢٤	.٤٣٧	١٣	.٣٢٤	٢
.٣٩٩	٢٥	.٣٥٧	١٤	.١٥٣	٣
-٠.١١١-	٢٦	.١٩٣	١٥	.١٩٨	٤
.٢٣٦	٢٧	.٠٠٧	١٦	.٢٢٨	٥
-٠.٠٥٩-	٢٨	-٠.١١٨-	١٧	.٢١٧	٦
.١٥٦	٢٩	.٣٢٥	١٨	-٠.٣٧٣-	٧
-٠.١٠٠-	٣٠	-٠.١٢٦-	١٩	.١٧٩	٨
.٣٢٠	٣١	-٠.٠٣٥-	٢٠	.٣٠٥	٩
.٣٥٢	٣٢	.٣١٥	٢١	.٠٨٠	١٠
	٣٣	.٣٥٧	٢٢	.٠٠٨	١١